



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية/  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي



## أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الانغراء

### لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب  
(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالب

فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي

إشراف

الأستاذ الدكتور

عدنان محمود عباس المهداوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصَّفِّ الْجَمْعَةَ الْمِنَافِقُونَ

النَّعْتَابِ الطَّلَاقِ التَّحْنِيبِ

الْمَلِكِ الْقَلْبِ الْجَقْلِ نَوْحِ

الْحَنِّ الْمُنْمِكِ الْمُدْتَرِّ الْقِيَامَةِ

سورة النازعات

الآية ٤١



# الإهداء

إلى..... روح والدي ووالدتي تغمدهما الله برحمته الواسعة.....  
براً وإحساناً

إلى ..... زوجتي التي أنارت لي الطريق وتحملت عبئي وساندتني في  
الشدائد .....  
اخلاصاً ووفاءً

إلى..... كل من علمني درساً في الحياة أساتذتي .....  
عرفاناً وإجلالاً

إلى..... إخوتي وأخواتي.....  
حُباً واعتزازاً

إلى..... أولادي (أحمد، حسام، سما، ابراهيم).....  
حُباً وافتخاراً

إلى..... كل من مد لي يد العون والمساعدة.....  
شكراً وتقديراً

إلى..... المرشدين التربويين.....  
حُباً وإخلاصاً

إلى..... وطني العزيز العِراق.....  
جعلهُ اللهُ بلداً آمناً

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الإعدادية ) والمقدمة من الطالب ( فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي ) ، قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية ( الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

المشرف

الأستاذ الدكتور

أ.د. عدنان محمود عباس

المهداوي

التاريخ / / 2014

توصيه رئاسة القسم:

بناءً على التوصيات أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الأستاذ المساعد الدكتور

خالد جمال حمدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ / / 2014

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ ( أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية ) التي تقدم بها الطالب ( فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي ) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى ، قد تمت مراجعتها لغوياً من قبلي ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : م .د. إنتصار يونس مهيهي

التاريخ: / / 2014

## إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ( أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الإعدادية ) التي قدمها الطالب ( فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي ) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، كونها جزءاً من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ. د.أيث كريم حمد

التاريخ: / / 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ( أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية ) قد ناقشنا الطالب ( فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي ) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير آداب في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبتقدير ( امتياز ).

الأستاذ المساعد الدكتور

سميعة علي حسن  
عضواً

2014/10/

الأستاذ الدكتور

محمود كاظم محمود التميمي  
عضواً

2014/10/

الأستاذ الدكتور

سالم نوري صادق  
رئيساً

2014/10/

الأستاذ الدكتور

عدنان محمود عباس المهداوي  
عضواً ومشرفاً

2014/10/

### مصادقة مجلس الكلية

صدققت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى بتاريخ 2014/10/.

الأستاذ المساعد الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ وكالة

التاريخ 2014 / 10/



## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية.
ج	إقرار المشرف.
د	إقرار الخبير اللغوي.
هـ	إقرار الخبير العلمي.
و	إقرار لجنة المناقشة.
ز	الإهداء.
ح	شكر وامتنان.
ط - ك	مستخلص الرسالة باللغة العربية.
ل - ن	ثبت المحتويات.
س - ع	ثبت الجداول.
ف	ثبت الأشكال وثبت الملاحق.
17-1	<b>الفصل الأول: التعريف بالبحث</b>
4 - 2	مشكلة البحث.
10 - 4	أهمية البحث.
11-10	هدف البحث.
11	حدود البحث.
17-11	تحديد المصطلحات.
72-18	<b>الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة</b>
34-19	أولاً : الإرشاد والبرنامج الإرشادي.
28-19	1- الإرشاد.
34-28	2- البرنامج الإرشادي.
47-34	ثانياً : النظريات الارشادية.
35	أ. نظرية التحليل النفسي.

37	ب. نظرية الذات.
39	ج. نظرية المجال لدى ليفين.
41	د. نظرية الإرشاد العقلاني والوجداني.
42	هـ. نظرية التعلم الاجتماعي.
49-47	ثالثاً : مقاومة الإغراء .
47	أ- مفهوم مقاومة الإغراء.
49	ب- العوامل المؤثرة في نمو مقاومة الإغراء.
56-49	رابعاً : أنواع الإغراءات.
49	1. الإغراء المادي.
50	2. الإغراء الجسدي والعاطفي.
52	3. الإغراء العقلي والفكري.
54	4. الإغراء النجاس.
55	5. إغراء الصحبة.
56	6. إغراء المواقع على شبكة الانترنت.
63-56	خامساً : النظريات التي فسرت سلوك مقاومة الإغراء.
56	1- نظرية الوسائل المتعددة (ارنود لازاروس).
58	2- نظرية التحليل النفسي.
60	3- نظرية نمو الأحكام الأخلاقية.
61	4- النظرية السلوكية.
62	5- نظرية البنى الشخصية.
73-63	❖ دراسات سابقة .
67-63	1- دراسات سابقة تناولت مقاومة الإغراء.
68-67	❖ مناقشة الدراسات السابقة لمتغير مقاومة الإغراء.
70-68	2- دراسات سابقة تناولت أسلوب النمذجة.
72-70	❖ مناقشة الدراسات السابقة.

98-73	<b>الفصل الثالث: إجراءات البحث</b>
75-73	أولاً : منهج البحث
77-75	ثانياً : التصميم التجريبي
78-77	ثالثاً : مجتمع البحث
81-79	رابعاً : عينة البحث
89-81	خامساً : تكافؤ المجموعتين
97-89	سادساً : أدوات البحث
97-89	• مقياس مقاومة الإغراء:
98-97	سابعاً : الوسائل الإحصائية
147-99	<b>الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي</b>
119-100	البرنامج الإرشادي :
110-100	تخطيط البرنامج الإرشادي
147-111	خطوات تنفيذ البرنامج الإرشادي:
160-148	<b>الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها</b>
154-149	عرض النتائج
157-155	تفسير النتائج ومناقشتها
158	الاستنتاجات
159	التوصيات
160	المقترحات
180-161	المصادر
192-181	الملاحق
A - C	مستخلص الرسالة باللغة الانجليزية

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
78	أفراد مجتمع البحث موزعين حسب المنطقة والمدرسة والعدد	1
81	توزيع عينة الطلاب على المجموعتين التجريبية والضابطة .	2
83	القيم الإحصائية لاختبار (مان وتتي) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مقاومة الإغراء قبل بدء التجربة	3
84	اختبار كمولوجروف - سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث على متغير التحصيل الدراسي للأب	4
85	اختبار كمولوجروف - سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للام	5
85	اختبار كمولوجروف - سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث على متغير مهنة الأب	6
86	اختبار كمولوجروف - سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث على متغير مهنة الام	7
87	القيم الإحصائية لاختبار(مان وتتي) في التكافؤ لمتغير العمر بالأشهر للمجموعتين(التجريبية والضابطة)	8
88	القيم الإحصائية لاختبار (مان وتتي) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء	9
89	اختبار كمولوجروف - سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير عائلية السكن	10
92	القوة التمييزية لفقرات مقياس مقاومة الإغراء بأسلوب العينيتين الطرفيتين .	11

93	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء	12
94	قيمة (كا2) لآراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس مقاومة الإغراء	13
95	الفقرات المعدلة في ضوء آراء المحكمين لمقياس مقاومة الإغراء	14
102	تسلسل الفقرة وترتيبها والوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرات المقياس.	15
104	فقرات مقياس مقاومة الإغراء التي حولت الى حاجات ضمن البرنامج الإرشادي.	16
112	الجلسات الإرشادية حسب اليوم والتاريخ العنوان والمدة الزمنية	17
149	نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس مقاومة الإغراء	18
151	درجات المجموعة الضابطة على مقياس مقاومة الإغراء القبلي والبعدي والفرق بينهما والترتب الموجبة والسالبة وقيمة ( W ) المحسوبة والجدولية.	19
153	درجات المجموعة التجريبية على مقياس مقاومة الإغراء قبل البرنامج وبعده والفرق بينهما والترتب الموجبة والسالبة وقيمة (W) المحسوبة والجدولية.	20
155	درجات افراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مقاومة الإغراء في الاختبار البعدي ورتبهما وقيمة (U) المحسوبة و الجدولية 0	21

## ثبت الإشكال

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
45	مخطط (التبادلية في العلاقة بين العوامل الشخصية والسلوك والبيئة الخارجية)	1
76	يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي	2

## ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
182	تسهيل مهمة.	1
183	استبانة استطلاعية.	2
186-184	مقياس مقاومة الإغراء المقدم للمحكمين.	3
188-187	مقياس مقاومة الإغراء بصيغته النهائية.	4
189	أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية.	5
190	استمارة معلومات أولية لإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين.	6
191	استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الأسلوب الإرشادي.	7
192	استمارة الاتفاق بين المرشد وأفراد المجموعة.	8

## شكر وامتنان

الحمد لله ربّ العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين .

يسرني أن أعبر عن شكري وامتناني إلى إستاذي المشرف الأستاذ الفاضل  
الدكتور (عدنان محمود عباس المهداوي) لما أبداه من توجيهات علمية وإرشادات  
وملاحظات نورت طريق بحثي العلمي.

وأقدم شكري وامتناني إلى الأساتذة الأفاضل في قسم العلوم التربوية والنفسية،  
لرعايتهم وتشجيعهم لي خلال فترة الدراسة والبحث، ومن واجب العرفان أن أخص منهم  
(الأستاذ الدكتور سالم نوري صادق والأستاذ الدكتور سامي مهدي العزاوي والأستاذ  
المساعد الدكتور مظهر عبدالكريم العبيدي والأستاذ المساعد الدكتور خالد جمال  
حمدي والأستاذ المساعد زهرة موسى جعفر).

ومن واجب الإخلاص والعرفان بالفضل أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ  
الدكتور (صالح مهدي صالح) والأستاذ الدكتورة (بشرى عناد مبارك) لما قدماه من  
رعاية ودعم وتشجيع طيلة مدة كتابة البحث، جزاهم الله خير الجزاء .  
وأتقدم بالشكر للسادة الخبراء، لما أبدوه من آراء علمية؛ لتقويم أداتي اجراءات  
البحث.

ويطيب لي أن أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى الزميلة العزيزة الدكتورة (خنساء  
عبدالرزاق العبيدي)، والمرشد التربوي (حازم محمد داود) ومدرس اللغة الانكليزية  
(م.م. عمر علي) لما قدموه من مساعدة ونصائح سهّلت عملي.

وأقدم شكري وامتناني إلى إدارة اعدادية الشريف الرضي للبنين والمرشد التربوي  
وأعضاء الهيئة التدريسية وإدارة اعدادية المعارف للبنين والمرشد التربوي وأعضاء  
الهيئة التدريسية؛ لتعاونهم معي في تأمين متطلبات إجراء جلسات البرنامج الإرشادي.  
وأتقدم بالامتنان والشكر لزملائي وزميلاتي في مرحلة الماجستير، كما أشكر  
الإخوة والأخوات العاملين في المكتبات الذين ساعدوني في الحصول على المصادر  
العلمية.

وختاماً اشكر كل من مدّ لي يد العون وساعدني في إنجاز هذا البحث وفاتني  
ذكر اسمه فجزاهم الله خير الجزاء .

## الباحث



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية/  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي



## أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الانغراء

### لدى طلاب المرحلة الإعدادية

مستلخص

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالب

فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي

إشراف

الأستاذ الدكتور

عدنان محمود عباس المهداوي

2014م

1435هـ



## المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية) ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مقاومة الاغراء.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس مقاومة الاغراء قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس مقاومة الاغراء.

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في قضاء مدينة بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2013-2014) م .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي - بعدي)، وتكونت عينة البحث من (30) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرستين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وبواقع (15) طالباً في كل مجموعة، وقام الباحث بتبني مقياس مقاومة الاغراء الذي أعده (القره غولي، 2011) لطلبة الجامعة وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس الذين أكدوا بنسبة (100%) صلاحية المقياس للتطبيق على عينة البحث الحالي (طلاب المرحلة الإعدادية)؛ وبذلك تحقق الصدق الظاهري، أما الثبات فتم إيجاده بطريقتين: هما إعادة الاختبار إذ بلغ (0,81)، والفاكرونباخ وقد بلغ (0,79).

وكذلك قام الباحث بتطبيق برنامج إرشادي حسب النظرية المعرفية الاجتماعية لـ(البرت باندورا)، (بأسلوب النمذجة ولعب الدور) تم تنفيذهُ من خلال برنامج إرشادي أعدَّ لغرض تنمية مقاومة الاغراء ، وتم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في الإرشاد والتوجيه، وقد

تكوّن البرنامج من (12) جلسة إرشادية وبواقع (جلستين) في الأسبوع، زمن الجلسة الواحدة (45) دقيقة.

وأظهرت نتائج البحث الحالي ما يأتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس مقاومة الاغراء.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس مقاومة الاغراء .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس مقاومة الاغراء ولصالح المجموعة التجريبية. وقد أظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي أثراً في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات هي:

1. إن للأنشطة والفعاليات والاستراتيجيات التي تضمنها البرنامج الإرشادي أثراً واضحاً في تنمية مقاومة الإغراء لدى الطلاب.
2. حاجة الطلاب الى البرامج الإرشادية في تنمية السلوك المرغوب وتقليل السلوك غير المرغوب فيه.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بعضها:

1. الاستفادة من البرنامج الارشادي الذي أعده الباحث من قبل المرشدين التربويين في مدارسهم لتنمية مقاومة الإغراء لدى الطلاب.
2. التأكيد على وزارة التربية لتدريب المرشدين التربويين باستخدام الاساليب الحديثة والبرامج الإرشادية في ارشاد الطلاب.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح الباحث بعضها:

1. اجراء دراسة باستخدام البرنامج الارشادي للبحث الحالي ومقارنته بين مدارس البنين ومدارس البنات للمرحلة الاعدادية 0
2. اجراء دراسة باستخدام أساليب إرشادية اخرى غير الاسلوب الذي اتبعه الباحث في بحثه مثل الاسلوب العقلاني، الاسلوب الواقعي.

## *Abstract*

The current study aims at knowing “The Effect of a pilot program in the development of resistance to the temptation of students at the preparatory stage” , through the following hypotheses:

1. There are no significant differences between the control group in pretest and retest on resistant temptation scales.

2. There are no significant differences between the experience group in pretest and retest on resistant temptation scales before and after applying the program.

3. There are no significant differences between the control group and experience group in pretest and retest on resistant temptation scales.

The current research is limited to the preparatory and secondary schools which are related to General Directorate of Diyala in central of Baquba , the morning study at the academic year ( 2013-2014 ).

To achieve the aim of the research and its hypotheses. experimental approach is used which includes two groups (experimental group and control (group) with pre and re-test.

The sample of the research includes (30) students taken from preparatory stage and from two schools. One school represents control group with 15 students at each groups.

The researcher has adopted the temptation to resistance measure which is prepared by (AL Qaraghul: 2011). After preparing the scale, it has been submitted to a jury of specialists who are prominent figures in the field of education and psychology. They have affirmed that scale is valid , so the face validity has been achieved and the consistency has been found

by two ways, one by re-test which is ( 0,81 ) and the Cronbach's alpha is (0,79).

Also, the researcher has applied the program According social cognitive theory for (Labret Pandora) with style of modeling. This program is carried out through heuristic program which is prepared for the purpose of temptation resistance.

This program includes twelve heuristic sessions with two sessions in a week and time of the session is (45 minute).The results shows that the program has an effect in the development of resistances to temptation of students at the preparatory stage.

The results of the current study have appeared as follows:

1. There are no significant differences between the control group in pretest and retest on resistant temptation scales.
2. There are significant differences between the experience group in pretest and retest on resistant temptation scales before and after applying the program.
3. There are significant differences between the experience group and the control group in retest on resistant temptation scales for the experience group .

According to the appeared results , the researcher has put some of the following conclusions :

1. The activities and strategies in which the heuristic program have clear effects on developing the resistance temptation on the students .

2. The students' needs to the heuristic program in developing the willing behaviour and reducing the unwilling behaviour .

In the shed of the results, the researcher recommends some of the following:

1. To get benefit from the program which has been prepared by the researcher and by educational advisors in their schools to develop the resistance temptation to the students.

2. To affirm the Ministry of Education to train the educational advisors by using new styles and heuristic programs in guidance the students.

According to the results, the researcher puts some suggestions as following :

1. Make a comparative study by using heuristic program for the current between boys girls at the preparatory stage.

2. Make a study by using another heuristic style not to the same style that the researcher has followed in his current study such as rational style , realistic style.



Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Diyala  
College of Education for Human Sciences  
Department of Educational and Psychological Sciences



# **The effect of Counseling Program In the Development of Resistance to temptation Of Students at preparatory Stage**

A Thesis Submitted to  
the council of the College of Education for Human  
Sciences as A Partcial Requirement for the Degree of  
Master In Arts (Direction and Guidance)

**By:**  
**Faisal Jumaah Najm AL-Dulaimi**

**Supervised by:**  
**Prof Adnan Mahmoud Abas Al-mahdawi**

1435 AH

2014 AD

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

---

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث (The Problem of Research):-

يتعرض الطلاب الى العديد من المواقف المغرية التي قد تدفع بهم الى القيام بسلوكيات منافية للمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في مجتمعنا ونخشى عليهم "وهم قادة المستقبل" أن تضعف مقاومتهم للإغراء؛ مما يؤدي الى عدم توافقهم النفسي (الطراونة، 2006: 320). وان ضعف مقاومة الإغراء عند الطلاب قد تؤثر في شخصياتهم وقد تزلزل ثبات الضمير عندهم أو يشعرهم بالذنب؛ الأمر الذي قد يجعلهم لا يتعاملون مع الأحداث التي يواجهها الطلاب بصورة ايجابية (القرعة غولي، 2011: 171). وإن بعض الطلاب قد يظهرون درجة معقولة من التمسك بالمبادئ الاجتماعية والأخلاقية حتى في ظروف الاكراه، بينما نرى آخرين قد يستسلمون بسرعة الى الاغراء والى ضغط الجماعة، كما أن بعضهم الآخر ينفاد خوفا من التهديد بالعقاب الخارجي بدلا من ان تتحكم فيه المعايير الداخلية (الاشول، 1982: 550).

إن قدرة الطالب على مقاومة الإغراء إنما تعتمد على شخصيته وسماته الأخلاقية في ضوء المعايير الأخلاقية، فالخلقُ يمثل جانباً مهماً من الشخصية وليس الشخصية كلها، وإنه نظام من الاستعدادات التي تمكننا من التصرف بصورة ثابتة نسبياً حيال المواقف الأخلاقية والأعراف الاجتماعية، على الرغم من ضروب الإغراء (راجع، 1973: 380).

والطالب يعيش حالة من القلق والاضطراب والحيرة الشديدة، وما أكثر الطلاب الذين يتعرضون الى صدمات نفسية واجتماعية وتربوية وأخلاقية وضعف في مواجهة التحديات وضعف مقاومة الإغراء، ولاسيما مع تطور المجتمعات مما يتسبب في مشكلات واحراجات عديدة لأسرهم والقائمين على امور التربية (Selekman, 2006: p.256).

وبما ان العملية الارشادية حق لكل طالب في المدرسة، لذا من الممكن توظيفها لكل مرحلة من مراحل الدراسة المختلفة، ومن الضروري أن تقدم هذه



الخدمات التربوية والتعليمية وملحقاتها بصورة منظمة ومخطط لها على شكل برنامج إرشادي لخدمة هذا الجيل، وتخفيف ما يعانيه من مشكلات وما يتعرضون له من مواقف قد تكون محرجة لهم ولأسرهم، وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لتحقيق التوافق والصحة النفسية.

زيادة على ذلك فقد أوصت دراسة (القرة غولي، 2011) بإعداد برنامج إرشادي لتنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الإعدادية (القرة غولي، 2011: 176).

ومن خلال إحساس الباحث من خلال عمله مرشداً تربوياً لمدة تزيد عن (20) سنة في المدارس الثانوية ومن خلال احتكاكه بزملائه المرشدين التربويين والطلاب، مشكلة ضعف مقاومة الإغراء التي يعاني منها أبناؤنا الطلاب منها (الإغراء المادي، الإغراء الجسدي والعاطفي، إغراء الفكري، إغراء النجاح، إغراء الصحبة، إغراء المواقع على شبكة الأنترنت)، و قد قدم الباحث دراسة استطلاعية كما موضح في ملحق (2)، إلى (10) مرشدين تربويين في قضاء بعقوبة وكانت إجاباتهم تؤكد وجود ضعف في حالة مقاومة الإغراء لدى الطلاب بنسبة (90%) وكذلك إجابات (40) مدرس من المدرسين في المدارس الإعدادية او الثانوية وبنسبة (80%) وكذلك إجابات (10) مدراء من مدراء المدارس الإعدادية أو الثانوية وبنسبة (80%) وكانت إجاباتهم تؤكد وجود ضعف في حالة مقاومة الإغراء عند الطلاب، وحسب السؤال التالي:- ( هل أن حالة مقاومة الاغراء لدى الطلاب ضعيفة؟)، والموجه الى كل من المدراء و المدرسين والمرشدين التربويين ملحق (2) إذ أكدوا بأن هناك سلوكيات تدل على انتشار ضعف حالة مقاومة الاغراء لدى الطلاب ومن خلال ملاحظات مدراء المدارس والمدرسين والمرشدين التربويين تم تحديد مشكلة موضوع الدراسة في هذه المرحلة العمرية إذ وجد الباحث من خلال محاورته مع المدرسين في المدارس الإعدادية أن الطلاب لا يتمتعون بقوة مقاومة الاغراء وأن هذا الموضوع لم يحظ بالدراسات الكافية للكشف عن أهميته 0

تتجلى مشكلة البحث الحالي في :

- 1- عُدَّ مشكلة مقاومة الاغراء من المشكلات التي يستشعرها كثير من المختصين في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية .
  - 2- شعور المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين والمشرفين التربويين بهذه المشكلة و تأكيدهم عليها .
  - 3- خبرة الباحث في هذا المجال .
- وبناءً عليه تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي:-

هل للبرنامج الإرشادي أثر في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

### أهمية البحث (The Importance of Research):-

أن الاهتمام بالطلاب ضرورة تنموية وأمنية وحاجة ملحة؛ لتقدم المجتمع فهم قادة المستقبل، وانتشار المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية بين الطلاب يكون عائقاً للنمو السليم والصحة النفسية وبالتالي يكون عائقاً لتقدم مجتمعهم الذي ينتمون اليه(المحارب والنعيم،1423هـ: 10). إذ وجدت دراسة ميشيل (Mishel,1960) أن الأطفال الذين قاوموا الإغراءات أكثر كفاءة من الناحية الاجتماعية وأكثر فاعلية من الناحية الشخصية وأكثر استخداماً للعقل والقدرة على التركيز والتخطيط ومن ثم تتبع ما خططوا له للمستقبل وهم أكثر شغفاً بالتعلم (جولمان،2000، 47) .

وأما في ما يتعلق بمتغير الوعي الذاتي وارتباطه بمفهوم مقاومة الإغراء، فرأى هوفمان وستالتز ستاين(1967) أن نمو الضمير قد يكون ضعيفاً وينحو نحو التنشئة الاجتماعية ومدى استعمال أساليب المعاملة الأسرية سواء التسلطية منها أم التي تستخدم العقاب ، إذ يتكون الضمير من عنصرين أساسيين هما:

1. مقاومة الإغراء أو الغواية ، أو ارتكاب الذنب بعد الاستسلام للإغراء أو الغواية.
- 2.المواجهة ونقص المقاومة ، ويتعلق نقص المقاومة بقوة الضغط والجناح، ومن الملحوظ أن الآباء في اغلب العائلات قد لا يهتمون بكلا العنصرين، وربما كان الأمر بحاجة ماسة لدراسة التأثيرات المنفصلة لسلوك الآباء في ضوء هذين البعدين

المختلفين من الضمير، وهذه سلسلة مرتبطة بالعوامل النفسية والاجتماعية والوعي الثقافي (هوفمان وستالتر ستاين، 1967: 2). وهذا ما أكدته دراسة (القرة غولي) في أن الوعي الذاتي له ارتباط وثيق في توجيه مقاومة الإغراء (القرة غولي، 2011: 174).

وتؤدي الأخلاق دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع، فأينما وجد الفرد لا بد له من صياغة سلوكه ضمن إطار ينسجم ويتفق مع المبادئ والقيم التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع ولوترك الفرد في سلوكه وتصرفاته لرغباته واهوائه وإغراءاته الذاتية الانانية لما استطاع أن يعيش مع الآخرين في طمأنينة ورفاهية، و يستطيع الفرد عن طريق الأخلاق التمييز بين ما هو مقبول، وما هو غير مقبول من قبل أفراد المجتمع (التلوع، 1995: 21). والتطور الأخلاقي جانب مهم من جوانب نمو الشخصية الإنسانية، ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة بشكل عام، وفي المجتمعات النامية بشكل خاص لأنه يهتم بالتغيرات التي تطرأ على الأحكام الخلقية ومعايير تحديد سلوك الفرد أثناء نموه (عريشي، 2004: 35).

وتوصف القيمة الأخلاقية بأنها تُستوعبُ داخليا وليست مفروضة من الخارج إذ نلاحظ على السلوك الانساني أنه لا يخرق "معايير الحكم الأخلاقي" بالرغم من وجود الاغراءات التي تدفعه الى السلوك غير السوي، وعدم وجود السلطة الخارجية التي تكشف وتعاقب على السلوك غير السوي (أبو حطب، وصادق، 2008: 128).

فالعوامل البيئية لها أثر كبير في قدرة الفرد على مواجهته للضغوط البيئية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتحرك من خلاله، ويسهم في تكوين شخصيته ونموها، وهذه قد تحدد دفاعاته النفسية، التي تعتمد بدورها على نوع التربية وطبيعة الضغوط الموجهة، والمطالب التي تسود البيئة، فإذا فشل الفرد في مواجهاته الاجتماعية ازدادت التناقضات في ما بينهما، وساء توافق الفرد الشخصي والاجتماعي، وأشارت دراسة (الطوخي، 1973)، إلى أن التفاوت في سوء التوافق لدى الأفراد قد يتأثر أيضاً بحسب نوع البيئة المحيطة والثقافة التي تسود فيها (زهرا، 1978، 121).

ان مرحلة الاعدادية والتي توازي مرحلة المراهقة الوسطى هي مرحلة حاسمة في النمو، وهذا النمو لا يخلو من الأزمات والصراعات من ذلك الثورة الجسدية التي يقفز فيها المراهق من شكل الصبي إلى شكل الرجل، فضلاً عن ثورة الغدد الجنسية التي تؤدي هورموناتها الى مجموعة جديدة من المشاعر والحاجات بسبب تعدد الضغوط المنصبة على المراهق والتحولات الجسدية والجنسية والاجتماعية وما يرافق ذلك من قلق وغموض وتساؤل ( يعقوب، 1978: 6).

ومن هنا تأتي اهمية مرحلة الدراسة الاعدادية في تنمية التفكير العلمي والقدرة على البحث والتجريب لدى الطلاب، ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم واكتشاف ميولهم العلمية والمهنية، زيادةً على اسهام المدرسة في توسيع دائرة الاتصال بالمدرسين والاقربان واكتساب المراهق المكانة الاجتماعية التي يرغب بها (هرمز، وابراهيم، 1988: 770).

وتعد مرحلة الاعدادية من المراحل المهمة التي يمر بها الانسان، وهي مرحلة انتقالية مهمة ضمن مراحلها المختلفة، والتي تتسم بالتجدد المستمر وبناء شخصية الفرد المميزة له، وخلال هذه المرحلة يتم التعرف على السلوك الاجتماعي المقبول وتحمل المسؤولية في ممارسته، واكتساب قيم ناضجة اجتماعياً تتفق مع طبيعة العالم الذي يعيش فيه (الحياني، 2011: 116). وهي تبدأ بحصول الفرد على الاستقلال النفسي عن الوالدين والتعامل مع الآخرين ومع الجنس الآخر (الأشول، 1982: 488).

وهنا يأتي دور الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي إذ تقع عليه مسؤولية كبيرة في توجيه الطلاب ومساعدتهم على معرفة أنفسهم والبيئة المحيطة بهم وتعليمهم أساليب معالجة العلاقة بين الذات والبيئة (القاضي وآخرون، 1981، 15).

فأهمية الإرشاد تمثل في أنه يمكن ان يكون وسيلة علاجي لمساعدة الفرد للتغلب على مشكلاته الانفعالية والتكيف مع مواقف الحياة اليومية، فإنها عملية

مساعدة الطالب ودفعه للتفكير خلال المواقف الحياتية والدراسية التي يمر بها وتكوين اتجاهات تساعد على مواجهة مشكلاته (باقر، 1991: 7).

ولكي يكون الإرشاد التربوي فعالاً، يجب ان ينظم على اساس واقعي مع الاخذ والعطاء، وفي جو من الثقة والتفاهم المتبادلين والارشاد المنظم أو المخطط بعناية يستند على مبادئ وأهداف لتوجيه الطالب والمرشد على السواء وأساليب الإرشاد التربوي المنظم أقدر على النجاح في مساعدة الفرد (الإمام، 1992: 33).

وانطلاقاً من كون وظيفة الإرشاد في المؤسسة التربوية وظيفة وقائية وعلاجية تعمل على تقوية ثقة الطالب بنفسه، وفهم ذاته ، والتكيف مع بيئته المدرسية، ومن المؤكد ان البرنامج الإرشادي مهم وضروري في المرحلة الثانوية التي تضم فئة عمرية حيوية ومهمة، وهي بحاجة شديدة إليه وان نجاح البرنامج الإرشادي يتطلب تعاون إدارة المدرسة والهيئة التدريسية والآباء والأمهات والمؤسسات وثيقة الصلة بالمدرسة (Dallas, 1995, P.701).

اما أسباب الحاجة الى برنامج التوجيه والارشاد في المدرسة فلكونها مهمة وضرورية في اتباع المنهج الإنمائي والوقائي والعلاجي، وجعل الطالب متوافقاً سعيداً في مدرسته وفي أسرته وفي المجتمع الكبير، وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق التوافق والصحة النفسية، وتقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي في الطفولة والمراهقة، والتغلب على مشكلات النمو لدى الطلاب مثل المشكلات الانفعالية، ومشكلات التوافق ومشكلات السلوك العامة، والتغلب على المشكلات التربوية (زهرا، 1980: 441).

وبذلك يتضح دور الإرشاد والهدف الرئيسي للبرنامج الإرشادي في الوصول بالفرد إلى التوافق النفسي، والاجتماعي وحل المشكلات، وتوفير الجو الملائم في المدرسة والمجتمع (الحياني، 1989: 208). وكذلك استثمار أوقات الفراغ وتنظيم الوقت وزيادة الوعي بالمستقبل وتوظيف معطيات الحاضر لبلوغ الأهداف واستثمار

الفرص المتاحة، وخلق الفرص المناسبة لتنمية وتطوير خصائص معرفية وقيادية واجتماعية لمساعدة الطلاب في بناء شخصياتهم (حمد، 2013: 144).

فالأساليب الإرشادية عنصر مهم وجوهري في العملية التربوية، ومن الوسائل الضرورية في تكوين جماعة تسودها الألفة والمحبة والاحترام، زيادة على قدرتها على مساعدة الجماعة الإرشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات ومشاكل في الجوانب التي أعدت لها تلك الأساليب الإرشادية (الأميري، 2001: 30). وسواءً كانت الأساليب الإرشادية وقائية أم علاجية أم إنمائية، فإنها تسعى لمعالجة مشكلات الفرد وفقاً لأساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميوله واتجاهاته وتوافقه مع نفسه و بيئته (Berdie, 1959, p.175-176).

ومما لا شك فيه أن الأساليب الإرشادية تُعدّ من الخدمات الطلابية التي عرفتتها مدارس العالم الحديث وأخذت هذه الأساليب تتطور بسرعة في الدول المتقدمة؛ لتواكب التقدم التكنولوجي الذي تعيشه تلك الدول، وقد نجحت تلك الأساليب نجاحاً باهراً في القضاء على الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلاب والإيفاء بحاجاتهم.

وتتميز الأساليب الإرشادية بتنوعها وتعدد طبقاتها لتعدد النظريات الإرشادية، فهي تقوم على منهج واضح، وتختلف وفقاً للاختلافات الموجودة لدى الأفراد سواء في الشخصية، أو الميول والاتجاهات والقدرات المختلفة، ونجد أيضاً من الأساليب ما يوفق بين نظريتين أو أن تجتمع عدة نظريات في أسلوب واحد، ويلعب أسلوب النمذجة ولعب الدور الذي يستخدمه المرشد التربوي دوراً مهماً في صياغة وبلورة استنتاجات وحلول ناجحة للمشاكل التي اعد من أجلها البرنامج الإرشادي (زهران، 1980: 364).

لذلك يعد الإرشاد منهجاً علمياً يؤكد على الحوار بين المرشد والطالب (المسترشد) فيما يتعلق بحياته، وميوله، وسلوكياته، وينبغي على المرشد أن يوضح بان الإرشاد لا يجعل الناس سعداء، وإنما الذي يجعلهم سعداء السلوك المسؤول

والطالب وحده هو الذي بإمكانه ان يسعد نفسه، اذا كان يرغب في مواجهة الواقع وتحمل المسؤولية بنفسه(الأحرش،2002: 67)؛ لذلك فإن البرامج الإرشادية تساعد الطلاب في أن يتخذوا لأنفسهم أهدافاً واقعية تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وتساعدهم على حب الآخرين والتعاون معهم.

يمكن ان يطبق العلاج بالتعلم الاجتماعي بصورة مباشرة إذ يكتسب الافراد هذه الانماط من خلال ملاحظة أداء نماذج حية في البيئة، او بصورة غير مباشرة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة كالتلفزيون والراديو وكذلك عن طريق القصص والروايات الادبية والدينية (الزغول،2003: 138)؛ وكذلك يطبق مع الافراد او المجموعات ومع أي مشكلة نفسية وفي أي ثقافة، ويطبق التعلم الاجتماعي في الارشاد والعمل الاجتماعي، والتربية وتحسين السلوك، وادارة المؤسسات، وتطوير الجماعات، ويستخدم بشكل عام في المدارس، والارشاد العائلي، وارشاد الزواج والارشاد الجماعي ، لذلك فأسلوب النمذجة له اتجاهات علاجية مؤثرة، كما يؤكد باندورا على التطبيق مع الناس في كل انواع المشاكل النفسية، ويستعمل مع الأطفال والمراهقين والبالغين والكبار، وأن اسلوب النمذجة يعمل بغض النظر عن الجنس وهنا يتعلم كل من المرأة والرجل بأن لديهم القوة ليسيظروا على حياتهم (ابوأسعد،وعربيات،2012: 326-327) .

تأتي أهمية البحث الحالي من خلال تناوله لمرحلة مهمة من مراحل العملية التعليمية ألا وهي مرحلة الاعدادية والتي تقع بين المرحلة المتوسطة من جهة وبين الجامعة من جهة اخرى، إذ أن الطالب يسعى الى تحقيق أهدافه ورغباته وكذلك الى تحقيق أهداف ورغبات أولياء الأمر، مما يؤدي الى حالة من التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار، وما يتعرض له من إغراء وهو في فترة حرجة من فترات النمو، فاذا استطاع أن يمر من هذه الفترة بصورة سليمة من حيث توافقه مع التربية الخلقية والتربية الدينية أصبح قوياً و متماسكاً، بينما اذا لم يستطع مقاومة الإغراء فإنه سوف يؤدي به الأمر الى الانحراف والتشرد وتكون شخصيته ضعيفة سريعة الانزلاق الى ما يريده الآخرين منه.

وعليه تم بناء البرنامج الإرشادي باستخدام النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية حالة مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الإعدادية الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات؛ لتنمية مقاومة الإغراء ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي:

#### أولاً: الجانب النظري:-

- 1- تعد الدراسة الحالية اول دراسة تجريبية محلية - على حد علم الباحث - تهدف الى الكشف عن مستوى مقاومة الاغراء لدى الطلاب بغية تنمية وتقوية العلاقات الاجتماعية الايجابية فيما بينهم من خلال وضع برنامج ارشادي لدى طلاب المرحلة الاعدادية 0
- 2- يساعد هذا البحث في فتح آفاق جديدة للباحثين فيما بعد لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.

#### ثانياً: الجانب التطبيقي:-

- 1- تزويد المرشدين التربويين ببرنامج إرشادي يمكن تطبيقه على الطلبة.
- 2- تزويد المختصين بأداة تحدد مستوى مقاومة الإغراء لدى الطلاب.
- 3- تزويد وزارة التربية بجانب تطبيقي عملي تستطيع من خلاله تدريب المرشد التربوي على قياس مقاومة الاغراء وعلاجه.
- 4- يكشف دور الإرشاد التربوي في تنمية وتقوية مقاومة الإغراء داخل المدارس وخارجها ومساعدة الطلاب في تخطي العقبات التي تعترضهم في هذه الأوقات والظروف التي يعيشها قطرنا العزيز.



## هدف البحث وفرضياته (The Aim of Research):-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مقاومة الاغراء.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مقاومة الاغراء قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس مقاومة الاغراء.

## حدود البحث (The Limits of Research):-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز قضاء بعقوبة والتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي 2013 — 2014.

**تحديد المصطلحات (Definition of Basic terms):-****الأثر (The effect):-**

لغة :-

جاء في لسان العرب: الأثر: بقية الشيء ، والجمعُ آثارٌ وأُثُورٌ: وخرجتُ في إثرِهِ وفي أثرِهِ أي بَعْدَهُ وأثرتهُ وأثرتهُ وأثرتهُ : تَتَبَعْتُ أثرَهُ ، والأثرُ بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء، والتأثيرُ: إبقاءُ الأثر في الشيء، وأثرَ في الشيء تركَ فيه أثراً (ابن، منظور، 2003: 75).

الأثر اصطلاحاً :-

عرفه كل من :-

(الحفني، 1978):-

الأثر:(النتيجة المترتبة على حادث او ظاهرة في علامة المسببة)  
(الحفني، 1978:253).

(الحتمي، 1991) :-

مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل  
(الحتمي، 1991: 25) .

التعريف الاجرائي للأثر:-

عملية تقوية السلوك المرغوب فيه وازالة السلوك الغير مرغوب فيه، وذلك باستعمال اساليب ( النظرية المعرفية الاجتماعية لـ (البرت باندورا) ).

## البرنامج الإرشادي (Counseling Program) :

وقد عرفه كل من :-

### • كونوبكا (Knopka ,1963):-

نشاط تقوم به الجماعة اثناء اجتماعها بحضور المرشد التربوي ، ويجب ان تصمم هذه الانشطة وفقاً لحاجات الجماعة ورغباتها (Knopka, 1963: 129).

### • تايلر (Tyler ,1969) :

خدمة يتم تقديمها بغية مساعدة الأشخاص الأسوياء في سبيل اتخاذ قرارات تؤدي إلى نموهم في المستقبل (Tyler, 1969, p.20).

### • شاو (Shaw 1977) :-

حلقة من العناصر معبرة عن نشاطات مترابطة مع بعضها، تبدأ بأهداف عامة وخاصة ومجموعة العمليات تنتهي باستراتيجيات؛ لتقويم ما تحققه من أهداف (Shaw , 1977:395).

### • شيرز وستون (Shertz and Stone ,1981):-

إجراءات وعمليات تنظيم وتنفيذ؛ لغرض تحقيق أهداف تربوية وشخصية معينة (Shertz and Stone ,1981, P:16).

### • روبير (Robber ,1985):-

خطة لبحث أي موضوع يختص بالفرد أو المجتمع بشرط أن تكون هادفة؛ لأداء بعض العمليات المحددة بدقة (Robber, 1985: p79).

• بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992):-

برنامج تم التخطيط له على أسس علمية سليمة، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها لجميع أفراد المدرسة (Borders & Drury, 1992: p,461).

• التعريف النظري :-

يتفق الباحث مع ما ذهب إليه بوردرز ودروري (Borders & Dryra, 1992) في تحديده لمصطلح البرنامج الإرشادي.

• التعريف الإجرائي :-

مجموعة من الأنشطة والفعاليات والاجراءات المخطط لها على وفق حاجات الطلاب المبنية على شكل جلسات إرشادية أُعدت لطلاب المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية) من أجل تنمية مقاومة الاغراء لدى الطلاب.

**مقاومة الإغراء: (Resistance to temptation).**

**- المقاومة Resistance :-**

يعرفه كل من :-

• ثورن (Thoren, 1966):-

دفاع طبيعي من جانب المسترشد ضد الإقرار أو الاعتراف أو تقبل الحقائق المرة أو ضد ضرورة التبصر وتقبل التغيير وتظهر في صور عديدة تأخذ شكل الاتجاهات السلبية (Thoren, 1966) في (باترسون، 1981: 135-136).

• باترسون (1981):-

تشكيل رد الفعل (Reaction- formation)، عبارة عن أفكار أو عبارات أو سلوك مناقض لرغبة الفرد ودوافعه الحقيقية التي يخشاها أو لا يرضاه لنفسه (باترسون، 1981: 307).

• رايت (Wright, 1991):-

امتناع الفرد ذاتياً عن القيام بسلوك يشبع حاجة ملحة لديه، كان بمقدوره القيام به حيث لا أحد يراقبه أو يمنعه، لأن هذا السلوك ينافي الأخلاق والقيم في المجتمع، وتقاس مقاومة الإغراء بالعلامة الكلية للطالب على مقياس مقاومة الإغراء (Wright, 1991, p.12).

• صالح (2013):-

(قوى لا شعورية تدفع المسترشد الى تأجيل الانخراط في العملية الإرشادية أو تعطيل أهدافها لا سيما الاستبصار بالصراعات و إخراج المكبوتات التي يخرجها الإرشاد أو العلاج النفسي على السطح) (صالح، 2013: 94).

**الإغراء Temptation:-**

- الإِغْرَاءُ - إِغْرَاءٌ:

الإِغْرَاءُ الإِغْرَاءُ ( في النحو ) : تنبيهُ المخاطَبِ على أمر محمود ليلزمه .

يقال : أخاك أخاك ، والمروءة والنجدة (مصطفى وآخرون، 1998: 651).

- الإِغْرَاءُ : من (غرا) : "غَرِيَ بالشئِ يَغْرِي غَرًا وَغَرَاءً: أُولِعَ به، وكذلك أُغْرِيَ به إِغْرَاءً وَغَرَاءً وَغُرِّيَ وَأَغْرَاهُ به لا غير، والاسم الغَرْوَى: والاسم الغَرَاءُ بالفتح والمد، وحكى أبو عبيد: غَارَيْتُ بين الشَّيْئَيْنِ غِرَاءً إِذَا والَيْتَ"، "والإِغْرَاءُ: الإِيسَادُ"، "وَعَرَيْتُ به غِرَاءً" (ابن منظور، 2003: 617).

- الإِغْرَاءُ: لغةً: ((هو الزام الشيء والولوع به)) (الجوهرى، 1984: 2445).

- الإِغْرَاءُ (temptation):- غواية : تعبر الكلمة عن الإغواء أو الإغراء والأشياء التي تسبب ذلك ( الشربيني ، 2003 : 188).

## مقاومة الإغراء: (Resistance to temptation):

ويعرفه كل من :-

### • هيل (Hill,1960) :-

استجابات يمكن أن تكتسب من خلال الثواب والعقاب ، أو من خلال التعلم الشرطي، أو استجابة تعلم تجنب أفعال معينة ، وتنمية عادات إطاعة القواعد الخاصة بالسلوك الطيب ، بحيث يتمكن الفرد من مقاومة إغراء المواقف حتى في غياب الآباء والمربين (Hill,1960: pp. 310 -317).

### • فستنكر ( Festinger,1962):-

حالة تظهر لدى الفرد ميلاً داخلياً للحصول على شيء ما أو فعل يخالف اعتقاده بحيث تتعدد أسباب التصور كأن يكون بعيد المنال أو مخالفة صريحة لمعتقداته أو غير مشروع يورطه في مشكلات لانهاية لها ( Festinger,1962 ) في (إسماعيل،1988: 61).

### • مطاوع (1981) :-

(حالة يكون فيها الفرد السوي انفعالياً غير متقلب في أغراضه ولديه القدرة على الاستمرار في عمل معين لأطول مدة ممكنة حتى ينتهي منه على الوضع الذي يشتهيهِ وألاً يكون سهلاً بحيث تغريه بعض مشتبهيات العالم الخارجي فيندفع فيها ويفقد احترامه لذاته) (مطاوع، 1981 :135).

### • منصور، وآخرون (1989) :-

(حالة من التعلم الإحجامي حينما يعزف الفرد عن الإقدام نحو مثير يجذبه أو يغويه لأنه يعد خاطئاً أو لا أخلاقياً ) (منصور، وآخرون،1989: 482) .

• لازاروس (1994):-

حالة يعزف فيها الفرد عن الإقدام نحو مثير يجذبه أو يغويه وذلك لأنه يعد خاطئاً أو لا أخلاقياً على وفق معايير مجتمعه، أو من وجهة نظر ثقافته (Lazarus 1994: pp.253-261) في (القرّةغولي، 2011: 26).

**التعريف النظري:-**

تم اعتماد تعريف (لازاروس 1994) والذي إعتده (القرّةغولي، 2011) في بناء مقياس مفهوم مقاومة الإغراء ومجالاته، والذي سيتم الاعتماد عليه في تفسير النتائج، فضلا عن أنه يمثل التعريف الأكثر شمولية من التعريفات الأخرى.

**التعريف الإجرائي:-**

لمفهوم مقاومة الإغراء: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب للأداة المستعملة مع طلاب الاعدادية عند استجابته لقياس هذا المفهوم في البحث الحالي.

**- ثالثاً:- المرحلة الإعدادية (Preparatory stage):**

**تعريف (وزارة التربية 1977):-**

مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة، والمهارة مع تنويع، وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، وإعدادهم للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية نظام المدارس الثانوية، رقم 2 لسنة 1977: 4).

# الفصل الثاني

---

- إطار نظري
- دراسات سابقة



## ❖ إطار نظري:

### أولاً : الإرشاد والبرنامج الإرشادي:-

#### 1- الإرشاد (Counseling):-

##### أ. مفهوم الإرشاد Concept of Counseling :-

أن مفهوم الإرشاد النفسي مصطلح يستطيع كل فرد (شخص) أن يفهمه، لكن لا يوجد اثنان يفهمانه بالطريقة نفسها، وهذا يعني أن هناك العديد من التعريفات لهذا المصطلح؛ ويرجع السبب في عدم الاتفاق على تعريف للإرشاد إلى تعدد مجالاته، واختلاف نظرياته، ويمكن تصوير الإرشاد على أنه علاقة مساعدة تتضمن ما يأتي:

- 1- شخص يطلب المساعدة .
- 2- شخص آخر لديه الرغبة في تقديم تلك المساعدة وهو مؤهل ومدرب على ذلك.
- 3- موقف يسمح بتقديم المساعدة وتلقيها (الخطيب، 2013: 20).

ويستخدم مصطلح الإرشاد (Counseling) بشكل واسع من قبل العديد من العاملين في تقديم الخدمات مثل الأطباء، المحامين، والاختصاصيين الاجتماعيين، وذلك يعدّ الخدمة الإرشادية عملية مقابلة بين شخصين لتوضيح أبعاد مشكلة ما. إلا أن الخدمة الإرشادية التي يقدمها المرشد للمسترشدين في المؤسسات التربوية تقوم على علاقة تفاعلية بهدف التغلب على الصعوبات ، وعلى سوء التوافق الذي يعاني منه المسترشدون، أي أن الخدمة الإرشادية هنا تهتم بأحداث تغيرات في قدرة الفرد بحيث تمكنه من اتخاذ قرارات سليمة (أبوعيطة، 1988: 11).

ويعد الارشاد فرعاً من فروع من علم النفس التطبيقي ،ويقوم على أساس نظريات علمية تستند إلى منهاج البحث العلمي التجريبي ،والوصفي في علم النفس (المعروف 1986 : 9).

وهو أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس في معناه الحديث، وهو تلك العملية التي يمارسها طرف مدرب، ومؤهل مع طرف آخر يشعر بحاجته إلى خدمة إرشادية في أي جانب من جوانب حياته على وفق مبادئ وتقنيات وأساليب معينة، يهدف الأول (المرشد) من خلال هذه العلاقة إلى معاونة الثاني (المسترشد) على أن يتفهم

ذاته بحيث يستبصر حقيقة ما لديه من استعدادات، وقدرات وإمكانات وأن يتفهم طبيعة أبعاد ومكونات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله (طاهر، والجردي، 1989: 16).

إن مفهوم الإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الامكانات التربوية وتساعد على النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (زهران، 1980: 11).

ومن الامور التي ينبغي مراعاتها في الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التربوية والتعليمية عامة والمدارس خاصة في مراحلها كافة هي :-

- 1- التقدم العلمي والتقني الحديث .
- 2- التطور الحاصل في التعليم وتعدد اساليبه وطرقه ومناهجه وانشطته فضلا عن زيادة مصادر المعرفة وتعددتها .
- 3- التركيز على استثارة اهتمام الطالب وجعله اكثر ايجابية في العملية التربوية التعليمية .
- 4- التغيرات الحاصلة في المهن من حيث عددها وانواعها .
- 5- التغيرات الحاصلة في كيان الاسرة (الدرجي، 2002: 24-25).

ويتمثل الإرشاد في المرحلة الاعدادية بما يلي :

- 1- الإرشاد التربوي : مساعدة الطالب على التكيف والتوافق والتغلب على مشكلاته المدرسية واكتشاف قدراته وطاقاته وقابلياته العقلية والاجتماعية والنفسية؛ ليعمل الطالب بشكل عفوي وتلقائي بعيد عن الخوف والقلق .
- 2- الإرشاد المهني : تزويد الطالب بالمعلومات اللازمة عن مختلف الأقسام والكليات.

- 3- الإرشاد النفسي والشخصي : يتضمن مساعدة الطالب على فهم نفسه وفهم الآخرين ويزيد من كفاءته ونضجه ومهارته الاجتماعية والشخصية (الإمام، وآخرون، 1971: 163-164).

## ب. الحاجة الى التوجيه والارشاد النفسي :-

لقد كان التوجيه والارشاد فيما مضى موجوداً أو يمارس بدون أن يأخذ الاسم العلمي وبدون ان يشمل برنامجاً متعلماً ولكنه تطور واصبح الآن له اسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه، واصبح يقوم به اخصائيون متخصصون علميا وفنيا واصبحت الحاجة ماسة للإرشاد والتوجيه في مدارسنا وفي اسرنا ومؤسساتنا الانتاجية وفي مجتمعنا .

ومما يؤكد الحاجة الى التوجيه والارشاد ان الحاجة الى الارشاد نفسه من اهم الحاجات النفسية مثل الحاجة الى الامن والحب والانجاز والنجاح .. الخ .

ان الفرد والجماعة يحتاجون الى التوجيه والارشاد فكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها الى الارشاد ، ولقد طرأت تغيرات اسرية تعد من اهم ملامح التغير الاجتماعي وقد حدث تغير علمي وتكنولوجي كبير وتطور في التعليم وحدثت زيادة في عدد الطلاب في المدارس وحدثت تغيرات في العمل والمهنة ، ونحن الآن نعيش في عصر القلق وهذا يؤكد الحاجة الماسة الى التوجيه والارشاد (الفرخ وتيم، 1999: 21) .

## ج. أهداف الإرشاد التربوي :-

تعد الأهداف الإرشادية المصباح المنير لأي عملية إرشادية، وبتحديدتها تبرز المجالات اللزوم تقويمها للمسترشد، وتُختار الأساليب الإرشادية المناسبة المتفقة مع الظروف والإمكانيات، كما تساعد في تحقيق تقويم سليم هادف، وتعد صياغة الأهداف إحدى خطوات عملية الإرشاد (أبوأسعد، 2011: 367). وأن أهداف الإرشاد التربوي هي:-

### 1 - تحقيق الذات :-

ان الهدف من عملية الارشاد هو مساعدة الفرد؛ لتحقيق الذات والعمل معه حسب حالته سواء أكان عاديا أم متفوقاً أم ضعيفَ العقل او متاخرا دراسيا ومساعدته

في تحقيق ذاته الى درجة يستطيع فيها ان ينظر الى نفسه فيرضى عما ينظر اليه (الزيادي والخطيب، 2001 : 21) . فالإرشاد يهدف الى العمل على نمو مفهوم موجب للذات من خلال تطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية (أبوأسعد، 2010: 24-25).

## 2- تحقيق التوافق :-

ومن أهم الاهداف الاخرى للإرشاد هو تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي؛ اذ يعمل على تحقيق التوازن بين الفرد وبيئته وذلك من خلال:-

- أ. تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية والاولية والفطرية والعضوية والسيولوجية والثانوية المكتسبة .
- ب. تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله؛ لتحقيق النجاح المدرسي.
- ج. تحقيق التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح.
- د. تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي (زهران، 1980: 35-36) .

## 3- تحقيق الصحة النفسية للفرد:-

الصحة النفسية هي الهدف العام الشامل للإرشاد ،و يرتبط بتحقيق الصحة النفسية: حل مشكلات المسترشد أي مساعدته لحلها بنفسه (أبوأسعد، 2010: 27). وتحقيق الصحة و سلامة الجسم و العقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع فان صح عقل الانسان و جسمه ،استطاع ان يعيش مع بني جنسه و بيئته في وئام و توافق (سلمان وأخرون ، 2008: 13).

**4-تحسين العملية التربوية :-**

ان اكبر المؤسسات التي يعمل فيها الارشاد التربوي والنفسي هي المدرسة ومن اكبر مجالاته مجال التربية، وتحتاج العملية التربوية الى تحسين قائم على تحقيق جوّ نفسي وتربوي صحي له مكونات ، منها احترام التلميذ فرداً في حد ذاته وعضوا في جماعة الصف والمدرسة(الزيادي والخطيب ، 2001 : 23).

من أهم أهداف الإرشاد تحسين العملية التربوية ويكون ذلك من خلال :

أ. إثارة الدافعية.

ب. الاهتمام بالفروق الفردية.

ج. الاهتمام بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تقيد في معرفة الطالب لذاته.

د. تعليم الطالب مهارات المذاكرة والتحصيل السليم (أبوأسعد،2010:31-32).

**5-حل المشكلات:-**

مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب سليم و منظم يستطيع من خلاله ان يتعلم كيف يتغلب على مشكلات مستقبلية من خلال تعميم التعلم في حل المشكلات، إضافة الى ذلك يهدف الارشاد التربوي الى:

أ. تصنيف الطلبة وفق استعداداتهم و قدراتهم و ميولهم الفردية.

ب. مساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الحالية او المستقبلية.

ج. جمع البيانات والمعلومات الكافية عن الطالب وتنظيمها وتحليله (الحياني،1989: 38).

**د. مناهج الإرشاد النفسي والتربوي (Psycho Educational Counseling Approaches):**

هنالك ثلاثة مناهج لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد هي:

**1- المنهج الإنمائي: (Growing approach):**

هو الإجراءات التي تؤدي الى النمو السوي لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم الى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي، ويطلق عليه المنهج الإنشائي او المنهج التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي الى النمو السليم لدى الأشخاص

العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكياتهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها، وتحديد أهداف سليمة للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (أبوأسعد، 2013:263) .

زيادة على ذلك فإن الإجراءات في هذا المنهج تؤدي إلى النمو السليم لدى الأسوياء و العاديين ،حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي(زهران،1980: 37).

## 2- المنهج الوقائي: (Preserving approach):

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض، وهو الطريقة التي يسلكها الشخص لكي يتجنب الوقوع في مشكلة ما ويهدف إلى منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات ومعرفتها إذا حدثت، والتخفيف ومن آثارها بعد ذلك، وهو يهتم بالأصحاء ويهدف هذا المنهج الى التوعية وتبصير الطلبة حول الآثار التي يتعرض لها بعضهم من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية وإزالة أسبابها (أبو أسعد، 2013: 264-265).

ويهدف المنهج الوقائي إلى تهيئة الظروف المناسبة؛ لتحقيق النمو السوي للطلاب وبناء علاقات اجتماعية ايجابية مع زملائه والمدرسين، وكذلك بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف التي تواجه الطالب في تعامله اليومي وعن طريق هذه الخدمات يتحقق جزء كبير من مطالب النمو (الحياني، 1989: 208). ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى لِيَقْبِيَهُم حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية (زهران،1980: 38).

## 3- المنهج العلاجي(Treatment approach):

وهو علاج المشكلات والاضطرابات النفسية ،ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الشخص؛ لعلاج مشكلاته والعودة الى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها ،وطرق علاجها ،والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التربية والإرشاد، ويهدف الى مساعدة الطالب الى العودة الى

حالة التوفيق ويمكن ان يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة(أبوسعده،2013: 266). ويهتم المنهج العلاجي في علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة الى حالة التوافق والصحة النفسية(زهران،1980: 39).

• لذلك إعتد الباحث على المنهج الإنمائي لتنمية حالة مقاومة الإغراء.

### هـ. أساليب الإرشاد النفسي:-

أولاً : الاسلوب المباشر(Direct Counrtly):-

وهو الارشاد الموجه ، الممرکز حول المرشد، او الممرکز حول الحقيقة، وفيه يقوم المرشد بدور ايجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات ،وتوجيه المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك وفيه يتحمل المرشد مسؤولية أكبر من تلك التي يتحملها المسترشد وهو لذلك يعد نوعاً من الارشاد المفروض (زهران، 1980: 311).

ويرتبط الارشاد النفسي المباشر او الموجه بعالم النفس وليامسون وقد سماها بالأسلوب الاكلينيكي الذي يعتمد أساساً على الاختبارات الموضوعية والبيانات ويتبع خطوات محددة وصولاً الى تحقيق الأهداف الإرشادية التالية :-

1. التحليل Analysis: ونعني به جمع المعلومات والبيانات اللازمة لفهم المسترشد فهماً يسمح بتقديم المساعدة له .
2. التركيب Synthesis: أي تلخيص البيانات والمعلومات وتنظيمها بحيث تكشف عن نواحي القوة والضعف في المسترشد وجوانب تكيفه او سوء تكيفه.
3. التشخيص Diagnosis: أي صياغه المشكلة التي يعرضها العميل واسبابها.
4. التنبؤ Prognosis: اي التكهّن بالتطور الذي يمكن ان يطرأ على المشكلة .
5. الاستشارة Counseling: ما يقوم به المرشد والمسترشد معاً للوصول الى حل المشكلة .
6. المتابعة Follow-up: أي مساعدة المسترشد للتغلب على المشكلات الجديدة التي قد يتعرض لها او ظهور المشكلة الاصلية ثانياً وتحديد مدى النجاح الذي تم تحقيقه في عملية الارشاد (ملحم،2006: 272).

**ثانياً : الاسلوب غير المباشر (Non Direct Counrtly):-**

يعد كارل روجرز Rogers صاحب نظرية الارشاد المتمركز حول الحالة ويطلق عليها ايضاً الإرشاد غير الموجه (ملحم، 2006: 269).

في الإرشاد غير مباشر يتبع المرشد الخطوات التالية:

- 1- يأتي المسترشد إلى المرشد طالبا المساعدة طوعا.
- 2- تحدد علاقة المسترشد بالمرشد في ضوء فهم المسترشد لمشكلته، إذ عليه حل مشكلته.

3- يكون المرشد كالمرآة يعكس الصورة الحقيقية للمسترشد ليرى انفعالاته بصورة واضحة.

4- إن تقبل المرشد لمشاعر المسترشد، وانفعالاته لا يعني المدح أو التشجيع ولا النقد وإنما يظهر له أنه يتقبل كل انفعالاته.

5- يترك المرشد للمسترشد حرية الاختيار؛ لينمي الثقة بالنفس (الامام، وآخرون، 1992: 198).

6- يجب أن لا ينزعج المرشد من المسترشد وأن يشعره بأهمية تحمل مسؤولية حل مشكلاته بنفسه (جلال، 1962: 351).

• لذلك إعتد الباحث على اسلوب الإرشاد المباشر.

وهناك نوعان من الإرشاد يمكن اعتماد احدهما او كليهما في الوقت نفسه بحسب شيوع المشكلة وهما :-

**1-الارشاد الفردي (Indeividual counselling):-**

وهو ارشاد مسترشد واحد وجها لوجه في جو يتسم بالثقة والتقبل والتسامح (اولسن، 1964: 332). وهو علاقة مخطط لها بين المرشد و المسترشد ،إذ يتم إرشاد طالب واحد وجهاً لوجه في الجلسات الإرشادية ،والعلاقة الإرشادية في الإرشاد الفردي يفترض أن تبنى على التفاهم والاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد، مبنية على اسس علمية ومهنية وإنسانية ،وان يكون المرشد مخلصاً، وفيأً، وأميناً ومحترماً ومتقبلاً ومتفهماً، ملتزماً بالسرية المطلقة للمعلومات التي يصرح بها المسترشد (أبوسع، 2013: 129-130) .



ومن خلال الإرشاد الفردي يستطيع المرشد أن يُفرغ انفعالاته الحادة ومشاكله الخاصة اذا وجد مرشداً متفهماً لحقيقة موقفه ، قادراً على كتمان أسرار المرشد متحلياً بالأخلاق المهنية (الحياني ، 1989: 106).

والإرشاد الفردي هو أوجّ عملية الإرشاد ويعدّ أهم مسؤولية مباشرة في برنامج التوجيه والإرشاد ،ويعدّ نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد وبرنامج التوجيه (زهران ،1980: 296).

## 2- الإرشاد الجمعي (Groop Counselling):-

يُعدّ الإرشاد الجماعي إحدى طرق الإرشاد النفسي الفعال التي تستخدم لمعالجة مدى واسعاً من مشكلات الأفراد واهتماماتهم، وذلك حينما تكون تلك المشكلات والاهتمامات متشابهة (الخطيب، 2013: 160). ويعدّ الإرشاد الجماعي عملية تربوية إذ أنه يقوم أساساً على موقف تربوي، ومن ثم لفت أنظار المرشدين والمربين (زهران، 1980: 297). وهو علاقة شخصية مهنية يقودها مرشد متخصص، وتقوم على عملية دينامية ، تهدف الى تحقيق أهداف إرشادية محددة من خلال التفاعل بين أعضاء جماعة يواجهون صعوبات أو مشكلات متشابهة (الخطيب، 2013: 159).

إن الإرشاد الجماعي إرشاد فريد يتطلب معرفة محددة ومهارات؛ لاستخدام ديناميات الجماعة التي هي جوهره وإن هدف المرشد من ديناميات الجماعة تحويل الطالب من متفرج الى مشارك، إن الموضوعات المثارة داخل المجموعة يمكن أن تزود الطالب بمعلومات وتقوده إلى بصيرة هامة ،وتولد التفاعل والطاقة وتوضح الأهداف وتساعد على التواصل وتوضح الحاجات للأخريين في المدرسة (كريقر، 2011: 129).

### ❖ خصائص الارشاد الجماعي:-

1- ان تكون مشكلات المجموعة الإرشادية متشابهة حتى يستطيع المرشد مشاركة الجميع بمقترحات الحلول في الجلسة الإرشادية.

2- ان يكون هناك تجانس عقلي وفكري ومستوى دراسي للمجموعة التي ترغب في الإرشاد.

3- ان تكون المجموعة التي ترغب في الإرشاد قليلة لا يتجاوز عددها (3-20) مسترشدا حتى يسمح للجميع بالمشاركة وطرح الرأي حول الموضوع (الحياني، 2011، : 69-70).

• لذلك إعتد الباحث على الإرشاد الجمعي في تقديم البرنامج الإرشادي.

## 2- البرنامج الإرشادي :-

يقصد بالبرنامج الإرشادي هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين (زهرا، 1980: 439). وهناك خطوات لبناء البرنامج الإرشادي هي:-

### أ. أهداف البرنامج الإرشادي:-

الهدف الأكبر للبرنامج هو تحقيق أهداف التوجيه الإرشاد النفسي، وهي: تحقيق الذات، وتحقيق التوافق وتحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية وتحقيق الاستراتيجية الإنمائية والوقائية والعلاجية، ويجب أن يشترك عدد كبير من العاملين المتخصصين لوضع الخطة الدقيقة والتنظيم الجيد وبذل الجهود التنفيذية القصوى لتحقيق أهداف الإرشاد التربوي وتقييم العمل في ضوء مدى تحقق هذه الأهداف (الإمام، 1992: 249).

وهناك أهداف أخرى:

- 1- تحقيق الاستراتيجية الإنمائية والوقائية والعلاجية.
- 2- تنفيذ الجانب النظري من التوجيه تطبيقياً في عملية الإرشاد.
- 3- تحقيق أفضل مستوى من النمو النفسي مع الاهتمام الخاص بالنمو السوي لمفهوم الذات لدى الفرد (زهرا، 1980: 439).

### ب. الحاجة الى البرنامج الإرشادي:-

أن التوجيه والإرشاد النفسي حق لكل طالب في المدرسة، ولكل مرحلة من المراحل العمرية المختلفة، ويجب أن تقدم البرامج بصورة منظمة ومخطط لها ويجب أن تكون هناك قناعة للسلطة التنفيذية بأهمية البرامج التربوية والحاجة اليها (الإمام،1992:253).

فإن الحاجة ملحة الى برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة بالنسبة للأمور الآتية:

- ضرورة اتباع المنهج الإنمائي والوقائي والعلاجي في التوجيه والإرشاد.
- أهمية العمل على جعل الطالب متوافقاً سعيداً في مدرسته وفي أسرته وفي المجتمع الكبير وتقديم الخدمات اللازمة؛ لتحقيق التوافق والصحة النفسية.
- وجوب تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي في مرحلتى الطفولة والمراهقة؛ حتى يؤدي ذلك الى حياة متوافقة سعيدة في الرشد.
- ضرورة التغلب على مشكلات النمو السوي لدى الطلاب.
- ضرورة مساعدة الطلاب على اجتياز المراحل الحرجة في حياتهم.
- ضرورة التغلب على المشكلات التربوية.
- أهمية حل المشكلات أولاً بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها.
- ضرورة مواجهة خدمات الإرشاد المهني لمواجهة مشكلات الاختيار والاعداد المهني.
- ضرورة تقديم الإرشاد الزوجي .
- أهمية الإرشاد الأسري واتصال المدرسة بالأسرة وحل المشكلات الاسرية التي تؤثر على الطالب، وتقديم خدمات التربية الأسرية(زهران،1980:441-442).

### ج. تخطيط البرنامج الإرشادي:-

التخطيط صفة أساسية من صفات برنامج التوجيه والإرشاد المنظم ، ويقوم ذلك التخطيط على عدة خطوات أساسية ، وتوفر كل خطوة من تلك الخطوات المطلوبة يسهم في تأسيس قاعدة صلبة للخطوة الأخرى التي تليها.

وقد اطلع الباحث على مجموعة من نماذج البرامج الإرشادية منها :-

### 1-انموذج (أبو غزالة 1985):-

وتتلخص خطوات التخطيط لهذا الأنموذج بالآتي:

- أ. تحديد أهداف البرنامج بحيث يتفق مع الأهداف العامة للتربية.
- ب. تحديد الوسائل المختلفة لتحقيق الأهداف.
- ج. تحديد الإمكانيات المتوافرة في تحقيق الأهداف.
- د. تحديد الخدمات التي يهدف البرنامج إلى تنفيذها.
- هـ. تحديد الأشخاص المشاركين في تنفيذ البرنامج (أبوغزالة، 1985: 132).

### 2-انموذج العمل كفريق (Team Approach Model):-

إذ يتكون هذا الفريق من الإداريين والمدرسين والمرشدين وأولياء الأمور، وممثلين من المجتمع المحلي ، ومن اولويات مهام هذا الفريق ايجاد قنوات اتصال بين مخططي البرنامج ومنفذيه (الحياني، 1989: 240).

### 3-أنموذج بوردرز و دروري (Borders & Drury 1992):-

وتتلخص خطوات التخطيط له بالاتي :-

- أ. تقرير وتحديد حاجات الطلاب.
- ب. كتابة واعداد اهداف البرنامج وغاياته.
- ج. تحديد الاولويات.
- د. اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج.
- هـ. تقويم وتقدير مدى كفاءة البرنامج (Borders&Dryru, 1992: 487-495).

### 4-أنموذج (Border & Sqnder 1994):- ويشمل:

- أ. صياغة أهداف البرنامج.
- ب. تحديد الأولويات.
- ج. العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.
- د. النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.

- هـ. الأشخاص المنفذون للبرنامج الإرشادي.  
 و. خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي.  
 ز. تقييم وتقدير كفاءة البرنامج الإرشادي  
 .(Border & Sqnder: 1994. p. 12.)

### 5- أنموذج سليمان (1999):-

يلخص سليمان خطوات بناء البرنامج الإرشادي بالآتي.  
 أ-الفلسفة والهدف:

الهدف: هو تنمية السلوك الفعال لدى الطلبة من خلال:

- 1) أدائهم الأدوار بفعالية ومنها تلك الأدوار (ابن - اب - عامل... الخ)
- 2) إنجاز المهام النمائية لكل مرحلة عمرية وتعليمية معنية.
- 3) أساليب التعامل مع الآخرين من خلال تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية السلوك وتعديله.

ب-محتوى البرنامج:

يتضح ذلك من خلال الخدمات الإرشادية المقدمة وهي:

- 1) التقدير والتقديم والتشخيص.
- 2) أساليب التدخل الإرشادي (فردى - جماعى - علاج نفسى).
- 3) الاستشارة:
- 4) البرامج ومنها (برامج إرشادية - سلوكية - معلوماتية - تدريبية).
- 5) تقديم الخدمات الإرشادية والإشراف عليها.
- 6) تقويم الخدمات الإرشادية.

ج-المصادر:

- 1) العاملون في المؤسسات التعليمية وهم (المرشدون، المدرسون - الاداريون - الاختصاصيون - الاجتماعيون).
  - 2) المصادر البيئية المتوافرة (سليمان، 1999: 65).
- أعتمد الباحث على أنموذج بوردرز ودروري (Borders&Drury:1992).
- للمبررات الآتية :-

أ- أعتمد الباحث على جميع فقرات المقياس لكونها تغطي الحالة المراد دراستها؛ ولذلك يعدّ هذا الأنموذج شاملاً لجميع فقرات المقياس والمجالات.

ب- يعتمد على التسلسل المنطقي في بناء البرنامج.

ت- يتبع الاسلوب العلمي.

ث- اقتصاد في الوقت والجهد والمال.

#### د. تمويل البرنامج:-

ان البرنامج الإرشادي بحاجة الى التنفيذ ويجب الاهتمام ببعض الامور التي تكفل له النجاح والدقة في التطبيق وتعطيه الروعة في الأهداف وتكامل نتائجه في المستقل، وهكذا يجب تحديد ميزانية البرنامج وتكاليفه والحاجات المالية ومصادر التمويل وبنود الصرف لأنه استثمار يعود بالخير علينا وعلى أولادنا (زهرا، 1980: 444-445).

#### هـ. خدمات البرنامج:-

يمكن تقسيم خدمات البرنامج الإرشادي على عدة أقسام:

- 1- الخدمات الإرشادية.
- 2- الخدمات النفسية.
- 3- الخدمات التربوية.
- 4- الخدمات الاجتماعية.
- 5- الخدمات الطبية.
- 6- خدمات البحث العلمي.
- 7- خدمات الإحالة.
- 8- خدمات المتابعة.
- 9- خدمات التدريب أثناء الخدمة.
- 10- خدمات البيئة الخارجية. (المعروف، 1988: 12).

### و. تنفيذ البرنامج:-

إن البرنامج الإرشادي بحاجة الى التنفيذ ويجب الاهتمام ببعض الامور التي تكفل له النجاح والدقة في التطبيق وتعطيه الروعة في الأهداف وتكامل نتائجه في المستقبل(المعروف،1988: 13).

ويحتاج تنفيذ البرنامج الى اتخاذ الإجراءات والتدابير الآتية:

1- ضمان تعاون جميع أعضاء فريق الإرشاد المسؤولين للعمل على نجاحه وتحقيق أهدافه.

2- تحديد الاختصاصات بين الاختصاصيين.

3- تحديد خطة زمنية للتنفيذ وتقديم خدمات الإرشاد.

4- تحديد كيفية بدء عملية التنفيذ، وتحديد زمن البدء بدقة وحكمة.

5- تحديد اجتماعات دورية للجنة التوجيه والإرشاد.

6- استخدام الوسائل المتطورة، واتباع الطرق الحديثة (زهران،1980: 447).

### ي. تقويم البرنامج:-

وهي الخطوة الاخيرة في تخطيط البرنامج، وان نجاح التقويم يعتمد على التعاون بين مجموعتين من الأفراد، هم المجموعة المستفيدة ويعني بها الطلاب، الأعضاء العاملين في المدرسة، أولياء الامور، وبين المجموعة العاملة الذين يساعدون من أجل أهداف التوجيه والإرشاد وهم المرشدون والمدرسون والاداريون وإن الغرض من تقويم برنامج التوجيه والإرشاد تتمثل بـ :

أ-الربط بين الاحتياجات والانجازات المقدمة في برنامج التوجيه والإرشاد.

ب-خلق ويجاد الفهم والتعاون بين الأعضاء العاملين في المدرسة.

ج- الوصول الى قرارات صائبة تعتمد على معلومات ثابتة وصادقة من أجل تحسين وتطوير برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة.

ومما يلاحظ أن خطوة التقويم تتداخل مع خطوة تحديد الاحتياجات، من

الممكن أن تستخدم في خطوة التقويم لمعرفة ما إذا تحققت الاحتياجات أم لا (المعروف،1992: 243-244).

فالبرنامج الإرشادي عنصر مهم وجوهري في العملية التربوية ومن الوسائل الضرورية في خلق جماعة يسودها جو من الألفة، والمحبة، والاحترام فضلا عن قدرتها في مساعدة الجماعة الإرشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات ومشاكل في جوانب الحياة التي أعدت لها تلك البرامج الإرشادية (الاميري، 2001:20).

وهناك جملة فوائد للبرامج الإرشادية المنظمة وهي:

- 1- البرامج الإرشادية تمكن المرشد من تخصيص وقت كافٍ لإرشاد الطلاب.
  - 2- البرنامج المنظم للإرشاد والتوجيه يمكن الطلاب من تلقي برنامج متوازن في عملية الإرشاد دون أن يطغى نشاط من النشاطات على آخر .
  - 3- في برنامج الإرشاد والتوجيه المنظم يعي القائمون على عملية الإرشاد والتوجيه الفوائد المنوطة باشتراكهم كمجموعة متعاونة، مستعدة للقيام بالتخطيط اللازم بتطوير البرنامج باستمرار وتوسيع خدماته.
  - 4- مما يعزز أهمية البرنامج الإرشادي؛ كونه يتناول الظاهرة، أو المشكلة الإرشادية في بدايتها (المعروف، 1986: 28).
- زيادة على ذلك ان للبرامج الإرشادية أهداف خاصة يسعى إلى تحقيقها ومنها.
- 1- تنمية الأهداف التربوية والمهنية.
  - 2- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
  - 3- تنمية مفهوم الذات لدى المسترشد.
  - 4- تنمية القيم التي تتناسب مع أهداف المجتمع.
  - 5- تنمية الكفاءة في القيادة والمواظبة.
  - 6- الإسهام في النشاطات المصاحبة للمنهج (Higgins, 1983: p.373).

## ثانياً : النظريات الارشادية:-

تعد النظريات الارشادية خلاصة جهد الباحثين في مجال السلوك الانساني وطبيعته إذ وضعت في شكل اطر عامة؛ لأجل تفسير فاعلية السلوك الانساني



المعقد وفهمه ونبعت هذه النظريات من الحاجة الماسة اليها بالنسبة للفرد والشخصية الانسانية على وجه الخصوص.

فالنظريات الارشادية تساعد المرشد على دراسة السلوك وفهمه وتفسيره وتقييمه والتنبؤ به وتعديله وتغييره وكذلك فهم العملية الارشادية وفهم اوجه الشبه والاختلاف بين طرق الارشاد (زهرا، 1980: 79-80). كما تساعد النظريات الارشادية على تقديم فرضيات للأسباب المحتملة للسلوك ان كان سلوكا سويا ام غير سوي، كما تقوم بتقديم تنبؤات عن السلوك الحقيقي للمسترشد في المستقبل وتبحث عن اسباب المشكلات التي يعاني منها المسترشدين (باترسون ، 1981 : 363 ).

### أ. نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis Theory):-

تعد هذه النظرية الاولى التي ظهرت في مجال الشخصية والعلاج النفسي والارشاد النفسي، ومؤسسها هو العالم سيجموند فرويد (Sigmund freud) (الحياي، 2011:241).

وطرح فرويد في عام ( 1923 ) انموذجا اوليا بسيطا أطلق عليه : الفرضية التركيبية او البنائية ( Structural Hypothes ) (صالح، 2000: 134 ). وقسم الشخصية الى ثلاث انظمة هي (الهو I D) و(الانا Ego) و(الانا الاعلى Super Ego) وكل نظام من هذه الانظمة يمثل مبدأً يختلف بوظيفته عن المبدأ الذي يمثله النظام الآخران ( Hoffman & Other, 1988:29).

ويرى فرويد انها تشكل وحدة متكاملة، فالهو يحكمه مبدأ اللذة ووظيفته هو تفرغ الانفعالات، والانا يحكمه الوعي وقيم المجتمع وأخلاقه وفق مبدأ الواقع، ومن أهم وظائفه الإحساس بالواقع والتكيف معه وضبط الغرائز، اما الأنا الأعلى فهو يسعى دائماً للكمال وليس الى المتعة او الواقع، ويتكون من الضمير والانا المثالية (أبوأسعد، وعريبات، 2012: 24-25). ويرى فرويد أن الجهاز النفسي لا بد أن يكون متوازياً حتى تسير الحياة سيراً سوياً، ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والانا الأعلى، فإذا نجح كان الشخص سوياً، وإذا أخفق ظهرت أعراض العصاب (زهرا، 1980: 111).

- المفاهيم الاساسية لنظرية التحليل النفسي عند فرويد:

- 1-الكبت.
  - 2-الاسقاط.
  - 3-الإزاحة أوالابدال.
  - 4-التبرير.
  - 5-النكوص.
  - 6-الانكار.
  - 7-التقمص.
  - 8-التعويض.
  - 9-التحويل العكسي. 10-التسامي (أبوأسعد،وعريبات،2012: 28-30).
- وقد أشار فرويد الى ان مستويات الوعي الانساني تتكون من ثلاثة مستويات لها تأثير على نمو الشخصية , وهذه المستويات هي :-
    - 1- الشعور:- هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي وهو الجزء السطحي من الجهاز النفسي 0
    - 2- اللا شعور :-هو كل ما هو مكبوت وكامن وليس متاحاً ويصعب استدعائه وهو يكون معظم الجهاز النفسي 0
    - 3- ما قبل الشعور :- هو يحتوي كل ما هو كامن وليس في الشعور ولكنه متاح ويسهل استدعاؤه الى الشعور مثل الذكريات (ابوعيطه،1997:165-166).
  - ان الهدف الرئيسي لطريقة العلاج بالتحليل النفسي هو ان يحضر الى الشعور تلك الدفعات المكبوتة المسببة للقلق ( دفعات الهو ) التي لا تتمكن ( الانا ) من معالجتها بنجاح وخلال موقف العلاج يعطي الفرد الفرصة لمواجهة تلك المواقف ويعبر عن أفكاره دون خوف وهذه الحرية تسمح له باتخاذ السلوك المناسب (الحياني، 1989: 89).
  - اما الاساليب التي يعتمدها المرشدون وفق نظرية التحليل النفسي في جمع المعلومات فهي :-
    - 1- التداعي الحر.
    - 2- تحليل الحلم.
    - 3- التحويل.
    - 4- التفسير.
    - 5- المقاومة (باترسون،1990: 163-165).

- اذن ينبغي على المرشد القيام بالخطوات التالية :-
  - 1- على المرشد القيام بتحليل الدوافع اللاشعورية.
  - 2- تحليل الوسائل الدفاعية اللاشعورية للمرشد وكشفها وجعلها شعورية يفتن بها المرشد.
  - 3- تحليل متطلبات الضمير وتحوير مفاهيمها حتى تكون اكثر مرونة في تقبل الوسائل الدفاعية وفهم ديناميكية اللاشعور 0
  - 4- اعادة التوازن للشعور بالتوفيق بين الضمير واللاشعور بتغيير الحيل الدفاعية العصابية لنا وابدالها بوسائل دفاعية سوية (الامام، وآخرون، 1992: 90).
- اذن فدور المرشد وفق هذه النظرية هو العمل على تهيئة البيئة في الاسرة والمجتمع لكي يستطيع المرشد تفتيح طاقاته النفسية والعقلية الكامنة (دافيدوف، 1983: 589).

### ب. نظرية الذات (The Self Theory):-

يعد كارل روجرز مؤسس هذه النظرية، وارتبط اسمه بظهور ما عرف بالإرشاد غير المباشر (Non Directive Counseling) والذي تطور فيما بعد ليعرف باسم العلاج المتمركز حول العميل (Client Centered Theory) (الشناوي، 1994: 269).

وقد أسهمت نظرية كارل روجرز في مجال الإرشاد التربوي والعلاج النفسي من خلال تأكيده على الإرشاد غير المباشر منطلقاً من أساس علمي وهو أن الذات الموجودة داخل الفرد لا يمكن الوصول اليها لمعرفة أسباب السلوك الانساني الا من خلال ذات الفرد (الحياني، 1989: 64).

ويتضمن التوجيه والإرشاد النفسي دراسة الذات ومفهوم الذات ، والذات هي جوهر الشخصية ، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك (زهران ، 1980: 80) . وهي تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد (أبوأسعد، وعريبات، 2012: 272).

• وتتكون الذات من:

- 1-الذات الحقيقية (the real self): وهي مركز مفهوم الذات وتعني ما يكونه الفرد فعلاً و مجموعة القدرات والامكانيات التي تحدد الصورة الحقيقية للفرد.
- 2-الذات المدركة (perceived): وهي كيف يرى الشخص ذاته وهو ينمو من خلال التفاعل مع الآخرين ومع البيئة(الحياني،2011: 250).
- 3-الذات الاجتماعية: هي مجموعة مدركات وتصورات يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع.
- 4-الذات المثالية: وهي مجموعة أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد للوصول اليها فقد تكون هذه التصورات واقعية وتتلاءم وقدرات الفرد وقد تكون غير واقعية ولا يتمكن من الوصول اليها(الحياني،1989: 65).

• أهداف الارشاد في نظرية الذات :-

- 1- إعادة تنظيم الذات واندماجها مع الاخرين.
- 2- تمكين المسترشد من البحث عن نفسه وان يشعر انه حر .
- 3- توفير الظروف له لكي يكشف نفسه (أبو أسعد، وعريبات،2012: 272).

• خطوات الإرشاد النفسي عند روجرز:

- 1-إزالة التفكك في المشاعر .
- 2-تغيير في أسلوب معايشة الخبرة.
- 3-تغيير من عدم التطابق الى التطابق.
- 4- تغيير في الصورة التي يرغب بها الفرد.
- 5-ازالة التفكك في الخرائط المعرفية للخبرة.
- 6-تغيير في حالة الفرد. (أبو أسعد، وعريبات،2012: 280).

• دور المرشد وفقاً لنظرية الذات:-

- 1-ينبغي على المرشد النفسي التربوي أن يعتبر المسترشد محور العملية التربوية الإرشادية ؛ لأن النظرية برمتها تقوم على الاعتقاد بأن المسترشد لديه من الإمكانيات ما يُمكنه من تحقيق ذاته وتقرير مصيره وتحمل المسؤولية (الداهري، 1998: 110).

2-مساعدة المسترشد في التغلب على مخاوفه ، مع التخلص من السلبية التي يحملها ضد الإرشاد ، وترسيخ الثقة بنفسه ، والعمل على تنظيم حياته الراهنة ، والتركيز على تجربة الفرد وخبراته ومساعدته على تنظيم أفكاره وذاته .

3-يشترط تبادل الآراء والأفكار بين المرشد والمسترشد والصرحة والوضوح فتبادل الأحاديث يعتمد على طبيعة الفرد نفسه أي حقيقته بدون تكليف (صالح، 1985 : 183).

### ج . نظرية المجال لدى ليفين (The Field Theory):-

ترتبط هذه النظرية بعالم النفس كيرت ليفين (Lewin) الذي يؤكد على أن السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة لقوى محركة(الحياني، 1989: 80) وقد طبق ليفين هذه النظرية على دراسة السلوك لدى الاطفال والمراهقين وديناميات الجماعة وحل الصراع الاجتماعي ومشكلات الاقليات وفروق الطابع القومي(الإمام وآخرون، 1992: 96)

• وعرف ليفين المجال (The Field) بأنه جميع الوقائع الموجودة معاً والتي تدرك على انها يعتمد بعضها على بعضها الآخر (زهران، 1980: 97).

#### • السمات الأساسية لنظرية المجال:-

1-السلوك وظيفة المجال الذي يوجد فيه في الوقت الذي يحدث فيه السلوك.  
2-يبدأ التحليل بالموقف ككل. ومن المواقف تتمايز الأجزاء المكونة.  
3-من الممكن تمثيل الشخص الفعلي والموقف الفعلي العياني رياضياً (الامام وآخرون، 1992: 96).

#### • مفاهيم نظرية المجال:-

1-الشخص: هو كيان محدد داخل المجال الخارجي الأكبر.  
2-المجال النفسي: يوجد الشخص في مجال نفسي او بيئة نفسية خارج حدوده ويحدث تفاعل بين الشخص ومجاله النفسي.  
3-حيز الحياة (Life Space): هو المجال النفسي الكلي.

- 4-المجال الموضوعي: هو كل الامكانيات التي تخرج من المجال السلوكي.
- 5-المناطق: ينقسم المجال الكلي الى مناطق وتحتوي كل منطقة على وقائع.
- 6-الاتصال بين المناطق: وتتصل المناطق عن طريق الاتصال بين الوقائع الواقعية في كل منها(تأثير متبادل).
- 7-الشخص في المجال: يعتمدان بعضهما على بعض .
- 8-الحركة والاتصال: تحدث نتيجة للتفاعل بين الوقائع.
- 9-اعادة بناء حيز الحياة: يتغير بناء حيز الحياة نتيجة للتفاعل بين الوقائع.
- 10-الواقع: الواقعية هي حركة فعلية، واللاواقعية هي حركة تخيلية أو وهمية (الحياني،1989: 83-84).

● **مضمون نظرية المجال في الارشاد هي:-**

- 1-اهتمامها بموضوع التعلم كأساس لفهم سلوك الانسان وتفسيره لعملية التنظيم الادراكي للمجال 0
- 2-اهتمامها بموضوع التعلم بالاستبصار :- أي ادراك العلاقات بين اجزاء المجال الادراكي.
- 3-ربط مرونة التنظيم أو جموده بنوع التعلم(الامام وآخرون, 1992: 101).

● **عملية الإرشاد والعلاج في نظرية المجال:-**

- 1-أهمية تغيير الإدراك.
- 2-أهمية جعل العوائق الموجودة في شخصية المسترشد أكثر مرونة.
- 3-أهمية تغيير مفاهيم المسترشد واتجاهاته.
- 4-أهمية التغيير خطوة خطوة في إعادة التعليم.
- 5-أهمية الاستبصار في التعلم(زهران،1980: 104-105).

● **مهام المرشد في نظرية المجال:-**

- 1-الدخول إلى عالم المسترشد وفهم طريقة ادراكه 0
- 2-عكس هذا الادراك بطريقة تساعد المسترشد على اعادة تنظيم ادراكه للأمور.

3- فهم العلاقة بين عناصر البيئة وبين حياته ومشاكله للوصول الى حل لها  
(الامام وآخرون,1992: 102).

#### د. نظرية الإرشاد السلوكي العاطفي (Rational&Behavioural Theory)

يعد العالم البرت أليس مؤسس هذه النظرية، ويرى (اليس) ان الافكار والمعتقدات اللاعقلانية تتكون لدى الانسان من خلال تفاعله ضمن بيئته، واننا كأفراد نتعلم ونكتسب قيماً ومعتقداتنا من الناس الذين يحيطون بنا كالوالدين والاقربان والمعلمين وتجارب الآخرين (الشناوي,1994: 117- 118)0

وتعد هذه النظرية طريقة متكاملة للعلاج والتعلم، وهي تستند إلى أرضية نظرية معرفية، إدراكية، انفعالية، سلوكية، وهي تؤيد العلاج النفسي الإنساني والتعليمي (الزيود،2008: 248).

وقد عبر (اليس) عن الشخصية بثلاث رموز هي:- (ABC)، (A) تعني الخبرة او الحادث او النشاط، (B) الافكار والمعتقدات، (C) النتيجة، فأن الاحداث (A) تسبب ظاهرياً الانفعالات (C) والحقيقة ان بينهما افكار ومعتقدات هي (B)، وقد تكون هي المسؤولة عن الانفعالات (C) بمعنى ان الاحداث (A) هي ليست السبب في الانفعالات (C) بل إن (B) هي السبب (العزة,2000: 188-189). والارشاد عند (اليس) هو علاج غير المعقول بالمعقول وباستخدام العمليات الفعلية , فالإنسان كائن عاقل قادر على تجنب الاضطراب الانفعالي والتخلص منه والشعور بالتعاسة بتعلم التفكير العقلي المنطقي (الشناوي,1994: 109).

#### • أهداف الإرشاد السلوكي العاطفي عند أليس:-

الهدف المهم هو تقليل نزعة هزيمة النفس عند المسترشد والوصول الى فلسفة أكثر واقعية وهناك هدفان اساسيان هما:

- 1-تقليل قلق المسترشد (أي لوم النفس) و عدوانيته (لوم الآخرين).
- 2-تعليم المسترشد طريقة لمراقبة نفسه وملاحظتها وتقديرها، والتأكيد لنفسه أن تحسين حالته سوف يستمر (الزيود ،2008: 258).

### • أساليب الإرشاد السلوكي العاطفي عند أليس:-

بما ان عملية الإرشاد السلوكي العاطفي عملية معقدة، تستند الى تعديل الافكار ومن

ثم الانفعالات والسلوك، فإن هناك عدداً من الاساليب التي يتبعها المرشد هي:-

اولاً:- الاساليب الادراكية المعرفية:- وتشمل هذه الاساليب:-

أ- دحض الافكار غير العقلانية.

ب- اسلوب الواجبات الادراكية.

ج- تغيير مفردات اللغة.

د- استخدام المرح (ابو اسعد وعربيات، 2012: 218-220).

ثانياً:- الاساليب الانفعالية او الوجدانية:- وهذه الاساليب يمكن ان تلعب دوراً رئيسياً

في مساعدة المسترشددين على تعلم كيفية تقبل أنفسهم وتشمل الاساليب الاتية:-

أ- التخيلات العقلية والانفعالية.

ب- القبول غير المشروط.

ت- التمارين المهاجمة للخيال.

ث- اللغة المشحونة عاطفياً (الزيود، 2003: 266-267).

ج- لعب الدور.

ح- استخدام القوة والحزم (ابو اسعد وعربيات، 2012: 221).

ويرى (أليس) بأن اسلوب الإرشاد السلوكي العاطفي يكون ملائماً لأغلب حالات

الاضطراب النفسي والتي اساسها التفكير غير المنطقي وهو نافع مع حالات

الاضطرابات النفسية البسيطة والاقل تعقيداً في تداخل عواملها البيئية - الفسيولوجية

(الامام، واخرون، 1992: 76-77).

### هـ. نظرية التعلم الاجتماعي (Social learning Theory):-

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى باندورا (Bandura) وقبله

إلى دولار وميللر ولكن بفعل عدد البحوث التي أجراها باندورا حول هذا النوع

من التعلم عرفت باسمه (الروسان، 2002: 41) .



ويعد "باندورا ووالترز" من المنظرين الرئيسيين لنظرية التعلم الاجتماعي، إذ يرى باندورا إن التعلم الاجتماعي والاستجابات للإغراء عند الأفراد تكون نتيجة تعرض الفرد لنماذج توجد في الحياة (Hoffman, 1963: p:280).

أما باندورا وولترز (Bandura & Walters) فيؤكدان على أن التعزيز وحده لا يكفي لحدوث عدد من أنماط السلوك . وأن التعلم عن طريق التقليد مهم في تعلم أي نوع من أنواع السلوك والتعلم عن طريق النمذجة ينطبق على تعلم السلوك الإغرائي (Graham, 1972: p. 113).

ويشار إلى هذا النوع من التعليم على أنه تعلم بالتقليد (Imitative Learning) أو التعلم بالملاحظة (Observation Learning) أو التعلم من النماذج أو القدوة (Learning of Modeling) (الشناوي، 1994: 58) .

ولقد عرفت هذه النظرية في البداية باسم نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)، ولكنه أعاد تسميتها إلى النظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive Theory)؛ وذلك لتضمنها التطورات التي حققتها النظرية، إذ يرى باندورا وهو عالم نفسي معرفي بسبب تركيزه على عوامل الدافعية وآليات تنظيم الذات، وهذه بدورها تسهم في سلوك الشخص أكثر من تأثير عوامل البيئة لوحدها (Moore,1997:1), (Bandura,2001:1).

وتعرف هذه النظرية باسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة (Learning by Observing & Modelin) وتمثل حلقة الوصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية لتأكيد دور العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة، فبالرغم من أن عملية التعلم هي بمثابة تشكيل الارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفة والتي يمكن أن تقوى أو تضعف تبعاً لعوامل التعزيز والعقاب، إلا أن هذه الارتباطات لا تتشكل على نحو آلي وإنما تتدخل الأفكار والتوقعات والاعتقادات في تكوين هذه الارتباطات (الزغول، 2003: 115).

ويرى باندورا ان التعلم من خلال ملاحظة سلوكيات النموذج تمر بأربع مراحل ولكل مرحلة خصائصها وكما يأتي:

### 1- مرحلة الانتباه (Attentionl Phase):-

يرى باندورا ان الانتباه شرط اساسي لحدوث عملية التعلم , فلا يمكن ان يكون هناك تعلم دون انتباه, فالملاحظ ينتبه بدقه لسلوك النموذج بما فيها ايماءاته او تلميحاته الصامتة, ويتابعه بدقه لاستدخال المعلومات لمجاله الادراكي, أي ان هذه العملية تتأثر بالنموذج والشخص الملاحظ والعوامل التي تساهم اثناء الملاحظة ( الزيات,1996: 367 ) .

### 2- مرحلة الاحتفاظ (Retention Phase):-

ضرورة التواصل، وتمثيل الأداء في الذاكرة بواسطة التدرب وتكرار النموذج لإجراء المطابقة بين سلوك المتعلم وسلوك النموذج (الزغول،2003: 115).

### 3- مرحلة اعادة الانتاج (Rrprodaction phase):-

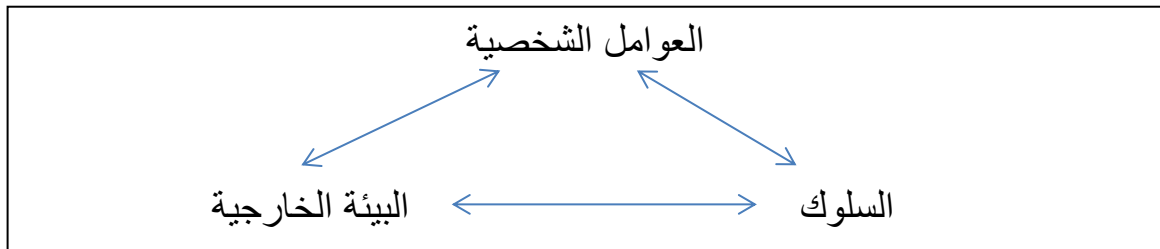
تقوم عملية اعادة الانتاج او الاستخراج الحركي للسلوك بالتحسن من خلال :-  
 أ- التسميع او ترديد او تصور او تخيل السلوك موضوع التعلم بالملاحظة0  
 ب- التقريب المنتاب القائم على الممارسة في اتجاه الاداء الامثل (الزيات,1996:371)0 وأن أهمية التغذية الراجعة التصحيحية في تشكيل السلوك المرغوب فيه، إذ تحتاج مراقبة دقيقة من قبل المعلم أو النموذج.

### 4- مرحلة الدافعية (Motintional Phase):-

تؤثر على عمليات التعلم بالملاحظة من خلال الانتقاء الذاتي للأنماط السلوكية المعززة او المشبعة التي تصدر من النموذج (الزيات,1996: 372),وترى هذه النظرية ان التعزيز او العقاب بالإجابة عاملان يؤثران على دافعية المتعلم، لأداء السلوكيات وليس على التعلم نفسه(ابوجادو,2003: 206) أي ان التعزيز ليس شرطاً ضروريا لحدوث التعلم؛ لان الفرد يستطيع التعلم وفقا لأسلوب غير مباشر من التعزيز من خلال ملاحظاته لسلوك الاخرين والنتائج المترتبة على ذلك السلوك (Woolfolk & Nicolich , 1980:144).

## لكي تنجح في تقليد إنموذج، إذاً عليك ان :-

- 1- ان تنتبه للإنموذج.
  - 2- ان تتوفر بعض طرائق الاحتفاظ بما شاهدته في صيغ رمزية.
  - 3- ان يكون لديك مهارات حركية لإعادة اداء السلوك، ولو توفرت هذه الشروط فإنه من المحتمل ان تعرف كيف تقلد النموذج.
  - 4- التدعيم المتزامن الذاتي والبديل، ويكون اقلبه من النوع البديل (الفسفوس، 2006:11).
- ويرى باندورا ان الفرد يؤثر في بيئته ويشكلها بطريقة تتسجم مع متطلبات حياته والبيئة ايضاً تشكله بما يتناسب وظروفها وأحوالها ومتغيراتها ، ورفض باندورا التركيز على الفرد من دون مراعاة البيئة .وكما موضح في الشكل (1).



شكل (1)

مخطط (التبادلية في العلاقة بين العوامل الشخصية والسلوك والبيئة الخارجية)

من تصميم الباحث

وان التعلم يظهر مباشرة من خلال نتائج استجابات الفرد إذ أنه قد يكون نتاجاً لعملية ملاحظة سلوك الآخرين، وسلوك الآخرين هو الذي يثار اليه الانموذج (Model) ويعمل مصدراً للمعلومات اللازمة لتشكيل واكتساب وتبني السلوك (جودة، 2004 :45).يعتقد باندورا إن الكثير من السلوك مكتسب من خلال التعلم بالملاحظة وان ما يتعلمه الفرد من الملاحظة هو تمثيلات رمزية لأفعال النموذج تسجل رموز ما يكتسبه في الذاكرة لكي ترشد السلوك بعد ذلك(ملكية،1989:109).

ويرى ايضا ان الناس يتعلمون معظم سلوكهم من خلال النماذج المقدمة اليهم سواء اكان مصادفة أم عمداً وأنه من الممكن عن طريق اسلوب النمذجة اكتساب استجابات لم يسبق اداؤها أو اظهارها وأضعاف الاستجابات الموجودة سابقاً في مخزون الفرد للسلوك (ثلتز، 1983: 397).

ويرى باندورا أن نواتج التعلم تتم من خلال:

1- تعلم أنماط سلوكية جديدة.

2- كف أو تحرير سلوك.

3- تسهيل ظهور سلوك (الزغول، 2003: 133-135)

يمكن استخدام اجراءات التعلم الاجتماعي في تنمية العادات والقيم والاتجاهات لدى المتعلمين من خلال :

1. ان يكون المعلم قدوة للمتعلمين يمارس مثل هذه العادات والقيم .
2. استخدام نماذج من الطلبة الذين يمارسون مثل هذه العادات والقيم وتعزيزهم على ذلك امام الطلبة الاخرين.
3. تكريم الطلبة من خلال الاشادة بهم في الوقفة الصباحية او الاذاعة المدرسية.
4. استخدام الافلام التي تشمل على مواد تتعلق بتلك القيم والعادات والاتجاهات.
5. استخدام القصص والروايات (الخفاجي، 2009: 27-28).

• أهداف العملية الارشادية لنظرية التعلم الاجتماعي :

أ- يمكن اداؤها في ضوء الارشاد الجماعي كالاستعانة بالنماذج الحية وعرضها بواسطة افلام او سماع المحاضرات .

ب- تساعد في تنمية السلوك الجيد .

ج- تطبق مع الأفراد الذين لديهم مستوى ذكاء مناسب ولديهم قدرة في فهم التعليمات اللفظية .

د - تعد من النظريات الحديثة التي تؤكد على تنمية السلوك وتعديله .

هـ- اعادة نماذج السلوك باستخدام الاشرطة والافلام او قصص إثارة السلوك المراد تعزيزه او تعديل السلوك .

و- ان يكون الانموذج ذا اهمية للمسترشد وذا تأثير قوي عليه .

- ز- يمكن استخدام ما يسمى بعملية التنظيم الذاتي في حل مشكلة المسترشد والابتعاد عن السلوك غير المرغوب فيه عن طريق مشاهدة نماذج معينة تمثل له مشكلة وطريقة حلها (غازدا، 1986 : 146) .
- وقد أعتمد الباحث على نظرية التعلم الاجتماعي(المعرفية الاجتماعية) ل(باندورا ) في بناء البرنامج الارشادي للمبررات الآتية:
- 1-نظرية التعلم الاجتماعي قائمة على التعلم بالملاحظة، وتقوم على العمليات المعرفية كالانتباه القصدي والاحتفاظ والانتاج والدافعية.
  - 2-تأكيداها على التعزيز إذ أنه يلعب دورا هاما في التعلم بالملاحظة (المكافآت المرتبطة بالسلوك) أو (نتائج المكافآت المرتبطة بالسلوك).
  - 3-يمكن ان يتعلم الفرد من خلال الخبرات البديلة، أي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين ونتائجه بدلاً من تعلم خطوة خطوة او عن طريق المحاولة والخطأ.
  - 4-تؤكد النظرية على ان الفرد يلعب دوراً اساسياً في عملية التعلم.
  - 5-تأكيداها على نوع النموذج وخصائصه (العمر، الجنس، المركز الاجتماعي، الكفاءة،.....).
  - 6-أنها تؤكد أن معظم السلوك الإنساني متعلم باتباع نموذج أو مثال حي وواقعي (كالمدرس المتميز، والطالب المتفوق).
  - 7- تلعب المعرفة دورا رئيسيا في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة. وتأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة، كما تكون محكومة بهما.
  - 8- إنَّ الهدف العلمي من نظرية التعلم الاجتماعي هو اكتساب أفضل السبل لتحويل أو تغيير السلوك غير المرغوب به الى سلوك متوافق.

### ثالثاً : مفهوم مقاومة الإغراء:-

تعد الأخلاق شكلاً من أشكال الوعي الإنساني يقوم على ضبط سلوك الإنسان وتنظيمه في كافة مجالات الحياة الاجتماعية في المنزل مع الأسرة، وفي المؤسسة التعليمية، وكذلك في التعامل مع الناس وفي العمل والأماكن العامة ، والأخلاق تعني دراسة السلوك الإنساني الشخصي والاجتماعي وتقويمه في ضوء القواعد الأخلاقية والاجتماعية والدينية، التي تضع معايير للسلوك قد يضعها الفرد لنفسه

وتكون هذه معايير ذاتية بحيث يعدّها الفرد بمثابة التزامات وواجبات تتم بداخلها أعماله؛ لان الأخلاق تمثل منظومة من المعتقدات أو المثاليات الموجهة، التي تتخلل الفرد أو مجموعة من الأفراد في المجتمع، أو أنها تكون معايير جماعية تشتمل على القواعد العامة في المجتمع بحسب ثقافته ومعتقداته وهذه تكون بمثابة القوانين (القرة غولي، 2011: 94).

وحدد سيرز وماكوبي (Sears & Macoby) للنضج الخلقي معايير الضمير كظاهرة سلوكية متعلمة كما يلي:

- 1- مقاومة الغواية والإغراء.
- 2- التهذيب الذاتي القائم على إطاعة قواعد السلوك السليم.
- 3- المظاهر السلوكية الدالة على الشعور بالذنب في حالة الخروج عن هذه القواعد، وهذه المعايير تدل على أن الفرد يتمتع بضبط مستدخل (internalized control) قد يستوعبه ويمارسه بواسطة ما تعرض له من قبل من إثابة وعقاب، فما خَبَرَهُ من أساليب ومعايير للضبط الخارجي- وخاصة من الوالدين- تتحول غالباً الى ضبط من الداخل والى توجيه ذاتي (عبد المعطي وقناوي، 2001: 374-375).

إن عملية مقاومة الإغراءات تختلف بين الأفراد تبعاً للفروق الفردية في ما بينهم وخصائصهم الشخصية، فضلاً عن المعايير الاجتماعية والقواعد الأخلاقية والثقافة السائدة في كل مجتمع (القرة غولي، 2011: 100). وهذه المقاومة للإغراءات إحدى العناصر السلوكية التي تدل على النضج الخلقي وعلى استبطان معايير الوالدين الخلقية، إذ تتلخص العناصر بما يلي:-

- 1- مقاومة الفرد للإغراء كأن يرفض الغش حتى لو عرف أنه لن يكشف سلوكه هذا، بمعنى أن معايير الفرد الخلقية تكمن في داخله، ولا يرجع الى مصدر خارجي فرداً كان أم جماعة.
- 2- الشعور بالإثم نتيجة اقرار الفرد للأخطاء.
- 3- اعتراف الفرد بأفعاله وتحمله مسؤولية نتائجها.

4-استقلال الأفعال عن الجزاءات الخارجية، لأنه يتفق مع معاييره (عبدالمعطي،وقناوي، 2001: 387).

وان بعض المراهقين قد يظهرون درجة معقولة من التمسك بالمبادئ الأخلاقية حتى تحت ظروف الإكراه أو التهديد، بينما آخرون قد يستسلمون بسرعة الى الإغراء والى ضغط الجماعة، كما أن البعض الآخر ينفاد خوفاً من التهديد بالعقاب الخارجي بدلاً من أن تتحكم فيه المعايير الداخلية (الأشول،1982: 550).

### ج- العوامل المؤثرة في نمو مقاومة الإغراء:-

هناك عدد من العوامل التي قد تؤثر على مدى التزام الأفراد بالمعايير الأخلاقية ومدى مقاومتهم للإغراءات ومن هذه العوامل:

- أ- القيم الثقافية ومعاييرها السائدة في المجتمع.
- ب- النمو العقلي للطلاب.
- ت- علاقة الطالب بوالديه.
- ث- جماعة الأقران.

ج-الأفكار الدينية (عبدالمعطي وقناوي، 2001 : 388-396).

ح-درجة المخاطرة والخوف من انكشاف الأمر.

خ-قيمة النجاح والخيبة عند الفرد.

د- المقارنة الاجتماعية، الفرد يهتم بمقارنة نفسه مع الآخرين(حسان،1989: 275).

## رابعاً : أنواع الإغراءات:-

### 1.الإغراء المادي:-

حينما يكون لدى الفرد الشعور بالفراغ ، ولا يجد ما يشغله من نشاط أو القيام بأعمال توفر متطلباته واحتياجاته الذاتية والأسرية ، أو يجد أمامه الفرصة سانحة حيث المال متوافر بشكل يزيد عما كان يتوقع الحصول عليه، عند ذلك سيندفع وراء تنفيذ أعمال بقصد الحصول على المال بطريقة غير مشروعة ، لذلك فان قصور الذات وضعف قدرتها على تحقيق مطالبها أو التوافق من خلال مواجهة المواقف ، أو تحمل الإحباط ، فإن ذلك يدفع بالفرد إلى عدم مقاومة الإغراء (إسماعيل، 1988، 61). فالإغراء المادي أوإغراء المال يستهوي الفرد عندما يكون

غير قادر على القيام بأي نشاط أو عمل يقوم به أو أنه يشعر بالحرمان المادي وفقدان المال الذي يلبي متطلباته بشكل يقل عن حاجته لذلك يندفع في محاولة للإستحواذ عليه بأي طريقة تحقق له السيطرة عليه في المواقف الحياتية بقصد اشباع الرغبات، إن الفرد يمكن أن يستجيب للإغراءات المادية إذا لم تكن لديه القدرة على الحصانة النفسية Self –Immunity ،أو رغبة و دافعية للمقاومة (القرعةغولي،والعكيلي،2012: 67).

وأشار ارنولد لازاروس(Lazarus,1994) إلى أن الهدايا التي تقدم من المرشدين سواء كانت رمزية (قصيدة) أو مادية (كتاباً) تعد من المغريات المادية التي تقدم للمسترشدين في الحالات الجديدة وهذه تعد استجابة مستهجنة باعتبار أن السلوك اللا أخلاقي يعبر عن وجود تضارب في المصالح التي ينبغي تجنبها ، فضلاً عن تجنب تجاوز الحدود في استعمال مهارة اللمس أو العمل على الكشف الذاتي عن طريق الاتصال الخارجي لأنها قد تتطوي على علاقات استغلالية منتهكة أو العلاقات الجنسية ، وان هذه الاغراءات المادية قد تضعف العلاقة المهنية ، وان انتهاك الحدود على الغالب قد يكون غير أخلاقي (لازاروس،1994، 253-261).

## 2. الإغراء الجسدي والعاطفي:-

ارتبط مفهوم مقاومة الإغراء في أذهان الناس في العالم العربي وفي كثير من الثقافات بـ(الجسد) (Body) أو ما يسمى الإغراء الجسدي، إذ صار جسد المرأة وفحولة الرجل عنصرين أساسيين في تكوين عملية الإغراء ، وقد كان لنشاط الإعلام في ذلك أثر كبير، إذ دفع أغلب النساء إلى الاهتمام بأجسادهن وبشكل خاص منهن فئة المراهقات والشابات، فاستسلمت الفتيات إلى هاجس تكوين الجسد ومواصفاته لجذب الرجل أو الشاب ومنهن من ذاقت عذاب الحمية، ومنهن من دخلن في عمليات التجميل لغرض جذب انتباه الآخرين (المقرن، 2008، 1). فتنة النساء يُفتن الرجل بالمرأة وتُفتن المرأة بالرجل، يقول ابن المقفع: (اعلم أن من أوقع الأمور في الدين، وأنهكها للجسد، وأتلفها للمال، وأجلبها للعار، وأزراها للمروءة، وأسرعها في ذهاب الجلال والوقار، الغرام بالنساء)(ابن المقفع،1912: 98-99). طبعاً هو يقصد بالحرام، كما قال (عليه الصلاة والسلام) ((ما تركت بعدي فتنة أضر على





وتعاطفاً مع الآخرين في مواجهة المغريات ومقاومتها، يكمن في أن يتم عن طريق الأحاسيس، وهؤلاء الأفراد يكونون أكثر تفضيلاً للمبادئ الأخلاقية والالتزام بها والتعامل على أساسها، وهذا ما يزيد من مواجهة الفرد للآخرين وتأثيراتهم (معمرية، 2005، 48) .

إن الحديث عن الرغبة العاطفية والجنسية قد تقيد في مجتمعاتنا بسبب القواعد والقيم والتقاليد والأعراف والمعايير الاجتماعية والأخلاقية والدينية التي تحد من التعبير عن المشاعر الداخلية الدفينة بشكل صريح ذلك لوجود الحياء والخجل وان يسمح للرجال في حدود ضيقة أن يفصح عن رغباته الصريحة لكن بالمقابل لا يسمح للمرأة قطعاً أن تعبر عن رغباتها تلميحاً أو تصريحاً؛ لأن التعبير عن الشعور بتلك العواطف والرغبات الجياشة تستطيع المرأة أن تمثلها بوسائل الإغراء اللفظي والتميع الحركي؛ ولغرض استمرار العلاقة العاطفية فإنها تسعى لأن تجعل زوجها يستشعر السعادة العاطفية والاهتمام الجنسي (Sexual interest) (القرعة غولي، والعكيلي، 2012: 82-83).

### 3. الإغراء العقلي والفكري :-

إن الإغراء الفكري يتمثل في ضعف قدرة الفرد على مقاومة الأفكار التي تتسبب في إغرائه أو استسلامه لها ولا يستطيع التحكم بدوافعه على مستوى قد تجعله لا يتجاوز كثيراً من الأخطاء غير المتوقعة حول موضوعات الإغراء بالنجاح أو الاستسلام لإيحاءات الصحبة . وإن الفكر نتاج أعمال العقل في حل مشكلة من المشكلات، لغرض الإحاطة بها وفهمها وطرح الحلول لها ، وقد يكون للفكر علاقة وثيقة بالأنشطة والسلوكيات الإنسانية ، ويعد الفكر السوي بوصفه أسمى نشاطاً ذهنياً وإنسانياً ، وإن الانحراف الفكري نتيجة الإغراء هو ذلك الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد والمعايير الدينية والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية (القرعة غولي، والعكيلي، 2012: 85). وقد أشارت دراسة (الجحني، 2007) إلى أن التأثير الفكري يعد من وسائل الإغراء العقلي، وإن الانحراف الفكري هو أخطر وأشد أنواع الانحرافات؛ لما يحدثه من تخريب مادي وضعف الشخصية وضعف العلاقات الاجتماعية، واستخدام الإغراء المادي والإغراء الجنسي، والوعد بالمكانة الاجتماعية؛

لذا أصبحت الوقاية من الانحرافات الفكرية ضرورة اجتماعية وأخلاقية من إغراء الجماعة والصحة والفتن والإغراء اللفظي أو التعرض للإغراءات المختلفة (الجني، 2007: 6-12).

ويمثل نمو التفكير الأخلاقي (Moral Reasoning development) كما افترضه كولبرج (Kohlberg) وتشكيل الأنا كما أفترضه اريكسون (Ericson) جانبين مهمين من جوانب النمو الانساني المؤثرة على طبيعة السلوك الاجتماعي للفرد، إذ يرتبط التفكير الأخلاقي المعياري بطبيعة التفسيرات العقلية لما هو مقبول أو مرفوض اجتماعياً، كما ترتبط هوية الأنا بطبيعة إدراك الفرد لمعنى وجوده من خلال تبني المبادئ والقيم والأدوار المناسبة من الناحية الشخصية والاجتماعية على حد سواء (الغامدي، 2001: 221-255).

إن ضبط الفرد لذاته يعد أسلوباً من الأساليب التي توفر الوقت والجهد على الفرد؛ لأنه المسؤول عن تطبيق الإجراءات التي تضبط سلوكه ، إلا أن هناك عوائق تعمل على عدم تطبيق أسلوب الفرد في قدرته على ضبط ذاته منها:

1. خوف الفرد من عملية الفشل في ضبط ذاته .
2. عدم رغبة الفرد في إحداث التغيير المطلوب في سلوكه .
3. الضغوط الاجتماعية من الرفاق على الفرد وعدم تشجيعه على التغيير وبخاصة إذا كان من المدخنين والمدمنين .
4. عدم بذل الجهد الكافي من الفرد المعني بضبط ذاته لمقاومة الإغراء أو الاستمرار في اتخاذ قراره بالتغيير، الأمر الذي يخفض من دافعيته في استمرار اتخاذ القرار والمضي في تطبيقه .
5. تردد الفرد في اتخاذ قرار التغيير وعدم قناعته بإمكانية التغيير .
6. ضعف الإرادة الشخصية لدى الفرد وعدم قدرته على مواجهة الأحداث (Events coping).

7. عدم توقع الفرد لحدوث أخطاء أثناء تطبيق برنامج الفرد لمقاومة الإغراء أو تغيير سلوكه (القرة غولي، 2011: 104).

### طرائق مقاومة الاغراءات التي تعيق الضبط الذاتي:

1. تجنب المواقف التي تسبب الإغراءات مثل الامتناع عن شرب القهوة في ما يخص المدخنين، أو إبعاد الطعام الدسم عن الشخص الذي يعاني من السمنة.
2. تخفيض درجة الإغراء إلى أدنى حد ممكن كأن يشرب الشخص المصاب بالسمنة كمية كبيرة من الماء قبل أن يذهب إلى الحفلة ، أو عدم حمل المدخن علبة السجائر عندما يريد الذهاب لزيارة صديق من غير المدخنين .
3. عدم تفكير الفرد في الجوانب المغرية وتفكيره في الهدف المنشود.
4. التفكير في الانجازات التي حققها أسلوب ضبط الفرد لذاته موازنة بالمغريات، مثل تحسن صحة الفرد من المرض الذي ألق عن التدخين، وتحسن التحصيل الدراسي بعد ترك الغش، وتقديم الانجاز عند الطالب.
5. تذكير النفس بالأضرار (يدخل ضمن وعي الفرد بذاته) التي ستلحق به في حالة استمراره في عدم مقاومة الاغراءات.
6. أن يراجع الفرد ذاته ويتذكر الفوائد التي ستعود عليه من خلال مقاومة الاغراءات وضبطه لذاته (الفسفوس، 2006: 56) .

### 4. الإغراء بالنجاح:-

إن للتفوق الدراسي دوراً مهماً في زيادة الإغراء بالنجاح على حساب القيم التربوية والأخلاقية للفرد التي يتسم بها المجتمعات المدنية.

ويعد الغش سلوكاً غير مشروع لا تسمح به القوانين ولا تقره الأعراف، فضلاً عن انه سلوك غير مقبول اجتماعياً؛ لأنه يتم من خلاله تحقيق بعض حاجات الفرد ورغبته في تحقيق النجاح والحصول على الدرجات العالية بوسائل لا تراعي القوانين التعليمية، ويتم تحقيق ذلك على حساب الفهم الشخصي والتجريبي والمعرفي للفرد، والغش ظاهرة اجتماعية منحرفة لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ولما تتركه من آثار سلبية على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع، نتيجة بعض العوامل المرتبطة بها (القرة غولي والعكيلي، 2012: 88).

فقد أشارت دراسة (جابر، والخضري 1980) إلى وجود نسبة من أفراد العينة تقدر

بحوالي 82% من طلاب العين قد مارسوا الغش في الامتحانات مقابل نسبة تقدر بحوالي 69% من الطالبات (جابر، والخضري، 1980: 345).

كما تؤكد دراسة (الزاد، 2002) أنّ العوامل التي تؤدي إلى ممارسة هذه الظاهرة منها عوامل التنشئة الأسرية والاتجاهات الوالدية في التربية والعوامل التربوية والتعليمية والعوامل الاجتماعية، والطبقة الاجتماعية والاقتصادية (الزاد، 2003: 53)، وقد أشارت نتائج دراسة (أحمد وآخرون، 1988) عن سلوك الغش في الامتحانات إلى أن هناك أسباباً كثيرة تدفع الطلاب إلى الغش منها إغراء الفرد في الحصول على الدرجات التي تساعده في عبور مرحلة ما إلى أخرى، وكذلك فقد أكدت الدراسة أن الطالب يقع تحت تأثير الصحبة في ممارسة سلوك الغش من دون جهد يبذله الفرد في تحقيق أهدافه (أحمد، وآخرون، 1988: 86).

### 5. إغراء الصحبة:-

إن أهم ما يسيطر على الشباب والمراهقين هم أقرانهم الذين يتخذ من بينهم مجموعة ينضم إليها عدد من الأفراد تكون بينهم عادات ورغبات متماثلة وتوحدتهم اتجاهات مشتركة، ويتمثلون في الاحتياجات إذ يعبرون عنها بحرية تامة فيما بينهم، وإن تأثير الجماعة على رغبات كل فرد تكون واضحة، إذ يشتركون في التصرفات والحركات والأفعال والأقوال ويفقد بعضهم البعض على وفق مبدأ التأثير والتأثر؛ لذلك فلهم الأثر في النمو الاجتماعي والأخلاقي، وكذلك فإن الفرد يتعلم عملياً الممارسات والأخلاقيات التي قد تجعله يستسلم لإغراءات الجماعة بحيث يتجاوز المعايير الاجتماعية لتلبية رغبات الجماعة (القرعة غولي، والعكيلي، 2012: 59).

وان عملية تنشيط سلوك تعلم الفرد تستند إلى بعض الدوافع منها الجدارة لإنجاز هذه السلوكيات وتحتاج إلى الإرادة القوية والوعي الذاتي العام والخاص، فضلاً عن توجيه الأوامر إلى الذات للعمل على مقاومة الغواية والإغراء؛ لأنها أي- مقاومة الإغراء- من الدلالات البارزة لقوة الضبط الذاتي والتوجيه الذاتي للواعين، والقدرة الداخلية للفرد على العزوف عن الاستجابة للمؤثرات الخارجية التي قد تغويه أو تغريه لكي يأتي بسلوك لا تقره المرغوبية الاجتماعية ولا يقره ضميره الخلفي

المعنوي الواعي ، على الرغم من انكشاف الفعل، لذا فان ذلك يحتاج إلى مغالبة للمؤثرات والالاحات الداخلية (منصور، 1977: 104-106).

### 6. إغراء المواقع على شبكة الانترنت:-

إن ما تعرضه بعض المواقع على شبكة الانترنت من صور وأفلام ومحادثات مباشرة ومرئية أو الاتصال المباشر بالصوت والصورة، يجعل هذه المواقع بمثابة التنفيس الانفعالي والعاطفي وتلبية للرغبات وإشباع الحاجات الشهوانية والغريزية والنفسية، وتجاوز الواقع المباشر والابتعاد عن حواجز المجتمع ومعاييره وقيوده الاجتماعية والأخلاقية، وهذه المواقع تسهل على الأفراد (ولكلا الجنسين) عملية التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم الدفينة والتصرف بسلوكيات طبيعية وواقعية بعيدة عن التصنع أو الخوف من منظومة المعايير الاجتماعية أو القواعد الأخلاقية (القرعة غولي، والعكيلي، 2012: 104-105).

### خامساً : النظريات التي فسرت سلوك مقاومة الإغراء:-

#### 1. نظرية الوسائل المتعددة (Multi-Means Theory):-

وضع ارنولد .أ. لازاروس (Lazarus, A.A, 1958) نظريته في تفسير مقاومة الإغراء وفسر الشخصية على أنها تتبع من التفاعل بين ما يحمله الفرد في جهازه الوراثي (الوراثة) وبيئة الرحم والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها وكذلك تاريخه الاجتماعي، وان مثلث التعلم الاجتماعي Social Learning الذي يدخل فيه الفرد والمتمثل في الاشتراط الكلاسيكي، والاشتراط الإجرائي، والنمذجة وعمليات التعلم (الشناوي، 1994 ، 258).

وحدد لازاروس سبعة أبعاد للشخصية ويشير إليها بالرمز (BASIC-ID) والتي تقوم عليها نظرية العلاج المتعدد الوسائل على أساس أن الأفراد تكون لديهم مشكلات نفسية وتوافقية نتيجة لمجموعة من الأزمات والصعوبات متعددة التكوين، مما يجعلهم بحاجة إلى مواجهتها بأساليب (فنيات) متعددة الوسائل وملاحظة مدى استدامتها موازنةً مع الجهد المبذول باستخدام هذه الأبعاد ، حيث كلما زادت

الاستجابات التكيفية واستجابات المواجهة (Stimulus Coping) التي يتعلمها الفرد كلما قل معدل الانتكاس (الشناوي، 1994، 260).

### • أساليب العلاج متعدد الوسائل:-

بما أن الإرشاد متعدد الوسائل يعدّ طريقة انتقائية ولهذا لا يوجد أساليب محددة له بل يعتمد على مصادر مختلفة من الحقل الإرشادي، هذا بالإضافة الى علوم التربية والتغذية والتمرين النفسي والطب وذلك بما يتفق مع تصور لازاروس للمشكلة (أبو عباة، 2000: 62).

إذاً تنوعت الأساليب في العلاج المتعدد الوسائل إذ يمكن استخدام أكثر من وسيلة و أكثر من طريقة على النحو التالي:-

- 1- في الجانب السلوكي: الانطفاء، الممارسة، منع الاستجابة، العلاج بالإفاضة، تقليل الحساسية التدريجية، التعزيز السلبي.
- 2- في الجانب الوجداني: التنفيس عن الجوانب الانفعالية المخزونة في وجود علاقة مساندة.
- 3- في جانب الإحساس: تحرير التوتر من خلال التغذية الراجعة الحيوية، الاسترخاء، التدريبات البدنية.
- 4- في جانب التخيل: تغيير صورة الذات، تخيلات المواجهة الإيجابية للمواقف والضغوط.
- 5- في الجانب المعرفي: إعادة البناء المعرفي والفكري للشخص.
- 6- في الجانب العلاقات الشخصية: النمذجة والتقبل غير المشروط.
- 7- في جانب العقاقير: الفحوص الطبية والعلاجات والتمارين الرياضية والتغذية والإقلاع عن تعاطي المواد الضارة، واستخدام الأدوية النفسية أحياناً (أبوأسعد، 2010: 398).

- تغيير السلوك إلى سلوكيات إيجابية وفعالة.
- تغيير المشاعر إلى مشاعر إيجابية.
- تغيير الإحساس السلبي إلى آخر إيجابي.
- تغيير الجوانب المرضية غير المنطقية إلى جوانب منطقية وتصحيح الأفكار الخاطئة.

- إكساب المسترشد المهارة في تكوين علاقات اجتماعية طيبة.
- تغيير الصورة العقلية السلبية للذات إلى صورة إيجابية (أبوأسعد، وعريبات، 2012:200).

## 2. نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis Theory) :-

يعد سيجموند فرويد (S.Freud) المؤسس الفعلي والأب الشرعي لما يسمى بمدرسة التحليل النفسي (Psychoanalysis). ونظرية التحليل النفسي تعد من وجهة نظر الكثيرين من أشهر النظريات في التاريخ النفسي البشري والعلمي (ابراهيم، 1998:83). ويتزعم هذه النظرية فرويد S.Freud

ويرى فرويد أن الجهاز النفسي يتكون من: الهو، و الأنا، والأنا الأعلى:

1- **الهو (id)** : هو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد بها الانسان، وتضم الغرائز والدوافع الفطرية، والجنسية والعدوانية، وهو مستودع القوى والطاقات الغريزية، وهو لاشعوري ، شخصي، ولا إرادي، ولا يتأثر بعد بالمعايير والقيم ولا يخضع الى القوانين او المنطق، ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة والألم .

2- **الأنا (ego)**: هي الوسيط بين غرائز الهو وبين الانا الاعلى التي تتطلب الالتزام بأداب السلوك والاخلاق في المجتمع، فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والتوافق وحل المشكلات بين مطالب الهو وبين مطالب الأنا الأعلى وبين الواقع.

3- **الأنا الأعلى (super ego)**: فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم الدينية، وبعدّ سلطة داخلية أو رقيباً نفسياً وفيه يُكوّن الفرد مقاومة الإغراءات التي يحتاجها (زهران، 1980:111) و(صالح، 1986: 64-65) و(العزة، 1999:22).

ويعتقد فرويد أن القيم الأخلاقية يتم اكتسابها في السنوات الخمس الأولى، ويتحدد أكثر بيّن فرويد أن الطفل يتوحد مع والده من نفس الجنس ويتمثل به (Identification)، ويتقمص أوامره ونواهيه ليكون ما يسمى بلغة فرويد الأنا الأعلى، الذي يُعدّ الضمير جزءاً أساسياً منه (توق، وعديس، 1984: 120).



يرى فرويد بأن عدم اشباع الغرائز عند الإنسان بسبب الضغوط الاجتماعية في المجتمع يؤدي الى الاضطراب النفسي، وهذا يعني أن الغرائز تؤثر في سلوكنا على مدى الحياة، كما أن بقاء حاجات الإنسان مكبوتة في اللاشعور سبب آخر فيه، والاضطراب راجع بسبب عدم توافق متطلبات الهو والأنا الأعلى (شلتز، 2003: 29-38).

ويعد (فرويد) أول من استخدم أسلوب التحليل النفسي الذي يكشف عن الجانب اللاشعوري في الانسان والذي يحتوى الأحداث والذكريات المؤلمة، فضلاً عن الصراعات والانفعالات الشديدة والتي تؤدي الى الاضطراب النفسي، وإن عملية التحليل النفسي هو عملية استدراج هذه الخبرات المؤلمة من منطقة اللاشعور وذلك عن طريق التعبير الحر التلقائي والتنفيس الانفعالي ومساعدة المريض في حل مشاكله (الزيود، 2003: 9).

ويرى فرويد أن هناك اشتباكاً دائماً بين الدوافع الغريزية التي تبحث عن الاشباع في الحال وبين القوى الضابطة لأخلاقيات المجتمع ولحقائق العالم المادي، وأن هناك أربعة مصادر للتوتر ( عمليات النمو الفسيولوجي، والإحباطات، والصراعات، والمخاوف)، والفرد يضطر الى تعلم طرق جديدة؛ للتخفيف من هذه التوترات، والى الاستجابة بطرق متنوعة قد يكون بعضها سوي، وقد يكون بعضها غير سوي، وعمليات ضبط التوترات الغريزية أو التعامل معها تشمل: (التوحد، والنقل، والاعلاء، والقلق ودفاعاته) (باترسون، 1990: 155-157).

أما المقاومة (Rnfantile) تعرّف على أساس أنها شيء يعمل أو يقف ضد التقدم أو التغيير عند الفرد وتمتنع من إنتاج المواد اللاشعورية السابقة، أي هي امتناع الفرد من إحضار المواد اللاشعورية المكبوتة الى سطح الوعي أو الشعور، وتعد المقاومة بمثابة أساليب دفاعية يستخدمها الفرد في تقليل التغييرات التي يمكن أن تقوده الى حياة أفضل، وإن هذه الاستجابات للإغراءات تعود الى دور الأحداث والخبرات في الطفولة المبكرة، وأثر هذه الخبرات على المشكلات الحالية، وإن الاستجابة لهذه الإغراءات لها جذورها العميقة وهي السبب في المشكلات الشخصية

والاجتماعية والصراعات الحالية أو الشعور بالذنب في عدم الالتزام بالمعايير الذاتية والاخلاقية (القرة غولي، والعكيلي، 2012: 126-127).

### 3. نظرية نمو الأحكام الأخلاقية (Moral Judgment Thory) :-

وجد كولبرج (Kolberg) بان استجابات الناس تنقسم الى ست مراحل فرعية وثلاث منها رئيسية وهي كالآتي:

#### أ- المستوى الاول ما قبل التقليدي (4-10) سنوات:

تستند احكام الفرد الى مشاعره واحاسيسه ومدركاته الخاصة وتنقسم في هذا المستوى الى مرحلتين هما:

**المرحلة الاولى:** مرحلة التوجه نحو العقوبة والطاعة، وفيهما يطيع الفرد القوانين؛ خوفا من العقاب لذلك تحدد سلوكيات الفرد بنتائجها الطبيعية على الفرد.

**المرحلة الثانية:** مرحلة التوجه نحو المنفعة الشخصية، تستند فيها احكام الفرد الخلقية الى المنفعة الشخصية وتبادل المصالح (Gibson, 1983: P. 334).

#### ب- المستوى التقليدي (10-16) سنة :

وتستند احكام الفرد الى توقعات العائلة والقيم التقليدية وموافقة الاخرين.

**المرحلة الثالثة:** مرحلة الولد الطيب والبنيت الطيبة وفيها تستند احكام الفرد للسلوك الحسن الى درجة ارضاء واسعاد الوالدين والاشخاص المهمين في حياته

**المرحلة الرابعة :** مرحلة التوجه نحو القانون والنظام وفيها تستند احكام الفرد الى القوانين المطلقة ، اذ يجب احترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي.

#### ج- المستوى ما بعد التقليدي (16 سنة فما فوق):

وتستند احكام الفرد الى المبادئ والقيم ذات الصبغة التطبيقية بغض النظر عن الجماعة وتضم مرحلتين:

**المرحلة الخامسة:** مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي القانوني ويتحدد فيها السلوك الخلقى بالحقوق والمعايير العامة التي وافق عليها افراد المجتمع؛ لانها تمثل التعاقد الاجتماعي الذي يرتبط به الفرد تجاه الاسرة والمجتمع.

**المرحلة السادسة:** مرحلة التوجه نحو المبادئ الخلقية الانسانية العامة: تشكل هذه المرحلة اعلى مراحل النمو الخلقى عند الفرد اذ يجتازها الفرد ويلتزم بها عن قناعة

ووعي وليس تقليد او مساييرة للأخرين ويتحدد الصواب فيها حسب حكم خلقي يصدره الضمير بناءً على اختيار خلقي مبدئي يحتكم الى منطق ويدعم بالثبات على المبدأ وهي مرحلة المبادئ الكلية الشاملة للإنصاف والمساواة في الحقوق الانسانية واحترام الفرد كوجود انساني مستقل (Leon & Loria, 2002: P. 1-13).

وعدّ كولبرج (Kolberg) حيوية الضمير (مقاومة الإغراء) ضمن مراحل تطور الانا وضمها ضمن المرحلة الرابعة، اذ يكون الفرد موجهاً من حيث الواجب والانظمة والسلطة (Bloom, 1980: P. 73). في (السلطاني، 2005: 32-33).

#### 4. النظرية السلوكية (Behaviorism Theory): -

ترى النظرية السلوكية أن سلوك ضعف مقاومة الإغراء هو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من محيطه الذي يعيش فيه، ويؤكد (سكنر) على أهمية التعزيز في تشكيل او تعديل السلوك المرغوب فيه، ويتم ذلك عن طريق تعزيز كل خطوة للوصول الى الأداء النهائي (جابر، 1990: 369). وقد رأى أصحاب المدرسة السلوكية أن السلوك الإنساني يمثل مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها أثناء مراحل النمو المختلفة ولا تعطي أهمية للعمليات الداخلية التي تحدث داخل الفرد وتركز على الحوادث البيئية والتفاعل معها وتقلل من أهمية الوراثة Heredity، وأكدت على العوامل الاجتماعية Social factors المؤثرة في تطوير الضمير لدى الفرد الذي يتأثر بالثواب والعقاب والتعلم بالملاحظة وتعزيز السلوك المرغوب فيه (القرعةولي، والعكيلي، 2012: 132).

وقد حدد سيرز وماكوبي وليفين ثلاثة معايير للنمو الخلقي ، تتعلق بالضمير بوصفه ظاهرة سلوكية متعلمة وهي :

أ. مقاومة الاغراء ( Resistance of Temptation ) وتتضح هذه الظاهرة حين يعزف الطفل عن الاقدام نحو مثير يجذبه او يغريه؛ لكونه غير اخلاقي من وجهة نظر الثقافة التي ينتمي اليها .

ب. توجيه الذات او التعلم الذاتي : ( Self instruction ) : ان الطفل يتعلم طاعة القواعد الأخلاقية والمبادئ الأخلاقية من خلال ما يملكه والده من تلك المبادئ والقواعد الأخلاقية . فمن تفاعلات والديه معه ومن خلال ملاحظاته

الأنماط السلوكية اللفظية لهما، يتعلم هذه الأنماط من دون الحاجة الى من يعلمه اياها .

ج. المظاهر السلوكية الدالة على الشعور بالذنب في حالة الخروج على القواعد : ان الطفل عندما يقوم بعمل خاطئ غالبا ما يتعرض لعقاب ، او عدم رضا من الوالدين، ولكي يسترد الطفل عطف والديه: اذا ما اقترب عملا خاطئا فانه يعترف بخطئه ويكف عن تلك الأفعال (عبدالمعطي،وقناوي،2001:374-376).

وعلى اية حال فان وجهة النظر السلوكية تدور حول فكرة اساسية هي ان العمليات العقلية ، ومنها اكتساب الصفات الشخصية والسلوك الاجتماعي يتم عن طريق الاقتران والتعزيز والنمذجة ، وغير ذلك من اساليب التعلم . فمفهوم العدل او الآراء الأخلاقية على سبيل المثال يمكن تغييرها عن طريق الاثابة او العقاب ، أي التقليد وفسرت هذه النظرية مفهوم العدالة الذي يعد قمة المبادئ الأخلاقية عند كولبرك داخل نطاق مبادئ التعزيز والعقاب(الزبيدي،1990: 35).

##### 5. نظرية البنى الشخصية (Personal Constructs):-

رأى كيلي (G Kelly,1969) أن الأبنية الشخصية هي ادراكات ، وأن تغير هذه الأبنية ينطوي على تغيير هذه الادراكات، وأن طرائق كيلي تعد عقلية أو معرفية بدرجة عالية(باترسون،1981: 219). يؤكد كيلي Kelly ان بناء الدور الجوهرية هو الاساس للضمير والشعور بالذنب وان العوامل البناءة للدور الجوهرية هي تلك التي لها صلة وثيقة بالعلاقات الشخصية المركزية التي تمنح الشخص فكرة عن الطريقة التي ينظر بها الآخرون اليه وان عوامل البنى هذه يمكن ان تحتوي على جماعات اجتماعية ومثالية مجردة بوصفها عناصر لها وهي مصاغة من خلال تفسير الطفل لتوقعات والديه بشأنه وبشأن علاقته بتلك التوقعات الابوية وتتعلم العوامل البناءة الدور الجوهرية وتكون اساساً لإحساس المرء بالهوية (Barton&Cattell, 2003: P. 1-9).

وان العوامل البناءة للدور الجوهرية للفرد تحتاج الى ان تصاغ في اسلوب يجعلها متوافقة مع توقعات الآخرين فالشعور بالذنب عند خسارته دور جوهرية

تحصل عندما يفشل بناء الدور الجوهري في التطلع الى افكار المرء او افعاله فاذا فشل احدهم في جذب فتاة اليه فسيكون لديه شعور بالتهديد من خسارته لأدوار جوهريه اخرى كآب او زوج مستقبلاً (William &Arndt, 1987: P. 466).

فالبرامج والمناهج الموجهة نحو القيم الأخلاقية ومناقشة الأحكام الخلقية، وخاصة التي تتجاوز مستوى الطلاب الأخلاقي يمكن أن تسهل انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى (نشواتي، 1985: 195).

• لقد تبني صاحب مقياس مقاومة الإغراء (القره غولي، 2011) نظرية

الوسائل المتعددة (ارنولد لازاروس) (Lazarus,A.A,1958).

## ❖ دراسات سابقة :-

### 1- دراسات سابقة تناولت مقاومة الإغراء:-

• دراسة زيف ( Ziv.A,1975):-

(تأثير تقديم أنموذجات مختلفة من السلوك الأخلاقي في مقاومة الإغراء والحكم الأخلاقي) . استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير بعض الانموذجات المختلفة من السلوك الأخلاقي على مقاومة الإغراء والحكم والأخلاقي عند الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (193) طفلاً، وقد استخدمت بعض الأدوات لقياس مقاومة الإغراء والحكم الأخلاقي لدى الأطفال منها: تقديم مجموعة الأخلاق للأطفال اختبار (MOTEC) ، مشاهدة الأفلام القصيرة .

وقد تعرض الأطفال إلى اختبار قبلي وبعدي لمشاهدة بعض الأفلام القصيرة التي تخص بعض السلوكيات الأخلاقية ، وتمثل الكلمات الرئيسية (الحكم المعنوي) ، إذ تصرف الأطفال بطرائق مقبولة أخلاقياً وغير مقبولة لبعضهم الآخر، بعد أن تلقى الأطفال بعض التعزيزات الايجابية (المكافأة) والتعزيزات السلبية تمثل (العقوبة) ، هي مقاومة الإغراء) من الأقران أو من بعض الكبار، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنموذجات السلوك المختلفة والتعزيزات لم تؤثر في بعض الأطفال في مقاومة الإغراء والحكم الأخلاقي ، في حين أن الانموذجات السلوكية بشكل عام قد أثرت بشكل كبير على العشرات من الأطفال ( Ziv.A,1975,pp.121-127) .

• دراسة داود(1977):- (الاردن)

(أثر العمر ونتائج سلوك النموذج المتلفز في سلوك مقاومة الإغراء عند الأطفال ) ، هدفت الدراسة الى معرفة أثر العمر للأطفال الذين يشاهدون نموذجاً منحرفاً، فوجدت أن الأطفال اللذين يشاهدون نموذجاً منحرفاً يثاب على سلوكه والطلاب الذين يشاهدون نموذجاً منحرفاً لا يثاب و لا يعاقب ينحرفون بشكل أكبر وأسرع من الأطفال الذين لا يشاهدون نموذجاً . عينة الدراسة (180) طالباً من مدارس مدينة عمان تتراوح أعمارهم بين (6-12) سنة و قد وُزِعوا على ثلاثة مجموعات (6-8) و (8.5-9.5) و (11-12).

واستخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة (غرفتين) لإجراء التجربة لكل منها بابٌ مستقل عن الآخر وتفصل بينهما نافذة تمكن الرؤيه من خلالها في اتجاه واحد . استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي في تحليل النتائج . اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك مقاومة الإغراء بين الاطفال من فئات عمرية المختلفة، فسرت هذه النتيجة على اساس ان الطلاب الأكبر سناً ربما كانوا أقدر على ضبط ذواتهم عن طريق التعليمات الشفوية من الطلاب الأصغر سناً (داود، 1977: و- ز).

• دراسة أيزن (Isen, 1984):- (أمريكا):-

استهدفت التجربة الإغراء بالمال ، إذ ألقى مجموعة من الباحثين قطعاً مالية (فئة الدولار) في مواقع مختلفة قريبة من المراكز التجارية بالمدينة ، ثم راقبوا استجابات المارة والعاشرين عندما يعثر احدهم على قطعة النقود ، وبعد نصف ساعة من عملية العثور على الفئة النقدية، قام الباحثون بإيقاف مجموعة عشوائية من المارة، بما فيهم الأفراد الذين عثروا على العملة النقدية، ووجهوا لهم مجموعة من الأسئلة تضمنت ما يأتي :

1. رضا الواحد منهم عن حياته العملية أو الزوجية، ونظرة كل واحد منهم عن المستقبل.

2. إمكاناتهم المادية ورغبتهم في شراء أشياء جديدة أو استبدال أشياءهم القديمة ، أو النية في القيام بتعديلات معمارية في المنزل، تغيرات ترفيهية أو رحلات مع الأسرة والأطفال .

وقد أشارت نتائج الدراسة(التجربة) الى أن أفراد العينة العشوائية من المارة الذين عثروا على ورقة نقدية (الدولار) وموازنتهم بغيرهم من أفراد العينة فتيبن امتلاكهم كثير من المشاعر الايجابية المعارضة فقد قرروا أنهم أكثر سعادة في حياتهم الزوجية وأنهم يعانون من مشكلات اقل في حياتهم العملية وإنهم أكثر تفاؤلاً وتطلعاً للمستقبل ، ونجحت التجربة في إثبات أن حدثاً صغيراً كالعثور على قطعة نقدية يؤثر في الحالة المزاجية الايجابية ، وقد يؤدي إلى الشعور بالتفاؤل وتعديل المزاج العام للشخص، وأشارت النتائج إلى أن أفراد هذه المجموعة أنفسهم قد عبروا بصورة أكثر من الآخرين عن رغبة الواحد منهم في شراء أشياء جديدة أو استبدال ممتلكاتهم بأخرى غيرها، وهذا نوع من الإغراء البسيط يؤدي إلى التفاؤل وتغيير الحالة النفسية للأفراد (Isen,1984,pp.179-236) .

#### • دراسة نيلسن (Nelsen .1996):-

هدفت الدراسة الى العلاقة بين مقاومة الإغراء والذكاء , تألفت عينة البحث من ( 106 ) من طلبة الصف السادس الثانوي في إحدى المدارس الأمريكية في ولاية نبراسكا، أخضعوا إلى ست مهام لمقاومة الإغراء. طبق مقياسين لسلوك مقاومة الإغراء : الأول مقياس مدى مقاومة الإغراء في المهام الست والثاني مقياس الثبات لدى الفرد خلال أدائه لمهام مقاومة الإغراء . أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقاومة الإغراء تعزى إلى الذكاء، أي أن الطلبة الأكثر ذكاء تكون درجة مقاومتهم للإغراء أكبر مقارنة مع الطلبة الأقل ذكاء(Nelsen .1996).

#### • دراسة الطراونة (2006):- (الأردن)

(بناء مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعة في إقليم جنوب الأردن) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة إقليم جنوب الاردن، (جامعة مؤتة و الحسين والطفيلة التقنية)، ويتكون مجتمع الدراسة من(25425) و تكونت عينة

الدراسة من (2562) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية بحسب الجنس والشعبة، واتبعت بعض الخطوات في بناء مقياس مقاومة الإغراء وهي:

1. القيام بمسح مصادر البحوث والمقاييس التربوية والدراسات التي اهتمت بمقاومة الإغراء وركزت على نوع من أنواع مقاومة الإغراء أو استعمال مقياس النمو الخلفي بشكل عام.

2. الإفادة من مراجع الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد تعريف مقاومة الإغراء وفي إعداد فقرات المقياس ، وإجراء استبيان استطلاعي موجه إلى طلبة الجامعة من الذكور والإناث وطرح مجموعة من الأسئلة وجهت إليهم.

3. تمت صياغة (20) فقرة على شكل مواقف يتعرض لها الأفراد ، وقد تدرج المقياس على وفق مدرج خماسي: موافق بشدة (درجة واحدة)، وموافق (درجتان) ، ومتردد (3 درجات) ، وغير موافق (4 درجات) ، وغير موافق بشدة (5 درجات) ، ولم تتم صياغة مواقف تتعلق بالإغراء الجنسي نظراً للمحاذير الاجتماعية، وتحقق من الصدق بطريقة (صدق المحتوى والصدق العاملي والاتساق الداخلي) ، كما تم التحقق من الثبات بطريق إعادة الاختبار وطريق التجزئة النصفية واستعمال معادلة إلفا كرونباخ ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث (الطراونة، 2006، 321-338).

#### • دراسة الفرة غولي (2011):- (العراق)

(الوعي الذاتي وعلاقته بالموافقة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة)، هدف البحث إلى (قياس المتغيرات الثلاثة ومن ضمنها قياس مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة)، و(الفرق في مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وإنساني). و(التعرّف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة)، و(مدى إسهام متغيري الموافقة الاجتماعية ومقاومة الإغراء في التباين الكلي لـ(الوعي الذاتي)، لدى طلبة الجامعة،



ويتكون مجتمع الدراسة من (22694) و تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، فقد قام الباحث ببناء المقاييس الثلاثة ، ومنها بناء مقياس مقاومة الإغراء الذي تألف بصيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (19) فقرة توزعت على (3) مجالات هي:

### 1. مجال الإغراء المادي

### 2. مجال الإغراء الجسدي والعاطفي

### 3. مجال الإغراء الفكري.

وتوصلت الدراسة بالنسبة الى متغير مقاومة الإغراء الى إن طلبة الجامعة لديهم القدرة على مقاومة الإغراء، وكذلك يوجد فرق دال إحصائياً على متغير النوع (ذكور وإناث) ولصالح الذكور، وكذلك يوجد فرق دال إحصائياً على وفق متغير التخصص (علمي وإنساني) ولصالح التخصص العلمي في مقاومة الإغراء، وإن كلا من المواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء يساهم في الوعي الذاتي وقد حصلت المواجهة الاجتماعية على المرتبة الأولى ثم يليها مقاومة الإغراء بالمرتبة الثانية (القرهغولي، 2011: 1-176)

### ❖ مناقشة الدراسات السابقة لمتغير مقاومة الإغراء:-

استطاع الباحث ان يطلع على ست دراسات سابقة ثلاث منها أجنبية وثلاث عربية جميعها تناولت حالة مقاومة الإغراء 0

- وفي ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة يمكن ملاحظه الاتي :-

#### • الهدف :-

دراسة (زييف، 1975) تأثير تقديم أنموذجات مختلفة من السلوك الأخلاقي في مقاومة الإغراء والحكم الأخلاقي. (داود، 1977) معرفة عمر الأطفال ونتائج سلوك النموذج المتلفز في سلوك مقاومة الإغراء عند الأطفال. دراسة (أيزن، 1984) التعرف على الإغراء بالمال. دراسة (نيلسن، 1996) هدفت الى معرفة العلاقة بين مقاومة الإغراء والذكاء. دراسة (الطراونة، 2006) هدفت الى بناء مقياس لمقاومة

الإغراء لطلبة. دراسة(القرة غولي،2011)هدفت الى قياس مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة.

- اما البحث الحالي فقد إستهدف (التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية).

#### • الاداة :-

استخدمت معظم الدراسات السابقة مجموعة من الادوات المختلفة مثل (المقاييس ومشاهدة الأفلام القصيرة والمقابلة والتجربة).

- اما البحث الحالي فقد تبنى الباحث مقياس (القرة غولي،2011 ) لمقاومة الإغراء وبناء برنامج إرشادي وفق النظرية المعرفية الاجتماعية لـ (باندورا).

#### • العينة :-

اختلف عدد افراد العينات وتراوح بين (106) طالباً في دراسة (نيلسن،1996) الى (2562) طالباً وطالبة في دراسة (الطراونة،2006) وكانت العينات بعضها أطفالاً والبعضها الآخر طلاباً والبعض الآخر من المارة.

- أما عينة البحث الحالي فتكونت من (30)طالب من طلاب المحلة الإعدادية.

#### • نتائج الدراسات السابقة :-

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف اهدافها واسلوب بحثها وحجم عيناتها والفئات العمرية التي تناولتها.

سوف يقوم الباحث باستعراض نتائج الدراسات السابقة وما تم التوصل اليه في الدراسة الحالية في الفصل الرابع ولاسيما في مناقشة النتائج .

### 2- دراسات سابقة تناولت أسلوب النمذجة :-

#### • دراسة اوكنور (Oconnor, 1972):-

(تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي المناسب من خلال النمذجة )، هدفت الدراسة الى تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي الشديد لدى اطفال ما قبل المدرسة من خلال استعمال اسلوب التعلم بالنمذجة، تألفت عينة الدراسة من ( 12 ) طفلاً من الاطفال الخجولين جدا موزعين على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة،

وتم عرض فلم سينمائي عن الدولفين على المجموعة الضابطة وعرض على المجموعة التجريبية فلم سينمائي يظهر طفلاً منسحباً (الانموذج) يتغلب على الشعور بالخجل في احد عشر موقفاً مختلفاً، وفي كل مشهد من مشاهد الفلم يلاحظ الطفل المنسحب (الانموذج) يتغلب على الشعور بالخجل في أحد عشر موقفاً مختلفاً، وان اطفال المجموعة التجريبية ازداد تفاعلهم مع الاطفال الاخرين بصورة اكثر تكراراً او ملائمة في حين لم يسجل اطفال المجموعة الضابطة أي تغيير في تفاعلهم وظلوا منسحبين (دافيدوف، 1983: 240).

#### • ظافر (2005):-

يهدف البحث الى معرفة اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تكونت عينة البرنامج من (24) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط ورُعِنَ بطريقة عشوائية بين مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (12) طالبة لكل مجموعة؛ لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الالتزام الاخلاقي، و بناء برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية ، وقد اعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (المعرفية الاجتماعية) في بناء المقياس والبرنامج الارشادي وقد اعتمدت على الوسائل الإحصائية منها: (اختبار مان وتي واختبار ولكوكسن واختبار سميرنوف-كولموجرف ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والخطأ المعياري)، وأظهرت النتائج وجود فرق دال ولصالح المجموعة التجريبية (ظافر، 2005: 1-134).

#### • دراسة التميمي (2012):-

يهدف البحث الى معرفة تأثير أسلوب النمذجة لتنمية المرونة النفسية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي، وتكونت عينة البرنامج من (20) طالبة موزعات على مجموعتين (التجريبية والضابطة)، . لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (آل غزال) للمرونة النفسية بعد التأكد من صدقه وثباته في قياس متغير المرونة النفسية وقد اعتمدت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي ل (باندورا) في تناول

متغير المرونة النفسية ، وقد اعتمدت على الوسائل الإحصائية منها: (مان-وايتني واختبار كولمكروف- سميرنوف للمكافئة بين المجموعتين واختبار ويلكوكسن)، وأظهرت النتائج وجود فرق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية (التميمي، 2012: 1-101).

#### • دراسة الأموي (2012):-

يهدف البحث الى معرفة أثر برنامج إرشادي في تنشيط دافعية الطالبات ذوات التحصيل المتوسط نحو التفوق الدراسي في المدارس المتوسطة ، لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس انخفاض الدافعية و بناء برنامج إرشادي واعتمدت في بناء البرنامج نظرية التعلم الاجتماعي، وقد بلغ عدد الجلسات (12) جلسة إرشادية، وتكونت عينة البرنامج من (24) طالبة من الصف الثاني المتوسط، وقد اعتمدت على الوسائل الإحصائية منها: (معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والاختبار التائي T.test، والوزن المئوي، والوسط المرجح)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية (الأموي، 2012: 1-111).

#### ❖ مناقشة الدراسات السابقة:-

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد تم مناقشتها من حيث: الأهداف ، العينات والأدوات المستعملة فيها وفيما يخص المجموعات التجريبية (مدة البرنامج وعدد الجلسات فيه) والوسائل الإحصائية التي اتبعتها الدراسات في تحليل بياناتها.

#### - الأهداف:-

تباينت اهداف الدراسات السابقة بحسب اهمية المشكلة المدروسة التي اجريت للكشف عنها ومعالجتها، فدراسة (اوكنور، 1972) هدفت الى تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي الشديد لدى اطفال ما قبل المدرسة من خلال استعمال اسلوب التعلم بالنمذجة، اما دراسة(ظافر، 2005) فكان هدفها معرفة اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. اما دراسة (التميمي، 2012) فكان هدفها معرفة تأثير أسلوب النمذجة لتنمية المرونة النفسية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي. اما دراسة الأموي (2012) فكان هدفها

معرفة أثر برنامج إرشادي في تنشيط دافعية الطالبات ذوات التحصيل المتوسط نحو التفوق الدراسي في المدارس المتوسطة.

- أما الدراسة الحالية فهدها معرفة أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

#### • العينة:-

لقد تباينت الدراسات السابقة فيما يتعلق بعيناتها من حيث نوعية العينة واعدادها , اذ ان اختبار العينة يختلف باختلاف اهداف البحث وحجم المجتمع الاصلي الذي اختيرت منه العينة؛ لذلك تراوحت حجوم العينات للدراسات السابقة بين (12-24)0 في دراسة ( اوكنور،1972) كانت (12) طفلاً، اما دراسة (ظافر،2005) كانت (24) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط . اما دراسة (التميمي،2012) كانت (20) طالبة. اما دراسة الأموي(2012) كانت (24) طالبة من الصف الثاني المتوسط.

#### • الأدوات:-

اختلفت ادوات القياس في الدراسات السابقة وتنوعت بحسب الدراسة واهدافها، ففي دراسة(اوكنور،1972) كانت فلماً سينمائياً، اما دراسة(ظافر،2005) مقياس الالتزام الاخلاقي ،وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية. اما دراسة (التميمي،2012) فتبني مقياس (آل غزال) للمرونة النفسية، وأسلوب النمذجة. اما دراسة الأموي(2012)،فقامت ببناء مقياس انخفاض الدافعية و بناء برنامج إرشادي.

- اما الدراسة الحالية فقد تبني الباحث مقياس (القره غولي ،2011)، وبناء برنامج إرشادي حسب النظرية المعرفية الاجتماعية لـ(البرت باندورا).

#### • الوسائل الإحصائية:-

- استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة لمعالجة بيانات تلك الدراسات؛ لذلك فقد استعمل فيها (مان- وايتني ،واختبار كولموجروف- سميرنوف للمكافئة بين المجموعتين ،واختبار ويلكوكسن ،ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والاختبار التائي T.test، والوزن المتوي، والوسط المرجح، والخطأ المعياري).

- اما الدراسة الحالية فقد استعمل الباحث فيها الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات لتتلاءم مع طبيعة المجتمع المحدد ( اللا معلمي ) وهي ( النسبة المئوية, معامل ارتباط بيرسون , اختبار كولموجروف - سيمر نوف , اختبار مان وتني , واختبار ويلكوكسن) وقد تحددت الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) اسوة بالعديد من الدراسات التجريبية0

#### • النتائج:-

لقد اظهرت الدراسات السابقة التي تضمنت اساليب ارشادية نفسية فاعليتها على تعديل السلوكيات السلبية في السلوك الانساني وفي تفاعلهم مع الآخرين.

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة الخاصة بمتغير البحث فقد تم الافادة منها في النواحي الآتية:

- 1- بلورة مشكلة البحث وتحديد أهميتها.
- 2- تحديد أهداف البحث.
- 3- إتباع الإجراءات المناسبة في إختيار العينة.
- 4- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة التي تلائم طبيعة البحث.
- 5- إتباع الإجراءات المناسبة في عملية التكافؤ بين المجموعتين.
- 6- تبني مقياس مقاومة الإغراء.
- 7- المساعدة في تحقيق متطلبات البحث الحالي للإستفادة منها في تفسير النتائج.

# الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

---

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي.

ثالثاً: مجتمع البحث.

رابعاً: عينة البحث.

خامساً: تكافؤ المجموعتين.

سادساً: أدوات البحث.

✦ مقياس مقاومة الإغراء.

سابعاً: الوسائل الإحصائية.

## إجراءات البحث (Research Procedures):-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف بحثه بدءاً بالمنهج المتبع (المنهج التجريبي)، ويتضمن وصفاً لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفاً لأداة البحث والبرنامج الإرشادي المتبع واختيار التصميم التجريبي.

## أولاً : منهج البحث (Approach of Research):-

أعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، إذ تشير كلمة تجريبي الى المعرفة التي تم الحصول عليها بواسطة الملاحظة، والطريقة التجريبية طريقة تستخدم في البحث لإثبات فروض معينة يفترضها الباحث ويحاول البرهنة عليها عن طريق التجربة (قطامي، وبرهوم، 2007: 57).

ويحتل المنهج التجريبي في البحوث والدراسات النفسية الصدارة من حيث دقة نتائجه والاطمئنان لها، لأنه ينطوي على تحقيق مقومات المنهج العلمي، ويكشف عن العلاقات والمتغيرات المختلفة التي تحكم حركة الظاهرة (منصور، وآخرون، 1989: 72).

ويعد البحث التجريبي من البحوث العلمية الدقيقة، لأن هذا النوع من البحوث يجري بتغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم من اجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التغيير (الشواك، 2004: 75).

ويعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية فهو يبدأ بملاحظة الوقائع وفرض الفروض واجراء التجارب للتحقق من صحة الفروض ويحاول الباحث ضبط العوامل التي تؤثر في التجربة ويلاحظ تأثير المتغير المستقل في أفراد المجموعة التجريبية (عبدالحفيظ وباهي، 2000: 107).

والبحث التجريبي هو تغيير متعمد على وفق الشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها (ملحم، 2006: 422). والمنهج



التجريبي هو المنهج الذي فيه تعالج متغير مستقلاً وتتحكم فيه لمشاهد تأثيره على متغير تابع وملاحظة التغيرات الناتجة وتفسيرها (كشروود، 2007 : 253).

فالباحث هنا لا يتحدد بحدود الواقع ، وإنما يحاول إعادة بنائه في موقف تجريبي على نحو متعمد ويتضمن التغيير في هذا الواقع إعادة ضبط المتغيرات جميعها التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في ظل هذه الظروف وهو المتغير المستقل (عودة، وآخرون، 1992 : 119).

فالدراسات التجريبية تقوم على :-

1- استخدام التجربة وهي إحداث تغيير ما في الواقع (المتغير التجريبي أو المستقل) وملاحظة نتائج وأثار هذا التغيير (المتغير التابع).

2- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل أثرت على هذا الواقع ، لأن عدم ضبط الاجراءات سيقلل من قدرة الباحث حصر أثر المتغير المستقل (غباري، وابوشعيرة، 2010 : 171).

وهناك خطوات لإجراء الدراسة التجريبية :

- 1- تحديد كل من المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغيرات الدخيلة.
- 2- الاختيار العشوائي لأفراد العينة وتوزيعهم عشوائياً على مجموعات المعالجة، وذلك لإزالة الفروق بين هذه المجموعات.
- 3- اختيار التصميم المناسب لمجموعات المعالجة وتقسيمها الى مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة ومقارنة النتائج بين المجموعتين.
- 4- استخدام الطرق الإحصائية المناسبة (نشواتي، 2003 : 39).

### ثانياً : التصميم التجريبي (Experiment al Design):-

يعرف التصميم التجريبي بأنه برنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة (داود، وعبدالرحمن، 1990 : 256). ومن المعروف ان البحوث التجريبية هي من

البحوث العلمية المهمة، إذ يمكن ان يستخدم البحث العلمي لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة، ويكون هذا النوع أكثر الأساليب في حل المشكلات التربوية (عدس، 1998: 314). والتجريب من أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف وتطوير معارفنا عن التنبؤ والحكم في الأحداث (ملحم، 2000: 421). وعلى الرغم من أهمية البحث التجريبي؛ كونه الأساس في تقدم التربية، إلا انه يواجه صعوبات في ضبط المتغيرات، إذ يتعذر على الباحث في قسم من المواقف أن يضبط كل المتغيرات المطلوبة تقريباً وان التوزيع المناسب لأفراد العينة جزءاً لا يتجزأ من المهمة الرئيسية للبحث التجريبي (فاندالين، 1980: 38) و(نيل، 1982: 74).

وتوجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية لتحقيق هذا النوع من منهج الدراسة، ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة أو الشروط أو الظروف التي تجري فيها (عبدالحفيظ، وباهي، 2000: 112).

وتبعاً لطبيعة هذا البحث فقد تطلب الأمر استخدام التصميم التجريبي القبلي- البعدي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة (Mouly, 1970: p.335). إذ يرى (واينر) ان هذا التصميم يمنح الباحث قدراً مقبولاً من الثقة (نيل، 1982: 75). والشكل (2) يوضح ذلك.

اختبار بعدي	متغير مستقل برنامج ارشادي في تنمية مقاومة الاغراء	اختبار قبلي	المجموعة التجريبية	عينة البحث
	_____		المجموعة الضابطة	

شكل (2)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي (من تصميم الباحث)

وقد اعتمد الباحث هذا التصميم للأسباب الآتية :-

1- كونه يفسر الفروق الحاصلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أنها نتيجة للمعالجة التجريبية.

2- انه يعتمد على التوزيع العشوائي مما يحقق التكافؤ بين المجاميع (عدس، وآخرون، 2003: 185).

3- انه من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم التي تعد من أفضل التصميمات التجريبية.

4- يوفر الكثير من الوقت والجهد (الزوبعي، 1988: 112).

### **ثالثاً : مجتمع البحث (The Population of Research) :-**

يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية من العناصر (Universes) التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة، 1992: 106). وكذلك هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عيدان، وآخرون، 1996: 113). ومن الملاحظ أنه قد يختلف أفراد المجتمع فيما بينهم ولكن يشتركون جميعاً في خاصية أحياناً أو أكثر، ويعد تحديد المجتمع من الخطوات المهمة لأنه يساعد الباحث في تعميم نتائج بحثه على المجتمع المراد دراسة الظاهرة فيه (المنيزل، وغبابية، 2010: 19).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من:

#### **أ- مجتمع المدارس :-**

يتوزع أفراد مجتمع البحث الحالي على (14) مدرسة موزعين على المدارس الثانوية أو الإعدادية في مدينة بعقوبة ضمن المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2013 - 2014) والجدول (1) يوضح ذلك .

## ب- مجتمع الطلاب :-

يشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية في مركز مدينة بعقوبة وللعام الدراسي 2013 / 2014 والبالغ عددهم (3799) طالباً موزعين على المدارس المذكورة \* الجدول (1) يوضح ذلك .

## جدول (1)

أفراد مجتمع البحث موزعين حسب المنطقة والمدرسة والعدد

العدد	اسم المدرسة	الموقع	ت	العدد	اسم المدرسة	الموقع	ت
92	ثانوية طرفة بن العبد للبنين	حي اليرموك	8	526	الإعدادية المركزية للبنين	بعقوبة المركز	1
203	ثانوية الجواهري للمتميزين للبنين	بعقوبة المركز	9	353	إعدادية الطلع النضيد للبنين	حي اليرموك	2
225	ثانوية السلام للبنين	المجمع الصناعي	10	480	إعدادية الشريف الرضي للبنين	بعقوبة الجديدة	3
238	ثانوية بلاط الشهداء للبنين	بعقوبة الجديدة	11	579	إعدادية المعارف للبنين	حي المصطفى	4
45	ثانوية حي المعلمين للبنين	حي اليرموك	12	483	إعدادية جمال عبدالناصر للبنين	بعقوبة المركز	5
23	ثانوية النجف الأشرف للبنين	حي الصناعة	13	430	إعدادية ديالى للبنين	حي التحرير	6
52	ثانوية الشام للبنين	حي اليرموك	14	70	ثانوية الحسن بن علي للبنين	بعقوبة المركز	7
878	المجموع			2921	المجموع		
3799	المجموع						

\* أعداد الطلاب أخذت من مديرية تربية ديالى / قسم الإحصاء .

**رابعاً : عينة البحث (Sample of Research):-**

يقصد بعينة البحث جزء من المجتمع الذي تجري عليه دراسة يختارها الباحث بغية اجراء دراسته على وفق قواعد خاصة؛ لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (عريفج وآخرون، 1992: 108). وأن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحث هي كيفية تحديد الحجم المناسب لعينة البحث أو كيفية اختيارها لتحقيق أهداف البحث، ويتم اختيار هذه العينة بخطوات وقواعد خاصة ، وهناك اتجاهات في اختيار العينة والحجم المناسب وبما لا يؤثر على عملية الاختيار (البياتي، واثناسيوس، 1977: 235).

وقد جرى اختيار عينة البحث وفق الخطوات الآتية:-

**أ-عينة المدارس:-**

استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة هذا البحث فقد حصل اختيار(اعدادية الشريف الرضي للبنين) التابعة لمديرية تربية ديالى بصورة عشوائية من خلال وضع أسماء جميع المدارس المشمولة بالبحث في كيس وجرى سحب إحدى المدارس المذكورة، وتم اختيار(اعدادية المعارف للبنين)لاختيار المجموعة الضابطة وبصورة قصدية وذلك:

(1)- قريبا من المدرسة التجريبية (اعدادية الشريف الرضي للبنين).

(2)- التكافؤ في مستوى التعليم.

(3)- تعد من طبقة اجتماعية واقتصادية متشابهة.

**ب- عينة الطلاب:-**

- تم تطبيق مقياس مقاومة الإغراء على ( 216 ) طالباً من طلاب الصف الخامس الاعدادي في إعدابتنا الشريف الرضي للبنين والمعارف للبنين، وبعد

تصحيح الاجابات وترتيب درجات الطلاب بصورة تنازلياً من الأعلى الى الأدنى.

- تم اختيار أدنى (15) طالباً من طلاب إعدادية الشريف الرضي للبنين، وكذلك تم اختيار أدنى(15) طالباً من طلاب إعدادية المعارف للبنين. الذين حصلوا على أدنى الدرجات وبصورة قسدية.جدول (2) يوضح ذلك:

### جدول (2)

توزيع عينة الطلاب على مجموعتين التجريبية والضابطة

عدد الطلاب	المجاميع
15	المجموعة التجريبية (اعدادية الشريف الرضي للبنين)
15	المجموعة الضابطة (اعدادية المعارف للبنين)
30	المجموع

وبعد اختيار وتحديد حجم المجموعتين التجريبية والضابطة جرى مكافأتهم في :-

- 1- درجة مقاومة الإغراء من خلال الاختبار القبلي.
- 2- اجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين في بعض المتغيرات باستثناء المتغير المستقل(العيسوي، 2000: 82).
- 3- تطبيق برنامج ارشادي على أفراد المجموعة التجريبية أما أفراد المجموعة الضابطة فلم يطبق عليهم أي برنامج إرشادي .
- 4- إجراء اختبار بعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة ) على مقياس مقاومة الاغراء لمعرفة فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية مقاومة الاغراء، انظر الشكل (1) يوضح ذلك .

**ج- عينة الجلسات الإرشادية :-**

قام الباحث بالخطوات الآتية لاختيار عينة الجلسات الإرشادية :

1- تم اختيار احد المدارس (اعدادية الشريف الرضي للبنين) كمجموعة تجريبية وبصورة عشوائية والمجموعة الاخرى كمجموعة ضابطة وهي (اعدادية المعارف للبنين).

2- تم اختيار أدنى (15) طالباً من طلاب إعدادية الشريف الرضي للبنين، وكذلك تم اختيار أدنى(15) طالباً من طلاب إعدادية المعارف للبنين. الذين حصلوا على أدنى الدرجات وبصورة قصدية.جدول (2)، (ص،80).

**خامساً : تكافؤ المجموعتين (The Efficiency of Couple groups):-**

تعد عملية التكافؤ من العمليات المهمة التي يقوم بها الباحث وهي ضبط كل العوامل والمتغيرات الأساسية التي يعتقد بها الباحث تؤثر على المتغير التابع في التجربة، باستثناء عامل واحد وهو الذي يتحكم فيه المجرّب وهو المتغير المستقل (كشرود، 2007: 270). وتعد عملية التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع النواحي ما عدا التعرض للمتغير المستقل أمراً بالغ الأهمية ، إذ لا بد من تكافؤ المجموعتين قدر الإمكان لدعم الاعتقاد بأن المتغير المستقل هو المسؤول عن إحداث التغير في المتغير التابع (فان دالين، 2003: 398). وتوافر التكافؤ أمر ضروري لتصميم البحث ، إذ يسعى الباحث إلى ان تكون مجموعات البحث متكافئة لكي لا يكون الفرق في الأداء ناجماً عن الفرق بين المجموعات التجريبية والضابطة (أبوعلام، 1989: 14) .

لذلك أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تم اختيار المجموعة التجريبية من اعدادية الشريف الرضي للبنين، اما المجموعة الضابطة فتم اختيارها من اعدادية المعارف للبنين، فتم اختيار كل مجموعة على اساس الدرجة

التي حصل عليها الطالب ضمن افراد المجموعة وهي أوطى الدرجات وبصورة قسدية ولم يتدخل الباحث في اختيارها علماً بأن المدرستين من منطقتين متشابهتين ومن المدارس الجيدة في مركز بعقوبة ، وعلى الرغم من اعتماد الباحث على الدرجة التي حصل عليها الطلاب قام بتكافؤ بين المجموعتين ومن خلال تقديم للطلاب استمارة (ملحق 6 ) لتدوين المعلومات ومتابعتها مع المرشدان التربويان في المدرستين المذكورتين ومقارنتها مع البطاقة المدرسية، والعوامل التي أجرى الباحث التكافؤ عليها بين المجموعتين هي:-

- 1- تكافؤ المجموعتين في درجات الاختبار القبلي على مقياس مقاومة الإغراء.
- 2- التحصيل الدراسي للأب. 3- التحصيل الدراسي للأم.
- 4- مهنة الأب. 5- مهنة الام.
- 6- عمر الطلاب بالأشهر. 7- الذكاء.
- 8- عائلية السكن.

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعلى النحو الآتي:

### 1-درجات الطلاب على مقياس مقاومة الإغراء قبل بدء التجربة:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، تم استخدام اختبار مان وتي (Mann-Whitney Test) إذ كانت القيمة المحسوبة (81,5) والقيمة الجدولية (64) عند مستوى دلالة (0,05) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (3) يبين هذه النتيجة.



## جدول (3)

القيم الإحصائية لاختبار (مان وتتي) في التكافؤ بين درجات المجموعتين  
التجريبية والضابطة على مقياس مقاومة الإغراء قبل بدء التجربة

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		تسلسل الطالب
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
غير دالة	0.05	64	81,5	2,5	47	2,5	47	1
				2,5	47	10	45	2
				2,5	47	10	45	3
				6,5	46	12	44	4
				6,5	46	14	43	5
				6,5	46	14	43	6
				6,5	46	14	43	7
				10	45	17	42	8
				17	42	20,5	40	9
				17	42	20,5	40	10
				19	41	24	38	11
				22	39	24	38	12
				24	38	27	37	13
				29,5	36	27	37	14
				29,5	36	27	37	15
				ر=2 201.5		ر=1 263.5		
				42,93	المتوسط	41,27	المتوسط	

## 2-التحصيل الدراسي للأب:

قسمت مستويات تحصيل الأب تبعاً لنوع المؤهل العلمي الذي يحمله على أربعة مستويات هي : (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، جامعية ) واستخدام

اختبار كولموجروف - سميرنوف وعند اختبار الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة والمستوى التحصيلي للأب أظهرت نتائج الاختبار انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة (0,05) والقيمة المحسوبة تساوي (0,90) والقيمة الجدولية تساوي (1,36) وبذلك تكون المجموعتين متكافئة في هذا المتغير والجدول (4) بين هذه النتيجة .

#### جدول (4)

اختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأب

مستوى الدلالة	قيمة K سميرنوف		التحصيل الدراسي للأب				العدد	المجموعة	المتغير
			بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية			
	الجدولية	المحسوبة							
0,05									
غير دالة	1,36	0,90	11	2	1	1	15	التجريبية	التحصيل الدراسي للأب
			6	3	3	3	15	الضابطة	

### 3- التحصيل الدراسي للأم:

قسمت مستويات تحصيل الأم تبعاً لنوع المؤهل العلمي الذي تحمله على أربعة مستويات هي : (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، جامعية ) واستخدام اختبار كولموجروف - سميرنوف وعند اختبار الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة والمستوى التحصيلي للأم أظهرت نتائج الاختبار انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة (0,05) والقيمة المحسوبة تساوي (0,354) والقيمة الجدولية تساوي (1,36) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير والجدول (5) بين هذه النتيجة .

#### جدول (5)

اختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأم

مستوى الدلالة 0,05	قيمة K سمير نوف		التحصيل الدراسي للأب				العدد	المجموعة	المتغير
			بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية			
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	1,36	0,354	3	5	3	4	15	التجريبية	التحصيل الدراسي
			5	2	3	5	15	الضابطة	للام

## 4- مهنة الأب:

قسمت مستويات مهنة الأب تبعاً لنوع العمل الذي يزاوله الى ثلاثة مستويات هي: (موظف، أعمال حرة، لا يعمل) واستخدام اختبار كولموجروف - سميرنوف وعند اختبار الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهنة الأب أظهرت نتائج الاختبار انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة (0,05) والقيمة المحسوبة تساوي (0,546) والقيمة الجدولية تساوي (1,36) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير والجدول (6) يبين هذه النتيجة .

## جدول (6)

اختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث

في متغير مهنة الأب

مستوى الدلالة 0,05	قيمة K سمير نوف		مهنة الأب			العدد	المجموعة	المتغير
			لا يعمل	أعمال حرة	موظف			
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	1,36	0,546	1	7	7	15	التجريبية	مهنة الأب
			1	4	10	15	الضابطة	

## 5- مهنة الأم:

قسمت مستويات مهنة الأم تبعاً لنوع العمل الذي تزاوله الى مستويين هي: (موظفة، ربة بيت) واستخدام اختبار كولموجروف - سميرنوف وعند اختبار

الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهنة الأم أظهرت نتائج الاختبار انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة (0,05) والقيمة المحسوبة تساوي (0,191) والقيمة الجدولية تساوي (1,36) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير والجدول (7) يبين هذه النتيجة.

### جدول (7)

اختبار كمولوجروف - سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير مهنة الأم

مستوى الدلالة 0,05	قيمة K سمير نوف		مهنة الأم		العدد	المجموعة	المتغير
			ربة بيت	موظفة			
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,36	0,191	8	7	15	التجريبية	مهنة
			9	6	15	الضابطة	الأم

### 6-العمر بالأشهر:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) إذ كانت القيمة المحسوبة (94,5) والقيمة الجدولية (64) عند مستوى دلالة (0,05) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير العمر والجدول (8) يبين هذه النتيجة.

### جدول (8)

القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ لمتغير العمر بالأشهر للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		تسلسل الطالب
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	عدد الأشهر	الرتبة	عدد الأشهر	
غير دالة	0,05	64	94,5	23	205	4	192	1
				14,5	199	10,5	196	2
				13	198	12	197	3
				29	212	23	205	4
				30	217	17	200	5
				4	192	4	192	6
				4	192	4	192	7
				8	193	26,5	210	8
				17	200	14,5	199	9
				19,5	202	17	200	10
				9	195	19,5	202	11
				25	209	21	204	12
				10,5	196	23	205	13
				4	192	26,5	210	14
				4	192	28	211	15
214,5	=2ر	250,5	=1ر					
199,6	المتوسط	201,1	المتوسط					

## 7- الذكاء:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) إذ كانت القيمة المحسوبة (101,5) والقيمة الجدولية (64) عند مستوى دلالة (0,05) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء والجدول (9) يبين هذه النتيجة.

## جدول (9)

القيم الإحصائية لاختبار (مان وتتي) في التكافؤ بين درجات المجموعتين  
التجريبية والضابطة على متغير الذكاء

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		تسلسل الطالب
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
دالة غير	0,05	64	101,5	17,5	40	1,5	34	1
				15	39	6	36	2
				26	44	28	45	3
				6	36	9	37	4
				26	44	3,5	35	5
				21,5	42	24	43	6
				29,5	46	29,5	46	7
				21,5	42	21,5	42	8
				3,5	35	26	44	9
				17,5	40	6	36	10
				12	38	21,5	42	11
				15	39	9	37	12
				19	41	15	39	13
				12	38	9	37	14
				1,5	34	12	38	15
						243,5	=2 <sub>r</sub>	221,5
			39,2	المتوسط	39,4	المتوسط		

## 8-عائدية السكن:

قسمت مستويات السكن الى مستويين هما : (ملك ، ايجار) واستخدام  
اختبار كولموجروف - سميرنوف وعند اختبار الفرق بين المجموعتين التجريبية  
والضابطة ونوع السكن أظهرت نتائج الاختبار انه لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة (0,05) والمحسوبة تساوي (0,354) والقيمة الجدولية تساوي (1,36) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير والجدول (10) يبين هذه النتيجة .

### جدول (10)

اختبار كمولوجروف - سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير عائلية السكن

مستوى الدلالة 0,05	قيمة K سمير نوف		عائدية السكن		العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة	ايجار	ملك			
			1	14	15	الضابطة	

### سادساً: أدوات البحث (Tools of Research):-

لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد أن تتوفر لدى الباحث أدواتان الأولى مقياس لقياس مقاومة الإغراء لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي ، والثانية بناء برنامج إرشادي لتنمية مقاومة الإغراء من خلال الجلسات الإرشادية .

### ❖ مقياس مقاومة الإغراء:-

بما ان البحث الحالي يهدف إلى قياس مقاومة الإغراء، لذا فقد اطلع الباحث على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة واستشار المختصين وللاستفادة من مشورتهم وأتباع الأساليب العلمية في بناء أوتبني المقياس .

وقد وقع اختيار الباحث على مقياس مقاومة الإغراء لـ (القرة غولي، 2011) وجرى تكيفه ليلائم طلاب المرحلة الاعدادية ، وذلك للأسباب الآتية:

1- يعد أول مقياس عراقي لقياس حالة مقاومة الإغراء.

2- إنه من المقاييس الحديثة.

- 3- لأنه عُدَ لطلبة الجامعة، لذا قام الباحث بتكييف المقياس؛ ليتلائم مع عينة البحث الحالي وهي المرحلة الاعدادية.
- 4- موافقة الخبراء على استخدامه لطلاب المرحلة الاعدادية.

### (أ) وصف مقياس مقاومة الإغراء:-

يتكون مقياس مقاومة الإغراء (القرة غولي ، 2011) من (19) فقرة ، تتوزع على ثلاث مجالات هي (الإغراء المادي، الإغراء الجسدي، الإغراء الفكري) وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تتطبق علي تماماً، تتطبق علي كثيراً، تتطبق علي بدرجة متوسطة، تتطبق علي قليلاً، لا تتطبق علي أبداً) ولكل بديل احدا الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات الايجابية وهذه الفقرات (2، 3، 5، 8، 9، 10، 12، 13، 15، 18)، ودرجات (1، 2، 3، 4، 5) لل فقرات السلبية هي (1، 4، 6، 7، 11، 14، 16، 17، 19). بينما اعتمد البحث الحالي ان يجيب المفحوص على كل فقرة بواحدة من أربعة بدائل (تتطبق علي تماماً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي قليلاً، لا تتطبق علي إطلاقاً)، إذ تعطى أوزاناً عند التصحيح (4، 3، 2، 1) على التوالي عندما تكون ايجابية وباتجاه معاكس عندما تكون سلبية.

وقد استخرج معد المقياس الصدق بطريقة (صدق المحتوى، الصدق الظاهري)، صدق البناء، اما الثبات فتم حسابه بطريقة، إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,85)، ومعادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) وبلغ (0,79)، والخطأ المعياري يساوي (2,9699) للمقياس.

### (ب) تصحيح المقياس (Criterion Correction):-

تم حساب درجة مقياس مقاومة الإغراء من خلال الإجابة على جميع فقراته ، وبما ان الأداة بُنيت على وفق طريقة ليكيرت (Likert) فان الفقرات تصحح بحسب اتجاهها ، إذ تعطى بالاتجاه الايجابي درجة واحدة للبدال (لا تتطبق علي إطلاقاً) ودرجتان للبدال (تتطبق علي قليلاً ) ، وثلاث درجات للبدال (تتطبق علي أحياناً) ، و أربع درجات للبدال (تتطبق علي تماماً) . أما الفقرات السلبية فتصحح بالاتجاه المعاكس .

وبذلك تكون أعلى درجة (76) وأدنى درجة (19) والمتوسط الفرضي للمقياس (47,5) درجة كلما زاد مجموع الدرجات عنه دلّت على ارتفاع مقاومة الإغراء ، وكلما إنخفضت عنه دلّت على إنخفاض مقاومة الإغراء.



**(ج) التجربة الإستطلاعية:-**

ومن الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج،1980: 160) ، ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة على المقياس والوقت المستغرق للإجابة، طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالب من طلاب الصف الخامس العلمي سحبت من المجتمع الأصلي، وذلك بالاختيار العشوائي لإحدى المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى، فتم اختيار مدرسة (أعدادية المعارف للبنين).

وقد أوضحت التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بلغ متوسطاً قدره (20) دقيقة وهو الوقت المناسب للإجابة على فقرات المقياس لكي يتسنى للطلاب الإجابة بتمعن وموضوعية ، ونتيجة لهذا الإجراء تم التأكد من ان جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة للطلاب ملحق (5) .

**(د) حساب القوة التمييزية للفقرات:-**

يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه (دروان،1985: 125) .

وللتحقق من ذلك جرى تطبيق مقياس مقاومة الإغراء في أعدادية الشريف الرضي للبنين تم اختيارها بصورة عشوائية، التي تم تطبيقه على طلاب الصف الخامس الاعدادي بفرعيه الادبي والعلمي ولجميع أفراد العينة. وتشير نانلي (Nunnally) إلى أنه يجب أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس في عينة التحليل الاحصائي (Nunnally, 1978: 262)

وبعد تطبيق مقياس مقاومة الإغراء على عينة التمييز تم تصحيح المقياس وحساب درجة كل طالب على حدة ومن ثم قام الباحث بترتيب أوراق إجابات أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة ، ومن ثم قام بتحديد (27%) من الدرجات العليا ، (27%) من الدرجات الدنيا لتحديد المجموعتين المتطرفتين . إذ ان اعتماد نسبة (27%) العليا والدنيا توفر لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (السيد،1979: 642) وقد بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة (31) طالب

تراوحت درجات المجموعة العليا بين (53-67) أما درجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت بين (37-46) درجة .

وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) لإيجاد الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ، لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية لكل فقرة، ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية اتضح أن الفقرات جميعها مميزة (دالة)، لأن القيمة التائية المحسوبة فيها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (114) وكما هو موضح في الجدول (11).

### جدول (11)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مقاومة الإغراء بأسلوب العينيتين الطرفيتين

الدالة	القوة التمييزية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	8.861	0.88	1.81	1.23	2.70	1
دالة	6.925	1.02	1.70	1.20	2.89	2
دالة	8.193	0.89	1.48	1.39	2.56	3
دالة	4.711	1.10	2.36	0.99	2.95	4
دالة	6.347	1.26	2.28	1.08	3.11	5
دالة	2.456	1.17	2.53	1.16	2.53	6
دالة	3.434	1.24	2.74	0.99	3.10	7
دالة	6.264	0.95	2.01	1.05	2.89	8
دالة	6.175	1.06	1.96	1.09	3.06	9
دالة	5.503	0.96	1.90	1.18	2.75	10
دالة	3.734	1.20	2.21	1.04	3.05	11
دالة	2.228	1.06	2.42	1.07	2.93	12
دالة	2.352	1.25	2.34	1.14	2.79	13
دالة	2.661	1.16	2.71	0.89	3.32	14
دالة	2.315	1.23	2.10	1.20	2.74	15
دالة	2.353	1.05	1.82	1.11	2.24	16
دالة	2.234	1.16	2.20	1.13	2.60	17
دالة	2.234	1.31	2.56	0.95	3.22	18
دالة	5.026	0.83	1.58	1.18	2.64	19

**(هـ) - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

يعد هذا الأسلوب أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، (العيسوي، 1985: 51). ويعد معامل الاتساق الداخلي مؤشراً من مؤشرات صدق البناء ، (Anastasi, 1976, p.154).

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس مقاومة الإغراء والدرجة الكلية استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، (person correlation) وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس دالة موازنة مع القيمة الجدولية البالغة (0,138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0,203 - 0,583) كما هو مبين في الجدول ( 12).

**الجدول ( 12 )****قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء**

الفقرات	معامل الارتباط الدرجة بالفقرة	الفقرات	معامل الارتباط الدرجة بالفقرة
1	0,203	11	0,566
2	0,392	12	0,433
3	0,334	13	0,411
4	0,371	14	0,422
5	0,482	15	0,384
6	0,513	16	0,367
7	0,445	17	0,458
8	0,403	18	0,499
9	0,522	19	0,516
10	0,583	---	-----

**(و) حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مقاومة الإغراء:-**

على الرغم من أن مُعد المقياس قام بحساب الصدق والثبات لمقياس مقاومة الإغراء الا أن الباحث عمَدَ لحسابه كون صدق المقياس موقفي. ويتأثر بجملة من العوامل منها الفئة المراد تطبيق المقياس عليها والوقت، وغيرها من

العوامل، وأن من أهم الخصائص السيكومترية التي أعدها المختصون في القياس النفسي هما خصيصتا الصدق والثبات إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي تحصل عليها من المقاييس النفسية (عبدالرحمن، 1998: 159-227).

وقد تم حساب ذلك على النحو الآتي:

### 1- مؤشرات صدق المقياس (Scale Validity):-

الصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (Ebel,1972: p555). ويتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية؛ لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته (عبدالرحمن، 1998: 184).

ويُعد الاختبار صادقاً إذا كان يبدو صالحاً في ظاهره وبصورة مبدئية من خلال النظر إلى عنوانه وتعليماته والوظيفة التي يقيسها وتمثيل الفقرات للأهداف المقاسة، مما يوحي بأن الاختبار من حيث ظاهره مناسب إلى حد ما للغرض المطلوب قياسه (سمارة ، 1989: 110).

وإن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972: p555).

وبناءً على ذلك عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (15) خبيراً (ملحق 4) للحكم على صدق الفقرات لمقياس مقاومة الإغراء، كما موضح في جدول (13).

### الجدول (13)

قيمة (كا<sup>2</sup>) لآراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس مقاومة الإغراء

الدالة	قيم (كا <sup>2</sup> ) الجدولية	قيم (كا <sup>2</sup> ) المحسوبة	غير الموافقون		الموافقون		عدد الفقرات	أرقام الفقرات	ت
			النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع			
دالة	3,84	15	-	-	100 %	15	13	1,2,3,4,5,6,7,8,10,12,13,14,17,	1
دالة	3,84	11,27	6,66 %	1	93,3 %	14	3	15,11,9	2
دالة	3,84	8,07	13,3 %	2	86,6 %	13	3	19, 18, 16	3

وبعد استخراج مربع كاي (كا<sup>2</sup>) حيث تُعد كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وهي (3,84) عند مستوى (0,05) وهي

توازي نسبة 80% من عدد الخبراء ، وعند تطبيق هذا المعيار على جميع الفقرات كانت جميع قيم (ك<sup>2</sup>) دالة احصائياً وبذلك عدت جميع الفقرات صالحة في قياسها لمقاومة الإغراء، وبعد أن أبدى الخبراء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس ملحق (3) تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها والجدول (14) يوضح ذلك .

### جدول (14)

الفقرات المعدلة في ضوء آراء المحكمين لمقياس مقاومة الإغراء

ت	الفقرات	التعديل
9	أبتعد عن أي إغواء يبديه الطرف الآخر.	أبتعد عن أي إغراء يبديه الطرف الآخر.
11	يثيرني اهتمام الجنس الآخر بصورة جسمه.	يثيرني اهتمام الجنس الآخر بملبسه.
15	أشعر بالقوة عندما أواجه الأفكار الهدامة.	أشعر بالقوة عندما أواجه الأفكار السلبية.
16	أفكر ملياً في مقاومة الاغراءات التي تعترضني في الجامعة.	أفكر ملياً في مقاومة الاغراءات التي تعترض لها في المدرسة.
18	أستطيع التعبير عن إعجابي بشي قاله شخص ما أو فعله	أأثر بآراء وأفكار الآخرين بسهولة.
19	الجأ إلى الغش عندما أحتاج إليه في حياتي اليومية.	الجأ إلى الغش عندما تسمح لي الفرصة.

وللتحقق من صدق مقياس مقاومة الإغراء تم حساب الصدق الظاهري.

#### • الصدق الظاهري (Face Validity) :-

يعد الصدق الظاهري أحد أنواع صدق المحتوى ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة المقياس أو الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم، ويبدو من خلال وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو المجال الذي يقيسه الاختبار، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المحكمين والمتخصصين في هذا المجال (سعد، 1998: 184). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء كما ذكر سابقاً في صدق الفقرات، انظر (ص 94).

#### • صدق البناء Construct validity :

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (ربيع، 1994: 90). لذلك فإن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمة والذين لا يمتلكونها، تعد مؤشراً على صدق البناء (ملحم، 2000، 19).

وعلى وفق هذا المؤشر تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتي نصها:

**أ- القوة التمييزية للفقرات:-**

وقد تم توضيح هذه الطريقة في التحليل الإحصائي للفقرات إذ استخرجت معاملات التمييز للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستعمال الاختبار التائي وقد ذكرت التفاصيل في (ص 92).

**ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-**

يعد هذا الأسلوب من الأساليب المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، (عيسوي، 1985: 95)، وقد تم استخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتم توضيح ذلك في (ص 93).

**2- مؤشرات ثبات المقياس (Scale Reliability):-**

يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، إذ يقصد به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها (العيسوي، 1999، 39). والثبات يعني الاستقرار بمعنى انه كلما كررت عمليات قياس الفرد الواحد أظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (الدليمي، والمهداوي، 2005: 128).

ولغرض إيجاد ثبات مقياس مقاومة الإغراء تم حسابه بأكثر من طريقة وعلى

النحو الآتي :-

**أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method):-**

تعد هذه الطريقة أشيع طرائق حساب الثبات، إذ تقوم على إجراء تطبيق فقرات الأداة على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيقها على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية (السيد، 1979: 519 - 520).

وإن ثبات الاختبار من الشروط التي يجب توافرها في المقياس ليكون دقيقاً ، ويعني الثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أُعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب، 1971: 653).

قام الباحث بتطبيق المقياس على طلاب الصف الخامس الاعدادي على عينة مكونة من (30) طالباً أختيروا بطريقة عشوائية في اعدادية المعارف للبنين وبعد مرور اسبوعين قام الباحث بأعادة التطبيق على نفس المجموعة إذ تعد فترة مناسبة (الزوبعي، وآخرون، 1988: 34) . ثم قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس

على المجموعة نفسها بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول، وباستخدام (معامل ارتباط بيرسون) لدرجات التطبيقين (درجات التطبيق الأول - درجات التطبيق الثاني) وبلغ معامل الثبات (0.81) وهو مؤشر ارتباط جيد للثبات.

### ب- معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) (Cronbach Alpha):-

تعد معادلة (ألفا كرونباخ) واحدة من العوامل التي تزود الباحث بمؤشرات جيدة حول ثبات الأداة (Numilly, 1978: 230) وهي تشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار والتي تمثل العلاقة الإحصائية بين الفقرات، أي أنها تقيس متغيراً واحداً (عودة، 1992: 354). وقد بلغ ثبات مقياس مقاومة الإغراء (0,79)، وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه، لذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق. وطبق على عينة البحث الأساسية .

### سابعاً: الوسائل الإحصائية:-

أستخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية في البحث الحالي وهي :

#### 1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:-

$$T = \frac{M1 - M2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_1 - 1) + S_2^2(n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

لغرض حساب القوة التمييزية بين المجموعتين التجريبية والضابطة (البياتي، واثناسيوس، 1977: 260).

$$2- \text{نسبة اتفاق الخبراء} = \frac{\text{عدد الخبراء اللذين اتفقوا على الفقرة}}{\text{العدد الكلي للفقرة}} \times 100 \text{ (البياتي، 1977: 260)}$$

$$3- \text{الوسط المرجح:-} \quad \bar{X} = \frac{t_1 * 4 + t_2 * 3 + t_3 * 2 + t_4 * 1}{n}$$

استعمل لمعرفة عدد التكرارات لكل مكون لاستخراج وزن أهميته .

$$4- \text{الوزن المئوي:-} \quad \frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} =$$

استخدم لترتيب فقرات المقياس تنازلياً ودرجة حدة الفقرات (الكندي، 1985: 104-105).

5- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation):-

$$R_{xy} = \frac{N \sum xy - (\sum x) (\sum y)}{\sqrt{\{n_1 \sum x^2 - (\sum x)^2\} \{n_2 \sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

استخدم في استخراج الثبات في المقياس بطريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (البياتي، واثناسيوس، 1977: 183).

6- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):- ليجاد معامل ثبات المقياس.

$$\text{ألفا} = \left( \frac{d}{1-d} \right) \left( \frac{ع^2 - \text{مج } ع^2}{ع^2} \right)$$

(عودة، 1996: 262)

$$7- \text{اختبار كمولوجروف-سمير نوف:-} K = f * \sqrt{\frac{n_1 * n_2}{n_1 + n_2}}$$

استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية (التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للام، مهنة الأب، مهنة الام، عائدية السكن) (الدردير، 2006: 141).

$$8- \text{مربع كاي (Chi-Square):-} K^2 = \frac{(O-E)^2}{E}$$

أستخدم لمعرفة نسبة اتفاق الخبراء على مقياس مقاومة الإغراء (البياتي، واثناسيوس، 1977: 293).

9- اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) :-

استخدم للتحقق من الفرضتين الاولى والثانية (البياتي، 1984: 171).

10- اختبار مان - وتني (Mann-Whitney) :-

$$Ua = n_1 n_2 + \frac{n_1(n_1+1)}{2} - Ra$$

$$Ub = n_1 n_2 + \frac{n_2(n_2+1)}{2} - Rb$$

11- استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في

المتغيرات الآتية (مقياس مقاومة الإغراء، والعمر الزمني، والذكاء).

- واستخدم للتحقق من الفرضية الثالثة لمعرفة دلالية الفروق لحالة مقاومة الإغراء بين المجموعتين التجريبية والضابطة (عودة والخليلي، 2000: 445).



# الفصل الرابع

---

## البرنامج الإرشادي

### البرنامج الإرشادي (Conuselling Program):-

يقصد بالبرنامج الإرشادي مجموعة خطوات منظمة منسقة وفق تسلسل زمني يتيح للمسترشد إشباع حاجاته المختلفة واكتساب خبرات ومعارف ومهارات جديدة تؤدي الى توافقه النفسي والتغلب على مشكلاته ونمو شخصيته بما يناسب مرحلته العمرية(حمد،2013: 160). وكذلك هو عبارة عن مجموعة من المثيرات التي تتضمنها المواقف والإجراءات والأنشطة والخبرات التي توصف بأنها مخططة و متنوعة منظمة ومتكاملة، ويستخدم فيها الأدوات والأساليب في التنفيذ التي تهدف إلى إجراء تغيير مقصود في سلوك المشاركين بعد انتهاء البرنامج (الدريني، وآخرون،2006: 8-9). ولتحقيق ذلك كان لابد من بناء برنامج إرشادي يتلائم وطبيعة السمة المراد دراستها وهدف البحث الحالي، فقد مرّ اعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

### تخطيط البرنامج الإرشادي (Planing of Conuselling Pregram):-

التخطيط صفة أساسية من صفات برنامج التوجيه والإرشاد المنظم، ويقوم ذلك التخطيط على عدة خطوات أساسية، وتوفر كل خطوة من تلك الخطوات المطلوبة في تخطيط قاعدة صلبة للخطوة الأخرى التي تليها.

واعتمد الباحث في بناء البرنامج الإرشادي على الاجراءات الآتية :-

- 1- الاطلاع على البرامج الإرشادية والأساليب الإرشادية والاستفادة منها.
- 2- الاعتماد على نتائج مقياس مقاومة الإغراء في تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة ممن حصلوا على أوطى الدرجات على المقياس.
- 3- أعتد الباحث على أنموذج بوردرز ودروري (Borders&Drury:1992).

للمبررات الآتية :-

أ- أعتد الباحث على جميع فقرات المقياس لكونها تغطي الحالة المراد دراستها؛ ولذلك يعدّ هذا الأنموذج شاملاً لجميع فقرات المقياس والمجالات.

- ب- يعتمد على التسلسل المنطقي في بناء البرنامج.
- ت- يتبع الاسلوب العلمي.
- ث- اقتصاد في الوقت والجهد والمال.
- 4- عرض البرنامج على السادة الخبراء في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ،  
ملحق (7) لبيان آرائهم ومقترحاتهم على البرنامج.
- ويرى ان الخطوات المتعاقبة في التخطيط للبرنامج الارشادية تستند الى ما يأتي :-
- أ. تقرير وتحديد حاجات الطلاب.
- ب. كتابة واعداد اهداف البرنامج وغاياته.
- ج. تحديد الاولويات.
- د. اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج.
- هـ. تقويم وتقدير مدى كفاءة البرنامج (Borders&Dryru,1992: 487-495).

### أ- تقرير وتحديد حاجات الطلاب :-

قام الباحث بتحديد حاجات الطلاب المرحلة الاعدادية فيما يتعلق بحالة مقاومة الإغراء وقد تحقق ذلك من خلال تطبيق مقياس مقاومة الإغراء على عينة تتكون من (216) طالباً من طلاب الصف الخامس الإعدادي في إعداديتنا الشريف الرضي للبنين والمعارف للبنين وتم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات على المقياس وتم ترتيبها تنازلياً، والجدول (15) يوضح ذلك.

## جدول (15)

تسلسل الفقرة وترتيبها والوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرات المقياس

الوزن المنوي	الوسط المرجح	فقرات المقياس	ترتيبها	تسلسل الفقرة
84,27	3,3706	أستطيع التعبير عن إعجابي بشي قاله شخص ما أو فعله.	1	18
81,47	3,2586	ينشغل فكري بالموضوعات الجنسية.	2	14
76,29	3,0517	أستطيع مقاومة الاغراءات المادية بسهولة.	3	5
75,65	3,0258	تتقضي القدرة على مجابهة مشاهد الإغراء الجذابة	4	7
74,57	2,9827	أبتعد عن أي إغراء يبديه الطرف الآخر.	5	9
74,14	2,9655	يثيرني اهتمام الجنس الآخر بصورة جسمه.	6	11
71,98	2,8793	أشعر أن للمال إغراء لا يقاوم.	7	4
71,77	2,8707	أعتقد أن نظرات الآخرين تمثل حالة عابرة.	8	12
70,04	2,8017	أتجنب مشاهدة الأفلام الغرامية التي تثير الغرائز.	9	8
70,04	2,8017	أواجه مواقف الإغراء بسهولة عندما أكون مع أصدقائي.	10	13
68,53	2,7414	أشعر بالقوة عندما أواجه الأفكار الهدامة.	11	15
68,32	2,7328	أتمتع بعزيمة قوية في مواجهة المواقف المثيرة جنسياً.	12	10
61,85	2,4741	أعمل على استرداد الأشياء الثمينة التي أعثر عليها.	13	2
61,85	2,4741	أستجيب إلى أي صفقة مادية تجعلني شخصاً مميزاً.	14	6
61,85	2,4741	أستلطف الأحاديث الغرامية عبر الهاتف الجوال.	15	17
61,42	2,4570	الجا إلى الغش عندما أحتاج إليه في حياتي اليومية.	16	19
60,35	2,4138	أتجنب حيازة الأموال بطريقة غير مشروعة.	17	3
58,84	2,3530	أعتقد أن المال يساعدني في فرض السيطرة على الآخرين.	18	1
56,04	2,2414	أفكر ملياً في مقاومة الاغراءات التي تعترضني في المدرسة.	19	16

**ب- أهداف البرنامج الإرشادي :-**

تم صياغة الهدف العام للبرنامج الإرشادي وهو تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وقد حددت الأهداف الخاصة والسلوكية للجلسات الإرشادية والتي جرى تحديدها في البرنامج على وفق حاجات الطلاب وبحسب أولوياتها وأهميتها والجدول (16) يبين ذلك.

**ج- تحديد الأولويات :-**

تم تحديد جميع فقرات المقياس، الفقرات التي تجاوزت الوسط المرجح والتي لم تتجاوزها وبالبالغ قيمته (2,5)، أي الفقرات التي فوق درجة القطع والتي دون درجة القطع وبذلك تم تحديد عناوين الجلسات الإرشادية ومن ثم تم عرضها على الخبراء ملحق (5)، وقد أخذ الباحث بأرائهم وأجرى التعديلات اللازمة وتوصل الى الصيغة النهائية كما موضح في الجدول (16).

وقد شملت عناوين الجلسات جميع فقرات المقياس، وقد حلل الفقرات الى مواضيع للجلسات الإرشادية بعدما اطلع الباحث على الادبيات لحالة مقاومة الإغراء، تم عرض الفقرات والمواضيع على الخبراء (ملحق 5)، وقد اخذ الباحث بأرائهم واجريت بعض التعديلات وصولاً الى الصيغة النهائية كما موضح في الجدول (16).

## الجدول (16)

فقرات مقياس مقاومة الإغراء التي حولت الى حاجات ضمن البرنامج الإرشادي.

الفاقرات	رقم الفقرة	ت	الحاجات
أعتقد أن المال يساعدي في فرض السيطرة على الآخرين	1	1	العلاقات الاجتماعية
أعمل على استرداد الأشياء الثمينة التي أعتري عليها	2	2	الأمانة
أجنب حيازة الأموال بطريقة غير مشروعة	3	3	
أشعر أن للمال إغراء لا يقاوم	3	4	حيوية الضمير
أستطيع مقاومة الاغراءات المادية بسهولة	5	5	
أستجيب إلى أي صفقة مادية تجعلني شخصاً مميزاً	4	6	الضبط الأخلاقي
أبتعد عن أي إغراء يبيده الطرف الآخر	9	9	
أتمتع بعزيمة قوية في مواجهة المواقف المثيرة جنسياً	10	10	
يثيرني اهتمام الجنس الآخر بملبسه.	5	7	قوة الإرادة
أجنب مشاهدة الأفلام الغرامية التي تثير الغرائز	8	8	
يثيرني اهتمام الجنس الآخر بملبسه.	6	11	التعامل مع الجنس الآخر
أعتقد أن نظرات الآخرين تمثل حالة عابرة		12	
أواجه مواقف الإغراء بسهولة عندما أكون مع	7	13	انتقاء الأفكار
ينشغل فكري بالموضوعات الجنسية	8	14	ضبط الذات
أشعر بالقوة عندما أواجه الأفكار السلبية.	9	15	تعديل الأفكار
أفكر ملياً في مقاومة الاغراءات التي أتعرض لها في المدرسة		16	
أأثر بآراء وأفكار الآخرين بسهولة.		18	
أستلطف الأحاديث الغرامية عبر الهاتف الجوال	10	17	تنمية القيم
الجأ إلى العش عندما تسمح لي الفرصة.		19	

## د- اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج :-

أعتمد البرنامج الإرشادي وفق النظرية المعرفية الاجتماعية (البرت باندورا) ، معتمداً أساليب هذه النظرية (تقديم الموضوع، المناقشة، النمذجة (عرض الأفلام)، (الصور الفوغرافية)، (استضافة نموذج) ، لعب الدور، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة، التقويم، التدريب البيئي)، واعتمد الإرشاد الجمعي في تحقيق الجلسات الإرشادية وتآلف البرنامج الإرشادي من (12) جلسة إرشادية جماعية استغرقت كل منها (45) دقيقة.

## اختيار الأنشطة لتنفيذ البرنامج الإرشادي:

## 1- تقديم الموضوع (Subject Presentation):-

هو أسلوب يعتمد على القاء المحاضرات واجراء المناقشات الجماعية يؤدي إلى نتائج هامة في تعديل اتجاهات المسترشدين نحو أنفسهم والآخرين ومشكلاتهم (زهران،1980: 309).

## 2- المناقشة (Discussion):-

وهي طريقة إرشادية علمية تربوية تستهدف تغيير بعض السلوكيات والأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى المسترشدين، ومن خلال المناقشة يرى المرشد الأفكار التي يحملها أفراد المجموعة ويحاول أن يفهمها ويوضح الأفكار غير المفهومة او يصححها للمسترشدين حتى لا تختلط الافكار وتكون ضارة اكثر مما تكون نافعة. ويناقش المرشد موضوع الجلسة مع أفراد المجموعة الإرشادية وذلك من أجل سماع آرائهم وأفكارهم حول الموضوع.

## 3- النمذجة (The Model):-

وهي العملية التي يمثلها سلوك الفرد او الجماعة النموذج كحافز للأفكار المتشابهة او المواقف من خلال عملية التعلم بالمراقبة والشخص يلاحظ النموذج ويحاول ان يقلده، وتعتبر طريقة النمذجة من أكثر الطرق فعالية في تعديل السلوك ويتم ذلك من خلال تقديم نماذج لهذا السلوك (أبوسعدي،2012: 133-136). وهي العملية التي ينتج من خلالها سلوك تم تعلمه من خلال ملاحظة الفرد لسلوك أشخاص آخرين(صالح،1988: 155). وتعد النمذجة Modeling من أكثر الأساليب المستخدمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية، إذ يمكن من خلالها تعلم العديد من السلوكيات والمهارات الاجتماعية (صوالحة،2002: 53) . وتعد النمذجة من الفنيات التي تتصف بالمرونة والسهولة عند تنفيذها في مواقف ومواقع مختلفة , إذ يكون لها أثر مهم في اكتساب المهارات اللغوية والاجتماعية والشخصية والمهنية وتستعمل النمذجة في البرامج الاجتماعية والتربوية وتحتاج الى إعداد وتخطيط مسبق خصوصاً في المواقف التعليمية (سهيل،2007: 55).

وتمارس النمذجة بثلاثة أشكال هي:

أ- النمذجة الحية:-

يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات وفي هذا النوع من النمذجة لا يطلب من الشخص تأدية سلوكيات النموذج وإنما مراقبتها فقط.

ب- النمذجة الرمزية او المصورة:-

يقوم المسترشد بمشاهدة سلوك النموذج فقط من خلال الافلام او القصص او الكتاب او وسائل اخرى وهذا النموذج يمكن استخدامه اكثر من مرة في الجلسات الارشادية او العلاجية.

ج- النمذجة من خلال المشاركة:-

يقوم المسترشد من خلال هذا النموذج بمراقبة نموذج حي اولاً ثم يقوم بتأدية الاستجابة بمساعدة وتشجيع المرشد واخيراً فانه يؤدي الاستجابة بمفرده (الفسفوس، 2006 : 46).

4- لعب الأدوار (Role Playing):-

وهو قيام الطالب بتمثيل أدوار معينة أمام المرشد كأن يمثل دور الأب أو دور المعلم أو تمثيل أدوار أمام جماعة من المشاهدين إذ يكشف المسترشد من خلال التمثيل مشاعره فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلي وينفس عن انفعالاته ويستبصر بذاته ويعبر عن اتجاهاته وصراعاته ودوافعه.

كما أن لعب الأدوار يسهل عملية تقبل المشاكل لأننا نفهم المشاكل بطريقة أفضل إذا عرضت علينا وأنا نتعلم في الحياة من المثل والنماذج التي نشاهدها. ويوفر لعب الدور للفرد فرصة للتعلم والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين وهذا الأسلوب مفيد في علاج المشكلات الاجتماعية ومشكلكتي الخوف والخبيل (الفسفوس، 2006 : 47). إذ قام الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على تمثيل الأدوار المطلوبة منهم حسب توجيهات الباحث.



## 5- التعزيز الاجتماعي (Social Reinforcement) :-

يعد التعزيز من أكثر الفنيات الإرشادية استخدامًا وتأثيرًا على السلوك، وخاصة في المجال المدرسي والتربوي وتتخلص طريقتيه في تقديم مكافآت أو معززات رمزية أو تعزيز معنوي بهدف تقوية السلوكيات لدى المسترشد (بطرس، 2010:170).

ويتضمن الثناء على الفرد في المجموعة من قبل المرشد عند إتقان الاستجابة المرغوبة فيها (اللاذقي، 1995: 39) .

وهو التشجيع اللفظي والمعنوي مثل الثناء على سلوك الفرد ومدحه بكلمات مثل أحسنت، بارك الله فيك، عظيم، أو الربت على كتف الفرد، أو هز الرأس كعلامة للقبول والموافقة، أو أن يذكر اسم الفرد وينادي به كل هذه المعززات الاجتماعية هي فعالة في تأثيرها على السلوك (زهرا، 1980: 176).

واعطى (باندورا) اهتماماً لدور التعزيز، فقد يكون خارجياً او داخلياً من ذات الفرد شرط ان يكون منسجماً مع الاتجاه المعرفي أي ان التعزيز يتأثر بعمليات سيطرة معرفية كالمعتقدات التي يحملها الفرد ،وبالتالي فان فعل التعزيز لا يكون آلياً (دافيدوف، 1983: 196).

ان هذه المعززات كثيرة جدا منها الابتسامة، والثناء والانتباه، والتقبل، وقد استعمل الباحث هذا الأجراء بعد صدور أي سلوك مرغوب فيه، وذلك بتقديم الثناء للمسترشدين ومدحهم بكلمات (احسنت، جيد، بارك الله فيك)، أو هز الرأس لإظهار الموافقة، أو ذكر اسم المسترشد، كل هذه المعززات الاجتماعية لها قدرة كبيرة وفعالة في تأكيد السلوك المرغوب فيه (جوده، 2004: 68).

وهناك معززات مختلفة يمكن أن تقدم الطالب منها المعززات (نوع من الطعام والشراب التي يفضلها الفرد)، والمعززات المادية (الألعاب، القصص، الألوان، شهادة تقديرية، .....الخ)، المعززات الرمزية (النجوم، النقاط، الكوبونات،.....)، المعززات النشاطية (ممارسة الألعاب الرياضية، الرسم، .....)، المعززات الاجتماعية (الابتسام والثناء، التزيت على الكتف، أحسنت،

عظيم، انك ذكي فعلاً، فكرة رائعة، هذا عمل ممتاز، ....)  
(الفسفوس، 2006: 19-21).

**والتعزيز يأخذ صوراً ثلاث هي:**

أ. **التعزيز الخارجي:** - ويتمثل في تقديم مكافئة أو ائابة أو ابعاد عقاب فالإثابة تؤدي الى دفع الفرد لتكرار السلوك المحتذى، والعقاب يؤدي الى انطفاء السلوك الممارس.

ب. **التعزيز البديل:** - يتم عادة حين يكافأ أو يعاقب سلوك الآخرين، فإثابة سلوك الآخر تزيد من ميل الملاحظ لتمثل السلوك نفسه، كما أن عقاب السلوك الناتج عن الآخر ينأى بالشخص عن ممارسة نوع السلوك نفسه.

ج. **التدعيم الذاتي:** - أن للأفراد القدرة على مكافأة أو عقاب أنفسهم وفق نوع السلوك الناجم عنهم (داود والعبيدي، 1990: 78-79).

#### 6- التغذية الراجعة (Feed Back):-

هي عملية إخبار المتعلم بنتائج أدائه السابقة وعن طريق ملاحظة المتعلم لنتائج تعلمه أو أدائه فيزيد من تكرارها أو يحجم عن العمل بها، وهي تقدم بعد الانتهاء من استجابة أو نشاط (الطريحي وحمادي، 2001: 126). وهي تعبير لفظي مباشر لأفراد المجموعة بعد إتمام كلام أو قول معين وهي على نوعين الايجابية والتصحيحية، وأن تقديم التغذية الراجعة الايجابية فهي تهدف الى تعزيز الاستجابة الصحيحة فضلا عن منح الأفراد الاستمرار عليها وتثبيتها (Kelly, 1982, p.14). واكدت دراسة (بارنجر و كهولسن & Barrniger, 1979, Gholson) عند تقديم التغذية المرتدة السلبية يؤدي الى تحصيل دراسي أسرع وأفضل إضافة الى السعي نحو البحث عن الاجابة الصحيحة مما يلحق مقاومة لعوامل النسيان (الأزيرجاوي، 1991: 181). وقد استخدم الباحث التغذية الراجعة بنوعها وبشكل مباشر وذلك للحصول على استجابات مرغوبة وتقديم التوجيهات والتعليقات عليها من حيث تثبيت الاستجابات الصحيحة وكذلك تصحيح الاستجابات الخاطئة.

**7-التقويم البنائي (Evaluation):-**

ان الغرض الرئيسي من التقويم هو معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية للجلسات الإرشادية وكذلك إعادة تنظيمها نحو الأفضل (الدوسري، 1985: 247). وهو عملية إصدار حكم على شيء وفق معلومات صادقة وثابتة (الإمام، 1990: 16). وهو يتم في نهاية كل جلسة لمعرفة مدى فهم طلاب المجموعة الإرشادية لما دار في الجلسة من خلال إجراء تلخيص لمحاور الجلسة وإظهار أهم النقاط الايجابية والسلبية وطرح أسئلة لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الجلسة.

**8- التدريب البيتي (Home training):-**

ويقصد به الجانب التطبيقي الذي يساعد أفراد المجموعة الإرشادية على تطبيق الأساليب والأفكار التي تدربوا عليها في مواقف الحياة الواقعية (Black,1983,p.136). يهدف التدريب البيتي إلى اعطاء المسترشد فرصة لتوظيف أفكاره الجديدة حالما تحدث والتعبير عن مشاعره بحرية (إبراهيم، 1998: 317). ويعد التدريب البيتي من الأساليب الإرشادية الهامة في معظم النظريات النفسية، ولذا كان التدريب البيتي والوظائف الإرشادية البيئية قد حظيت باهتماماً كبيراً في تطبيق ما يطلبه المرشد من المسترشد. إذ أن تشجيع المسترشد على اكتساب الثقة في مواجهة المشكلات بعيداً عن جلسات الارشاد وتقلل من احتمال استمرارهم في الاعتماد على المرشد ( محمد ، 2000: 112 ).

وقام الباحث بتكليف طلاب المجموعة الإرشادية ببعض النشاطات اللاصفية، أو الإجابة عن بعض الأسئلة، أو ذكر أهم المواقف التي شاهدها أو مرت بهم في حياتهم، وتقديم ذلك في الجلسة القادمة، وقام الباحث بتقديم الشكر والثناء للذين أنجزوا التدريب بشكل جيد.

**هـ- تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي:-**

وهي العملية التي من خلالها تحدد فعاليات البرنامج الإرشادي ، وهذه العملية تكون أكثر فعالية إذا ما انجزت في إطار يعتمد على مبادئ وأسس محددة (الساعدي، 2002: 85).

ويتضمن البرنامج ثلاثة أنواع من التقييم:

( أ ) التقييم التمهيدي:

ويتمثل بالإجراءات التي يقوم بها الباحث بدءاً بأجراء الاختبار القبلي وتحديد الحاجات وعرضها على الخبراء؛ لمعرفة صلاحيتها من خلال عناوين الجلسات والنشاطات والفعاليات التي تتضمنها فضلاً عن عملية التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

(ب) التقييم البنائي:

والذي يتمثل بمجموعة التساؤلات التي تجري خلال الجلسة الإرشادية وفي نهايتها وسماع الآراء التي تسهم في اغناء الجلسات الإرشادية.

(ج) التقييم النهائي:

ويتمثل هذا النوع من التقييم في الاختبار البعدي الذي يجري على المجموعتين التجريبية والضابطة، ويتم من خلال النتائج للحكم على فاعلية البرنامج الإرشادي.

### الصدق الظاهري للبرنامج (Face Vaidity of the program):-

لقد عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد النفسي ملحق (5) والذي يتضمن آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج ملحق (7) لإبداء آرائهم حول:

1- مدى مناسبة المواضيع لفقرات الجلسات.

2- مدى ملائمة البرنامج.

3- مدى مناسبة النظرية والاسلوب المتبع.

4- مناسبة الوقت المخصص للجلسات.

5- الأنشطة التي تحقق الهدف.

6- تفضلكم بما ترونه مناسباً للإضافة.

إذ تم تعديل بعض الجلسات، وقد أخذ الباحث بالآراء وصولاً بالبرنامج إلى المستوى المطلوب وأصبح البرنامج بشكله النهائي.

### خطوات تنفيذ البرنامج الإرشادي:

يتم في هذه الخطوة ترتيب الحاجات حسب أهميتها وأولويتها والمرشد لابد أن يكون له القدرة والكفاءة لتحديد وترتيب الحاجات الإرشادية المهمة وبناءً على الحاجات المحددة.

واعتمد الباحث ترتيب خطوات البرنامج حسب أهميتها وأولويتها من خلال آراء الخبراء المختصين بالإرشاد التربوي والنفسي ملحق (7) والأخذ بنظر الاعتبار ترتيب الجلسات الإرشادية حسب حاجة الطلاب وتسلسلها المنطقي.

1- تم تنفيذ البرنامج الإرشادي على عينة البحث (المجموعة التجريبية) من خلال اختيار الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس مقاومة الإغراء والبالغ عددهم (15) طالباً من اعدادية الشريف الرضي للبنين.

2- تم اختيار المجموعة (الضابطة) من خلال اختيار الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس مقاومة الإغراء والبالغ عددهم (15) طالباً من اعدادية المعارف للبنين.

3- حددت عدد الجلسات بـ (12) جلسة ارشادية بواقع جلستين اسبوعياً ليومي الأثنين والاربعاء من كل اسبوع.

4- عُدت الدرجات التي حصل عليها افراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مقاومة الإغراء قبل بدء تطبيق البرنامج بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

5- تم تحديد يوم الاثنين الموافق 17 / 2 / 2014 موعداً للجلسة الأولى للمجموعة التجريبية في اعدادية الشريف الرضي للبنين.

6- حدد مكان عقد الجلسات في مختبر الحاسوب ليومي الأثنين (1,15)، والاربعاء (10,15) من كل اسبوع.

7- -تحديد موعد لتطبيق الاختبار البعدي (لمقياس مقاومة الإغراء) الخميس الموافق 2014/4/11 .

وقد أعتمد الباحث على الإرشاد الجمعي في تحقيق الجلسات الإرشادية وتآلف البرنامج الإرشادي من (12) جلسة إرشادية جماعية استغرقت كل منها (45) دقيقة، وتم وضع التسلسل ويوم وتاريخ انعقاد الجلسات الإرشادية وموضوعاتها ومدة

الجلسة بعد عرضها على المتخصصين في قسم الإرشاد النفسي والتوجه التربوي، كما موضح في جدول (17) يوضح ذلك.

### الجدول ( 17 )

الجلسات الإرشادية حسب اليوم والتاريخ العنوان ومدة الزمنية

تسلسل الجلسة	اليوم	التاريخ	عنوان الجلسة	مدة الجلسة
الأولى	الأثنين	2/17	الجلسة الافتتاحية	45 دقيقة
الثانية	الأربعاء	2/19	العلاقات الاجتماعية	45 دقيقة
الثالثة	الأثنين	2/24	الأمانة	45 دقيقة
الرابعة	الأربعاء	2/26	حيوية الضمير	45 دقيقة
الخامسة	الأثنين	3/3	الضبط الأخلاقي	45 دقيقة
السادسة	الأربعاء	3/5	قوة الإرادة	45 دقيقة
السابعة	الأثنين	3/10	التعامل مع الجنس الآخر	45 دقيقة
الثامنة	الأربعاء	3/12	تعديل الأفكار	45 دقيقة
التاسعة	الأثنين	3/17	انتقاء الأفكار	45 دقيقة
العاشر	الأربعاء	3/19	ضبط الذات	45 دقيقة
الحادية عشر	الأثنين	3/24	تنمية القيم	45 دقيقة
الثانية عشر	الأربعاء	3/26	الجلسة الختامية	45 دقيقة

وسيقوم الباحث بعرض الجلسات الإرشادية وكالاتي:-

الجلسة: الأولى

مدتها: 45 دقيقة

عنوان الجلسة: الافتتاحية

الموضوع	الافتتاحية
الحاجات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حاجة الطلاب الى:-</li> <li>- التعريف بالبرنامج الإرشادي.</li> <li>- التعرف بين أفراد المجموعة وبين المرشد وكسر حاجز الخوف والتردد وتقبل للبرنامج الإرشادي.</li> </ul>
هدف الجلسة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تهيئة أفراد المجموعة للبرنامج الإرشادي.</li> </ul>
الأهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتعارف الطلاب فيما بينهم وبين المرشد.</li> <li>- أن يتم كسر حاجز القلق والتردد وتقبل البرنامج الإرشادي.</li> <li>- أن يعرف الطلاب مكان وزمان الجلسات.</li> </ul>
الاستراتيجيات والفنيات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المناقشة الجماعية</li> <li>- التعزيز الاجتماعي</li> </ul>
الأنشطة المقدمة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- لقاء التحية على أفراد المجموعة الإرشادية والسؤال عن احوالهم.</li> <li>- يقوم المرشد بالتعريف بنفسه الى أفراد المجموعة ويطلب من كل منهم تقديم نفسه .</li> <li>- اعطاء حرية للتحدث لجميع أفراد المجموعة عن لابداء اراءهم ويعبرون بكل صراحة عن موافقته للمساهمة بالبرنامج الإرشادي.</li> <li>- تلخيص ما دار في الجلسة.</li> <li>- توزيع الحلويات والمرطبات لأفراد المجموعة واضفاء حالة من المرح والراحة وكسر حالة القلق والتردد.</li> </ul>
التقويم البنائي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سؤال أفراد المجموعة عن رغبتهم بالمشاركة في البرنامج الإرشادي وعن موعد البرنامج ومكانه.</li> </ul>

التدريب البيتي	- يطلب المرشد من أفراد المجموعة أن يذكروا ملاحظاتهم عن الجلسة والسلبيات والايجابيات كتدريب بيتي.
-------------------	---

## إدارة الجلسة:

- لقاء التحية على أفراد المجموعة الإرشادية والسؤال عن احوالهم.
- يقوم المرشد بالتعريف بنفسه أمام أفراد المجموعة ويطلب من كل منهم تقديم نفسه.
- تزويد جميع أفراد المجموعة بسجل وقلم لتسجيل الملاحظات والتدريب البيتي.
- اعطاء حرية التحدث لجميع أفراد المجموعة لإبداء آراءهم والتعبير بكل صراحة عن موافقته بالمساهمة بالبرنامج الإرشادي.
- تلخيص ما دار في الجلسة.
- توزيع الحلويات لأفراد المجموعة واضفاء حالة من المرح والراحة وكسر حالة الخوف والتردد.
- تحديد موعد الجلسات الإرشادية مع ادارة المدرسة ليومي الاثنين والدرس الثاني الساعة (1,15 دقيقة) ظهراً، والاربعاء والدرس الرابع الساعة (10,30 دقيقة) صباحاً.
- يسأل المرشد أفراد المجموعة عن رغبتهم بالمشاركة في البرنامج الإرشادي وعن موعد البرنامج.
- يطلب المرشد من أفراد المجموعة أن يذكروا ملاحظاتهم عن الجلسة وتوضيح السلبيات والايجابيات كواجب بيتي.
- توديع أفراد المجموعة .



مدتها: 45 دقيقة

الجلسة: الثانية

## عنوان الجلسة: العلاقات الاجتماعية

الموضوع	العلاقات الاجتماعية
الحاجات	- حاجة الطلاب الى :- - إقامة علاقات جيدة و متماسكة مع بعضهم البعض داخل المجموعة والاندماج مع الآخرين.
هدف الجلسة	- تنمية قدرة الطلاب على إقامة علاقات اجتماعية مبنية على التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الطلاب.
الأهداف السلوكية	- أن يستطيع الطالب إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين . - أن يعرف الطالب أساليب التوافق مع الآخرين. - أن يعرف الطالب قواعد ديمومة العلاقات بين الأقران.
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة - لعب الدور
الأنشطة المقدمة	- لقاء التحية على أفراد المجموعة الإرشادية والسؤال عن احوالهم. - متابعة التدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وتشجيع الذين لم يكتبوه. - قيام المرشد بتوضيح معنى العلاقات الاجتماعية لأفراد المجموعة وتوضيح أهميتها بالنسبة الى الطالب وبالنسبة للمجتمع. ويقدم التعزيز الاجتماعي للذين يقومون بإعادته او توضيح اي شيء يخص الموضوع. - توضيح أهمية العلاقات الاجتماعية من الناحية الدينية وعلاقتها بالتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الطلاب. - يقوم المرشد بتقديم نماذج حية من العلاقات الاجتماعية الايجابية والسلبية وخاصة بينهم كطلاب وزملاء، مثل العلاقة بين(سجاد)

<p>و(مصطفى)، كيف تكون العلاقة بينهما، السؤال عن بعضهما والتعاون والمحبة في الله.</p> <p>- يقوم المرشد بالتناقص مع أفراد المجموعة في قدرة الطلاب على اقامة علاقات جديدة مع زملاءهم الاخرين وخاصة الطلاب الذين يأتون من مدارس أخرى وتشجيعهم على ذلك.</p> <p>- يطلب المرشد من احد الطلاب ان يقوم بدور طالب جديد قادم من مدرسة جديدة الى الصف و كيف يكوّن علاقات مع زملائه الاخرين.</p> <p>- يقوم المرشد بتعزيز المواقف الإيجابية بالمدح والثناء وتشجيع الطلاب على الاقتداء بها وتعديل المواقف السلبية وتشجيعهم على تركها وعدم الاقتداء بها.</p>	
<p>- تلخيص ما دار في الجلسة.</p> <p>- أن يقوم أفراد المجموعة بتوضيح الايجابيات والسلبيات في هذه الجلسة وتوجيه أسئلة عن كيفية إقامة علاقات مع الآخرين.</p>	<p><b>التقويم البنائي</b></p>
<p>- يطلب المرشد من افراد المجموعة ذكر موقف ايجابي وموقف اخر سلبي مر به في حياته اليومية يدل على العلاقات الاجتماعية.</p>	<p><b>التدريب البيتي</b></p>

#### أدارة الجلسة:

- القاء التحية على أفراد المجموعة الإرشادية(السلام عليكم) ويسأل عن أحوالهم.
- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
- يقوم المرشد بسؤال أفراد المجموعة (هل يستطيع الفرد ان يعيش بدون الحاجة الى الآخرين) (هل يستطيع الفرد أن يعيش لوحده دون علاقات اجتماعية ).
- تدور مناقشة بين أفراد المجموعة الإرشادية و المرشد حول هذا الموضوع ،ويذكر أحد الطلاب بانه جيرانهم تسكن في دارها لوحدها دون أنيس أو ونيس وهي كبيرة السن ولديها أولاد وبنات وكل منهم يسكن في داره الخاصة به وهي تبقى لوحدها في دارها.

- نناقش هذا النموذج الحي والذي نستطيع كلنا أن نذكر مثله وما نشاهده في التلفزيون من حالات قد نقول بأن مثل هذه الحالات غير موجودة عندنا نحن بلد اسلامي .

- يقوم المرشد بتقديم نماذج حية من العلاقات الاجتماعية الايجابية والسلبية وخاصة بينهم كطلاب وزملاء، مثل العلاقة بين(سجاد) و(مصطفى)، كيف تكون العلاقة بينهما، السؤال عن بعضهما والتعاون والمحبة في الله.

- اذن لا يستطيع أحد أن يعيش لوحده لأن الانسان بطبيعته اجتماعي ويجب الاجتماع مع احبته وأهله .

- العلاقات الاجتماعية مطلوبة من أفراد العائلة والجيران وغيرهم وهذا ما نلاحظه في المناسبات الحزينة والفرحة وكيف يتجمعون يداً واحدة حتى تزول النازلة.

- الفرد بحاجة الى المحبة والانتماء الى المجموعة (اليد الواحدة لا تصفق).

- نتذكر قصة الأب الذي أعطي مجموعة عصي الى أبنائه وقال لهم اكسروا هذه العصي ولكن لم يستطيعوا وقال لهم فرقوا هذه العصي واكسروها ثم قاموا بتفرقة العصي وتكسيورها الواحدة بعد الاخرى .وهذا ما يدل على الوحدة والتجمع وهذا هو اساس العلاقات الاجتماعية التي تبقى على التعاون والمحبة والاخلاص والانتماء الى المجموعة ونبذ الكره والعداء وهذا كله يؤدي الى نمو الصحة النفسية بصورة جيدة.

- يطلب المرشد من احد الطلاب ان يقوم بدور طالب جديد قادم من مدرسة جديدة الى الصف و كيف يكون علاقات مع زملائه الاخرين.

- يقوم المرشد بتعزيز المواقف الإيجابية بالمدح والثناء وتشجيع الطلاب على الاقتداء بها وتعديل المواقف السلبية وتشجيعهم على تركها وعدم الاقتداء بها.

- يسأل المرشد بأن يقوم كل طالب بتوضيح الايجابيات والسلبيات في هذه الجلسة.

- يطلب المرشد من كل طالب ذكر موقف ايجابي وموقف اخر سلبي مر به في حياته اليومية. كتدريب بيتي.

مدتها: 45 دقيقة

الجلسة: الثالثة

عنوان الجلسة: الأمانة

الموضوع	الأمانة
الحاجات	حاجة الطلاب الى : - معرفة معنى الامانة وأهميتها وأنواعها.
هدف الجلسة	- تنمية قدرة الطلاب على سلوك الامانة .
الأهداف السلوكية	- أن يعرف الطالب معنى الأمانة. - أن يعرف الطالب أنواع الأمانة . - أن يعرف الطالب أهمية الأمانة. - أن يعدد الطالب الآثار الايجابية للأمانة .
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة (عرض فلم عن الأمانة). - لعب الدور.
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم. - متابعة التدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وتشجيع الذين لم يكتبوه. - يقوم المرشد بتعريف معنى الأمانة وبمشاركة أفراد المجموعة وتقديم التعزيز الى المشاركين وتشجيع الآخرين. - يقوم المرشد بعرض فلم عن الأمانة . وتوضيح ما دار فيه ومناقشة المجموعة. - يقوم المرشد بتوضيح أهمية الأمانة والحفاظ على ممتلكات الاخرين التي وضعت امانة لديهم وعدم التصرف بها - التعرف على الاعمال التي يقوم بها الطالب الامين .

<p>- التعرف على الآثار الايجابية للأمانة. - التعرف على الآثار السلبية لعدم التقيد و الاتصاف بالأمانة ونظرة المجتمع له.</p>	
<p>- تلخيص ما دار في الجلسة. - توجيه سؤال الى طلاب المجموعة الارشادية عن معنى وأهمية الأمانة وأنواعها.</p>	<p><b>التقويم البنائي</b></p>
<p>- يطلب المرشد من الطلاب ان يذكروا موقفاً مر بهم يدل على الامانة .</p>	<p><b>التدريب البيتي</b></p>

#### إدارة الجلسة:

- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
- يوضح المرشد تعريف الأمانة :
  - وضع كل شيء في المكان الجدير به، واللائق له.
  - أن يحرص المرء على أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يناط به.
  - أن لا يستغل الرجل منصبه الذي عين فيه . لجر منافع لشخصه أو لأقربائه.
  - حفظ الاشياء والمحافظة على حقوق الاخرين .
- وان من اسس الصحة النفسية ان يتصف الانسان بالأمانة في جميع جوانب الحياة . لان الأمانة هي حفظ حقوق الآخرين .
- يقوم المرشد بعرض فلم عن الأمانة .(كيف أن رجلاً أشتري أرضاً وبعد ذلك وجد فيها جرة وفيها ذهب فقال الولد الحمد لله أصبحنا أغنياء ،فقال له انتظر يا بني هذا المال ليس من حقنا ، أنه من حق صاحب الأرض الذي اشترت الأرض منه،

فيذهب الى بائع الأرض فيقص عليه القصة ويقول له أن الجرة من حقاك فيرفض ويقول له بعت الأرض بما فيها وهي من حقاك، فيذهب الى القاضي ، ويقول لهم بارك الله فيكما، فيسأل هل لك أولاد فيقول لدي بنت ويسأل الآخر فيقول لدي ولد فيقول لهما زوج ابنتك لابنه وأنفقوا جميعكم من الذهب ولا تتسوا أن تنفقوا على الفقراء) وتوضيح ما دار في هذه القصة ومناقشة أفراد المجموعة.

- يقوم طالبان بلعب الدور كيف يجد محفظة وفيها مبلغ من المال ويسأل عن صاحبها حتى يجده ويعطي المحفظة الى صاحبها وبالمقابل يقوم زميله بشكره على أمانته.
- لقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم موضوع الامانة في مواضع عدة منها قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (سورة النساء، الآية 58)
- وقال الرسول الله (ﷺ) ((أية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، إذا أوّمتن خان)) (متفق عليه) (200/1) النووي.
- والنموذج الأول والمثل الأعلى الذي ضربه الله لنا، وخير معلم للبشرية على وجه الأرض والى أن تقوم الساعة وهو الرسول محمد (ﷺ)... يقول ﷺ ﴿وَأَنْكَ لَعَلِي خَلَقَ عَظِيمٌ﴾ ، ﴿وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ صدق الله العظيم.
- ثم يقوم المرشد بتذكير الطلاب كيف اطلق على الرسول محمد (ﷺ) لقب الصادق الأمين ويجب ان يكون قدوةً ونموذجاً نقتدي به.
- س/ ماهي الصفات التي يتميز بها الرجل الامين ؟ يقوم طلاب المجموعة بذكرها ومنها (الإيمان ، الامانة ، الإخلاص ، الصدق ، الشجاعة ، وقول الحق .. الخ).
- الامانة في البيع والشراء .
- الامانة في حفظ الاسرار .
- امانة الابناء في التعامل مع الاباء .
- الامانة العلمية . ....
- يقوم المرشد بنمذجة هذا الدور على احد أفراد المجموعة وعده الانموذج الذي يقتدي به الطلاب بما يتصف به من امانة ، والشخص الامين هو شخص موثوق به

ومحبوب من الناس جميعهم اما الشخص غير الامين فيكون غير مرغوب فيه ويكون مقصراً امام الله سبحانه وتعالى وامام القانون والناس.

• ويقوم المرشد بتوضيح بعض النقاط المهمة عن الموضوع وكيفية المحافظة على الامانة .

1- اعطاء الامانة المودعة الى صاحبها .

2- المحافظة عليها وعدم التصرف بها .

3- لا تأخذ شيئاً حتى تطلب الاذن والسماح اليك .

• اجراء مناقشة مع بعض الطلاب عن الايجابيات والسلبيات .

• يقدم المرشد التعزيز الى الطلاب وذلك عن طريق المدح والثناء عليهم.

• يطلب المرشد من الطلاب تلخيص اهم محاور الجلسة ومعنى وأهمية الأمانة وأنواعها.

• يطلب المرشد من كل طالب أن يذكر فيه احد المواقف التي تعرض فيه الى الأمانة .  
• كتدريب بيتي.

• توديع أفراد المجموعة .

---

مدتها: 45 دقيقة

الجلسة: الرابعة

عنوان الجلسة: حيوية الضمير

الموضوع	حيوية الضمير
الحاجات	- حاجة الطلاب الى:- - معرفة معنى حيوية الضمير ومظاهرها وسمات الشخص الذي يمتلكها.
هدف الجلسة	- تنمية قدرة الطلاب على امتلاك حيوية الضمير.
الأهداف السلوكية	- ان يعرف الطالب معنى حيوية الضمير. - ان يعرف الطالب مظاهر حيوية الضمير. - أن يتمكن الطالب من تحديد سمات الشخص الذي يمتلك حيوية الضمير. - أن يمتلك الطالب بحيوية الضمير الموجبة.
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة الحية. - لعب الدور.
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم. - متابعة التدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وتشجيع الذين لم يكملوه. - يقوم المرشد بتعريف معنى حيوية الضمير. - يقوم المرشد بذكر مظاهر حيوية الضمير. - يقوم المرشد بذكر سمات الشخص الذي يمتلك حيوية الضمير ومناقشتهم مع ذكر نموذج حي من أعضاء الهيئة التدريسية في امتلاكه حيوية الضمير وكيف تدريسه في الصف. - يقوم طالبان من المسترشدين بسلوكين متغايرين بقيام أحدهم نوي الضمير الحي لا يقبل بالغش وبين الآخر الذي يريد أن يفعل أي شيء دون مراعاة



الى الالتزام بالأخلاق والمعايير الاجتماعية. ومناقشة الطلاب حول ما دار في هذا الموقف.	
- تلخيص ما دار في الجلسة. - توجيه مجموعة أسئلة عن معنى حيوية الضميرومات الشخص الذي يمتلك حيوية الضمير.	<b>التقويم البنائي</b>
- يطلب المرشد من الطلاب أن يذكروا موقف مر بهم يدل على حيوية الضمير.	<b>التدريب البيتي</b>

### أدارة الجلسة:

القاء التحية على أفراد المجموعة الإرشادية(السلام عليكم).

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
- يوضح المرشد معنى حيوية الضمير وهي تعني درجة التنظيم والمثابرة وال ضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجه نحو تحقيق اهدافهم ( Costa, 1992: P. 221). وعرفها قاموس علم النفس (2002): "الاداء الكامل لما لدى الفرد من معايير خلقية ترضى عما يقوم به او يود القيام به من افعال او نكرانها" (بدوي،2002: 80).
- وهي سمة من سمات الشخصية الأساسية يتصف صاحبها بالنجاح من خلال التخطيط والإصرار الهادف وتجنب المشاكل والثقة والتنظيم والمثابرة ويكون سلوكه موجهاً نحو الهدف(محمد،2011 : 322).
- يقوم المرشد بذكر مظاهر حيوية الضمير وهي:  
1-الكفاءة Competence: تشير الى ان الفرد مقتدر ومدرك وحكيم وفعال ، ويشعر الافراد الكفؤين بالاستعداد للتعامل مع الحياة اما الافراد الذين تكون كفاءتهم اقل فعلى العكس من ذلك.

- 2-التنظيم Order: هو الدقة والترتيب وحفظ الاشياء في اماكنها المناسبة.
- 3-التحسس بالواجب Dutifulness: وهو الالتزام بالمبادئ الاخلاقية وانجاز الالتزامات الاخلاقية، ويتصف الفرد فيه بانه موثوق به ويهتم بالآخرين وبنفسه (Costa & Mc Crea: 1992, P. 18).
- 4-الكفاح من اجل الانجاز Achievement Striving: ويمثله الطموح العالي والعمل باجتهاد كبير لتحقيق الاهداف والكد والعزم وادراك الاتجاهات في الحياة والعمل الدؤوب.
- 5-الانضباط الذاتي Self- Discipline: وهو القدرة على البدء بمهام وانجازها لحين اكتمالها على الرغم من السأم والامور الاخرى التي تشتت تفكير الفرد ويكون قادراً على حث نفسه على اتمام العمل.
- 6-التروي Deliberation: وهو الميل للتفكير بدقة وبحذر قبل القيام بالعمل والتفكير تحسباً للنتائج (Costa & Mc Crea, 1992, P. 18).
- في(السلطاني،2005: 20).
- يقوم المرشد بتوضيح سمات الشخص الذي يمتلك الضمير الحي.
- 1- العمل الجاد: يكون الشخص ملتزماً بالعمل بشكل جدي وقادراً على بذل جهد كبير ومتمركز في نقطة معينة وله هدف محدد.
- 2- انجاز العمل: يعمل الافراد بشكل صائب وتكون آراؤهم ومعتقداتهم صائبة على الدوام وينوون القيام بالشيء الصحيح ويحبون ان ينجزوا اعمالهم بشكل كفوء ومنظم، والانتباه الى ادق التفاصيل من دون اخطاء.
- 3-الاصرار: يبقى الاشخاص ملتزمين بمعتقداتهم وآراؤهم وان مواجهتهم بالرفض تعمل على تقوية عزمهم.
- 4-التهديب: يكون على اساس كون الافراد اقتصاديين وحذرين وحريصين في كل مجالات حياتهم وانهم لا يعطون فرصة للأفعال المنهورة والمؤثرات الجانبية ان تؤثر فيهم.

5-التراكم: يرغب الافراد بجمع وتوفير الاشياء ولا يتخلون عن اي شيء له قيمة عالية عندهم (Digman,1997 : p1246).

• يقوم المرشد بذكر سمات الشخص الذي يمتلك حيوية الضمير ومناقشتهم مع ذكر نموذج حي من أعضاء الهيئة التدريسية في امتلاكه حيوية الضمير وكيف تدريسه في الصف.

• يقوم المرشد باختيار انموذجا من الطلاب وذلك من خلال توفر الصفات الحميدة لديهم والتي تدل على حيوية الضمير و المتمثلة ( الصدق ، و الأمانة ،و التواضع ،والصبر ،وضبط النفس ،واحترام الكبير ،و العطف على الصغير، .....الخ).

• يقوم طالبان من المسترشدين بسلوكين متغايرين بقيام أحدهم ذوي الضمير الحي لا يقبل بالغش وبين الاخر الذي يريد أن يفعل أي شيء دون مراعاة الى الالتزام بالأخلاق والمعايير الاجتماعية.

• ومناقشة الطلاب حول ما دار في هذا الموقف.

• يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة.

• يقوم المرشد بسؤال الطلاب عن:

- ماذا يعني بحيوية الضمير؟

- ما هي مظاهر حيوية الضمير؟

- معرفة سمات الشخص الذي يمتلك حيوية الضمير؟

• يطلب المرشد من الطلاب أن يذكروا موقفاً مر بهم يدل على حيوية الضمير.

## الجلسة: الخامسة

مدتها: 45 دقيقة

## عنوان الجلسة: الضبط الأخلاقي

الموضوع	الضبط الأخلاقي
الحاجات	حاجة الطلاب الى:- - معرفة معنى الضبط الأخلاقي والجوانب الإيجابية له وكيفية تنميته.
هدف الجلسة	- تنمية الضبط الأخلاقي. - مساعدة الطلاب على الالتزام بالضبط الأخلاقي.
الأهداف السلوكية	- أن يعرف الطلاب على معنى الأخلاق و الضبط الأخلاقي. - أن يعرف الطلاب على الجوانب الإيجابية الضبط الأخلاقي. - أن يعرف الطلاب على كيفية زيادة الضبط الأخلاقي. - أن يعرف الطلاب على كيفية تعزيز الضبط الأخلاقي. - أن يكون الطلاب يتمتعون بالضبط الأخلاقي العالي.
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة. - لعب الدور.
الأنشطة المقدمة	❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم. ❖ مناقشة التدريب البيئي مع الطلاب وتقديم الشكر والثناء للذين أتموا الواجب وتشجيع الذين لم يتموا الواجب. ❖ يقوم المرشد بتعريف الأخلاق وضبط الأخلاق. ❖ يقوم المرشد بعرض إنموذجاً من حياتنا اليومية لسلوك طالب يتميز بضبط الأخلاقي . ❖ يقوم المرشد بسؤال أفراد المجموعة عن كيفية تنمية الضبط الأخلاقي لدى الطلاب؟
التقويم البنائي	❖ يقوم المرشد بسؤال الطلاب عن: - تعريف الأخلاق و ضبط الأخلاق وكيفية تعزيزها.

### التدريب البيتي

- يطلب المرشد من الطلاب ذكر موقف مر به تتوفر فيه قوة الضبط الاخلاق.

#### أدارة الجلسة:

- ❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- ❖ مناقشة التدريب البيتي مع الطلاب وتقديم الشكر والثناء للذين أتموا الواجب وتشجيع الذين لم يتموا الواجب.
- ❖ يقوم المرشد بتعريف الأخلاق وضبط الأخلاق.
- الاخلاق: انها مجموعة من العادات والآداب والنماذج السلوكية التي تطابق المعايير والقيم السائدة في المجتمع(ظاهر،2004:114).
- تعريف الغزالي حيث عرفها بأنها " هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال ببسر وسهولة من غير حاجة الى فكر وروية )(ابن مسكوبه, ب ت: 51).
- ❖ قال تعالى (عَلَىٰ): ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم :4) يمتدح الله تعالى نبيه بحسن الخلق تارة، ويأمره بمكارم الأخلاق ومحاسنها تارة أخرى ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ ( الأعراف :199) .
- الضبط الأخلاقي: هو أن يكون سلوك الفرد وفق المعايير والقيم والأخلاق السائدة في المجتمع الذي ينتمي اليه.
- لَقَدْ فَعَلَ مَشْرِكُو مَكَّةَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا فَعَلُوا، آذَوْهُ، حَاصِرُوهُ، اتَّهَمُوهُ، كَذَّبُوهُ، أخرجوه، ثم شهروا سيوفهم ليقتلوه. وتمرَّ السنون، ويعود رسولُ الله إلى مكة فاتحًا متواضعًا لله مُتَذَلِّلًا، يقول لهم (ﷺ): ((مَا تَرُونَ أَنِي فَاعِلٌ فِيكُمْ؟)) قالوا: خيرًا؛ أخ كريم وابن أخ كريم، قال(ﷺ): ((أذهبوا فأنتم الطلقاء)).
- القُوَّة في ضَبْطِ النَّفْسِ وَالسَّيْطَرَةِ عَلَيْهَا، قال ((ليس الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ))((النووي،2005:165)[النووي،5/649].

- كَظُمَ الْغَيْظُ قُوَّةً، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ [العمران:134].

❖ يقوم المرشد بعرض إنموذجٍ من حياتنا اليومية لسلوك طالب يتميز بضبط الأخلاقي .

(سجاد طالب يتحلى بالقيم الأخلاق النبيلة وضبط أخلاقي عالي ومتميز) عند تعرضك لموقف من زملائك غير أخلاقي ، يقول له سامحك الله) ويقوم المرشد بطرح أسئلة للمناقشة حول (الانموذج) وتعزيز المواقف الإيجابية بالمدح والثناء للطلاب ومن هذه الأسئلة :

- س/ لماذا لم يرد الاساءة ؟
- س/ هل يوجد في شخصية سجاد سلوك الضبط الأخلاقي؟
- س/ لو تعرض من طالب أضعف منه يتصرف نفس التصرف؟
- يقوم المرشد بسؤال أفراد المجموعة عن كيفية تنمية الضبط الأخلاقي لدى الطلاب؟
  - أ. قوة الايمان.
  - ب. رسوخ القيم.
  - ج. قوة العلم والمعارف.
  - د. قوة الارادة.
  - هـ- قوة ضبط النفس والسيطرة عليها.
- ❖ يقوم المرشد بسؤال الطلاب عن:
  - تعريف الأخلاق و ضبط الأخلاق؟
  - أن يعرف الطلاب كيفية تنمية الضبط الأخلاقي؟
  - ❖ يطلب المرشد من الطلاب ذكر موقف مر به تتوفر فيه قوة الضبط الاخلاق.

مدتها: 45 دقيقة

— الجلسة: السادسة

عنوان الجلسة: قوة الإرادة

الموضوع	قوة الإرادة
الحاجات	- حاجة الطلاب الى :- - معرفة معنى الارادة ومعنى قوة الإرادة وصفات الشخص الذي يتمتع بقوة الإرادة ومعرفة أساليب تقوية الإرادة.
هدف الجلسة	- مساعدة الطالب في تنمية قوة الإرادة.
الأهداف السلوكية	1- أن يعرف الطالب معنى الإرادة. 2- أن يعرف الطالب معنى قوة الإرادة. 3- أن يعرف الطالب صفات الطالب الذي يتمتع بقوة الإرادة. 4- أن يعرف الطالب أساليب تقوية الإرادة. 5- أن يتمتع الطلاب بارادة قوية.
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة المصورة (عرض فلم عن قوة الارادة) . - النمذجة الحية.
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم. - متابعة لتدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وتشجيع الذين لم يكتبوه. - يقوم المرشد بتعريف الارادة وهي عمل موجه نحو هدف معين . - يقوم المرشد بتعريف قوة الإرادة وهو امكانية الفرد في اصدار قرارات او اتخاذ القرارات بما ينسجم مع قدراته في الحياة اليومية دون تدخل أحد وهذا ما يدل على ثقته بنفسه . - يقوم المرشد بعرض فلم عن قوة الارادة ويناقش الطلاب. - يقوم المرشد بعرض نموذج حي من اعضاء الهيئة التدريسية بقوة ارادته

<p>وتصميمه الى تحقيق هدفه والوصول الى غايته.</p> <p>- يقوم المرشد بسؤال المجموعة عن صفات الشخص الذي يتمتع بقوة الإرادة.</p> <p>- يقوم المرشد بتقديم التعزيز الى الطلاب وذلك عن طريق المدح والثناء عليهم</p>	
<p>- تلخيص ما دار في الجلسة.</p> <p>- تحديد السلبيات والإيجابيات وتوضيح ما كان غير مفهوم.</p>	<p>التقويم البنائي</p>
<p>- يطلب المرشد من الطلاب ان يذكروا موقفاً مر بهم يدل على قوة الارادة وتحمل المسؤولية وعدم التردد .</p>	<p>التدريب البيتي</p>

#### أدارة الجلسة:

- ❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- ❖ يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
- ❖ يقوم المرشد بتعريف الارادة وهي عمل موجه نحو هدف معين (ياسين، 1981: 27)
- ❖ يقوم المرشد بتعريف معنى قوة الارادة. وهو امكانية الفرد في اصدار قرارات او اتخاذ القرارات بما ينسجم مع قدراته في الحياة اليومية دون تدخل أحد وهذا ما يدل على ثقته بنفسه.
- ❖ قوة الارادة :- هي قوة داخلية تدفع الانسان الى صنع المعجزات
- ❖ نقف هنا ونتذكر الدعوة الاسلامية في بدايتها عندما كان المسلمون في حالة من الضعف والخوف من المشركين في المرحلة السرية للدعوة، ولكن



عندما أمرهم الرسول محمد (ﷺ) بالخروج و الدعوة العلنية أمام المشركين وكيف قاومهم الأعداء من الكفرة وأحرقوا أمامهم النار وضربوهم بالحجارة والعصي وهذا ان دل على شيء انما يدل على الايمان بالرسالة الاسلامية و قوة الارادة لهذه الفئة البسيطة من المؤمنون نحو الالتزام بهذه القيم و المبادئ السامية والتي تعلموها من الرسول محمد (ﷺ). وهذا انموذج حي يجب ان نتذكرهم ونقتدي بهم نحو الثبات والالتزام بالقيم النبيلة (ولا يصح الا الصحيح).

❖ يقوم المرشد بعرض فلم عن قوة الارادة وبنقاش الطلاب.

❖ يقوم المرشد بعرض نموذج حي من اعضاء الهيئة التدريسية بقوة ارادته وتصميمه الى تحقيق هدفه والوصول الى غايته.

❖ يقوم المرشد بسؤال المجموعة عن صفات الشخص الذي يتمتع بقوة الإرادة.

1- ثقته بنفسه.

2- قدرته على اتخاذ القرار.

3- أن يتبع أسلوب حل المشكلات.

4- الاستقلالية(الاعتماد على النفس).

❖ يقوم المرشد بتقديم التعزيز الى الطلاب الذين ساهموا بالمناقشة وذلك عن طريق المدح والثناء عليهم.

❖ يناقش المرشد طلاب المجموعة حول ما دار في الجلسة ويسمع آراءهم وتوضيح السلبيات والإيجابيات وتوضيح ما كان غير مفهوم.

❖ يطلب المرشد من الطلاب ان يذكروا موقف مر بهم يدل على قوة الارادة و تحمل المسؤولية وعدم التردد .

❖ توديع أفراد المجموعة .

الجلسة: السابعة

مدتها: 45 دقيقة

## عنوان الجلسة: التعامل مع الجنس الآخر

الموضوع	التعامل مع الجنس الآخر
الحاجات	- حاجة الطلاب الى :- - تكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الجنس الآخر ومعرفة خطوات التعامل مع الجنس الآخر.
هدف الجلسة	- تمكين الطلاب من التعامل مع الجنس الآخر.
الأهداف السلوكية	- أن يعرف الطالب كيفية تكوين علاقات اجتماعية مع الجنس الآخر. - أن يعرف الطالب خطوات التعامل مع الجنس الآخر. - أن يستطيع الطالب التعامل مع الجنس الآخر.
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة المصورة.
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم. - يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيئي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه. - يقوم المرشد بشرح الموضوع ومناقشته مع أفراد المجموعة الارشادية. - عرض صور عن التعامل مع الجنس الآخر في الجامعة والعلاقات الايجابية وسهولة الاتصال والتعامل مع الجنس الآخر . - مناقشة أفراد المجموعة عن السلبيات والايجابيات . 1- أن يكون في مكان عام. 2- أن يكون أهل البنت على الاقل على علم أو كلاهما . 3- أن يكون الطالب أهلاً للثقة. 4- أن يلتزمان بالمبادئ الأخلاقية والدينية والاجتماعية. ❖ يقوم المرشد بتذكيرهم بالمثل (دقة بدقة) وتوضيحه.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- تلخيص ما دار في الجلسة.</li> <li>- تحديد السلبيات والايجابيات للجلسة والطريقة التي يمكن إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع الجنس الآخر.</li> </ul>	التقويم البنائي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ذكر موقف مر به وهو يتعامل مع الجنس الآخر.</li> </ul>	التدريب البيئي

## أدرة الجلسة:

- ❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- ❖ يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيئي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
- ❖ يقوم المرشد بشرح الموضوع ومناقشته مع أفراد المجموعة الارشادية.
- ❖ عرض صور عن التعامل مع الجنس الآخر في الجامعة والعلاقات الايجابية وسهولة الاتصال والتعامل مع الجنس الآخر .
- مناقشة أفراد المجموعة عن السلبيات والايجابيات .
- 1- أن يكون في مكان عام.
- 2- أن يكون أهل البنت على الاقل على علم أو كلاهما .
- 3- أن يكون الطالب أهلاً للثقة.
- 4- أن يلتزم بالمبادئ الأخلاقية والدينية والاجتماعية.
- ❖ يقوم المرشد بتذكيرهم بالمثل (دقة بدقة).
- يطلب المرشد من أفراد المجموعة تحديد السلبيات والايجابيات للجلسة وعن طريق تقديم التغذية الراجعة واستخدام التعزيزات الاجتماعية في الاجابات والشكر والثناء عليهم لمشاركتهم.
- يطلب المرشد من أفراد المجموعة بتلخيص ما دار في الجلسة.
- يطلب المرشد من أفراد المجموعة ذكر موقف مر به وهو يتعامل مع الجنس الآخر.
- توديع أفراد المجموعة .

## الجلسة: الثامنة

مدتها: 45 دقيقة

## عنوان الجلسة: تعديل الأفكار

الموضوع	تعديل الأفكار
الحاجات	حاجة الطلاب الى :- - معرفة معنى الأفكار ومعرفة كيفية تعديل الافكار.
هدف الجلسة	- تنمية تعديل الأفكار.
الأهداف السلوكية	- أن يعرف الطلاب معنى الأفكار. - أن يعرف الطلاب كيفية تعديل الأفكار. - أن يتمكن الطلاب من تعديل أفكارهم .
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة. - لعب الدور.
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم - متابعة التدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وتشجيع الذين لم يكتبوه. - يقوم المرشد بتعريف الأفكار. - يقوم المرشد بتشجيع الطلاب المشاركين (أحسنتم، بارك الله فيك، الابتسامه،....). - يسأل المرشد عن طرائق التخلص من الأفكار السلبية. - يسأل المرشد عن كيفية تعديل الأفكار السلبية. - يطرح المرشد سؤال من لديه فكرة يعتقد انها خاطئة، يقوم الطالب بطرح الفكرة الخاطئة، نبدأ باستخدام الطريقة العلمية بإعطاء البدائل ثم اختيار البديل المناسب او الصحيح.

<p>- تلخيص ما دار في الجلسة. - يسأل المرشد ماهي فوائد تعديل الأفكار ويناقشهم مع معرفة الايجابيات والسلبيات للجلسة.</p>	<p><b>التقويم البنائي</b></p>
<p>- ذكر مثال تم تعديل أفكاره حول موضوع مر به.</p>	<p><b>التدريب البيتي</b></p>

### أدارة الجلسة:

- ❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
  - ❖ يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
  - ❖ يقوم المرشد بتعريف معنى الأفكار وهي مجموع العوامل التي يكتسبها الفرد في حياته، من الحياة نفسها طالما أنه ما زال على قيد الحياة .
  - ❖ يقوم المرشد بتشجيع الطلاب المشاركين (أحسننت، بارك الله فيك، الابتسامه، صحيح، ....)
  - ❖ أما طرق التخلص من الأفكار السلبية.
- 1- تحصيل الثقة بالنفس .
  - 2- الهدوء والاسترخاء أمر ضروري ومهم لاستعادة التوازن النفسي والذهني والعاطفي.
  - 3- الثبات والانسجام الداخلي ضرورة لكل من أراد بناء شخصية ايجابية
  - 4- وجود أهداف سامية علمية وعملية تسعى وتجد للوصول اليها.
  - 5- خالط الأشخاص الايجابيين وتعلم منهم.
  - 6- شارك في دورات علميه.
  - 7- إياك والانطواء على الذات فالعزلة أحيانا مكان خصب للأفكار السلبية.
  - 8- إياك والاسترسال مع الانفعالات واحذر من الغضب.

9- راجع نفسك دائماً وقومها.

10- ابدأ صباحك بذكر الله و بابتسامة.

11- احرص على نفع الآخرين ومساعدتهم.

12- لا تركز على مثالبك و عيوبك .

13- تعلم فن تجاهل الأفكار السلبية

❖ يسأل المرشد عن كيفية تعديل الأفكار اللاعقلانية .

أ- التفكير الصحيح.

ب- مقارنة الأفكار الصحيحة والأفكار الغير الصحيحة

ت- استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات.

1- الإدراك : ويعني التعرف على المشكلة وتحديدتها بوضوح.

2- التنظيم وإعادة التنظيم :التفكير بمجموعة من الحلول للمشكلة.

3- الاستبصار والنقل الى المواقف الجديدة :- قيام المرشد بعملية إعادة

تنظيم عناصر المشكلة حتى يظهر الحل بشكل مفاجئ.

❖ يطرح المرشد سؤال من لديه فكرة يعتقد انها خاطئة، يقوم الطالب بطرح

الفكرة الخاطئة(عدم قدرتي على النجاح)، نبدأ باستخدام الطريقة العلمية

بادراك المشكلة وإعطاء البدائل ثم اختيار البديل المناسب او الصحيح

وهو(القراءة بصورة صحيحة ومتابعة الدروس).

❖ يقدم المرشد الشكر وتشجيع الطلاب المشاركين (أحسننت، بارك الله فيك،

الابتسامة، )

❖ يسأل المرشد ماهي فوائد تعديل الأفكار و يناقشهم مع معرفة الايجابيات

والسلبيات للجلسة.

❖ يقوم المرشد بإعطاء التدريب البيتي وهو ذكر مثال تم تعديل أفكاره حول

موضوع مر به.

❖ توديع أفراد المجموعة .

## الجلسة: التاسعة

مدتها: 45 دقيقة

## عنوان الجلسة: انتقاء الأفكار

الموضوع	انتقاء الأفكار
الحاجات	- حاجة الطلاب الى :- - معرفة معنى انتقاء الأفكار وكيفية انتقائها وخطوات انتقائها والأفكار التي يجب انتقائها.
هدف الجلسة	- تنمية انتقاء الأفكار.
الأهداف السلوكية	- أن يعرف الطلاب معنى انتقاء الأفكار . - أن يعرف الطلاب كيفية انتقاء الأفكار . - أن يعرف الطلاب خطوات انتقاء الأفكار . - أن يتمكن الطلاب من انتقاء الأفكار .
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة . - لعب الدور .
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم . - يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه . - يقوم المرشد بتعريف انتقاء الأفكار هو عملية اختيار الفكرة الملائمة أو المناسبة ويفضل اشراك صاحب المشكلة في الاختيار . - يقوم المرشد بعرض مشكلة لأفراد المجموعة ويطلب منهم أن يقدموا الحلول(البدايل) لهذه المشكلة، عن طريق استخدام الطريقة العلمية، وأن يختار البديل هو عملية انتقاء للفكرة الاكثر قبولاً . - يطلب أحد أفراد المجموعة حل لمشكلته، فيعرضها، نقوم بإعطاء البدائل، ومساعدة الطالب في اختيار البديل الصحيح.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- يسأل المرشد عن كيفية انتقاء الأفكار.</li> <li>- يسأل المرشد عن خطوات انتقاء الأفكار.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تلخيص ما دار في الجلسة.</li> <li>- يسأل المرشد عن معنى وفوائد انتقاء الأفكار وتوضيح الايجابيات والسلبيات للجلسة.</li> </ul>	<p><b>التقويم البنائي</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما فائدة انتقاء الأفكار.</li> <li>- يطلب المرشد ذكر الأفكار السليمة التي يجب انتقائها.</li> </ul>	<p><b>التدريب البيتي</b></p>

### أدارة الجلسة:

- ❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- ❖ يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
- ❖ يقوم المرشد بتعريف انتقاء الأفكار هو عملية اختيار الفكرة الملائمة أو المناسبة ويفضل اشراك صاحب المشكلة في الاختيار. لأنه أقدر على تحديد ما يناسبه من قدرات وامكانيات.
- ❖ يسأل المرشد عن كيفية انتقاء الأفكار.
- يجيب الطلاب باستخدام الطريقة العلمية في انتقاء الأفكار.
- أ-الإدراك :ويعني التعرف على المشكلة وتحديدتها بوضوح.
- ب-التنظيم وإعادة التنظيم :التفكير بمجموعة من الحلول للمشكلة.
- ت-الاستبصار والنقل الى المواقف الجديدة :- قيام المرشد بعملية إعادة تنظيم عناصر المشكلة حتى يظهر الحل بشكل مفاجئ، أو اختيار بديل من البدائل.



❖ يقوم المرشد بعرض مشكلة { رسوب الطالب (سعد) في امتحانات نصف السنة }.

1- ادراك المشكلة من قبل الطالب.

2- وضع البدائل للمشكلة ،يقوم أفراد المجموعة باعطاء البدائل للمشكلة.

3- اختيار البديل المناسب ( هو عملية انتقاء الأفكار)،(على الطالب ان يتابع دروسه أولاً بأول وعدم الياس من النجاح).

- يسأل المرشد عن خطوات انتقاء الأفكار.

- أبدال الفكرة الضارة بفكرة نافعة .

أ- فكرة الخوف نستبدلها بفكرة الشجاعة.

ب-فكرة القلق نستبدلها بفكرة الاطمئنان.

ت-فكرة التردد بفكرة الاقدام.

ث-فكرة ضعف الثقة نستبدلها بفكرة الثقة بالنفس.

- يسأل المرشد عن معنى وفوائد انتقاء الأفكار وتوضيح الايجابيات والسلبيات للجلسة و عن طريق تقديم التغذية الراجعة واستخدام التعزيزات الاجتماعية في الاجابات والشكر والثناء عليهم لمشاركتهم.

- يطلب المرشد من أفراد المجموعة بذكر فوائد انتقاء الأفكار كتدريب بيئي.

- توديع أفراد المجموعة .

## الجلسة: العاشرة

مدتها: 45 دقيقة

## عنوان الجلسة: ضبط الذات

الموضوع	ضبط الذات
الحاجات	حاجة الطلاب الى: - معرفة معنى ضبط الذات وصفات الشخص الذي يتمتع بضبط الذات وأساليبه.
هدف الجلسة	- تمكين الطلاب من ضبط الذات.
الأهداف السلوكية	- أن يعرف الطالب معنى ضبط الذات. - أن يعرف الطالب صفات الشخص الذي يتمتع بضبط الذات. - أن يعرف الطالب أساليب ضبط الذات. - أن يكون الطالب قادراً على ضبط نفسه.
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة المصورة (فلم عن ضبط الذات). - لعب الدور.
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم. - متابعة التدريب البيتي و التثاء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وتشجيع الذين لم يكتبوه. - يقوم المرشد بتوضيح معنى ضبط الذات هو القدرة على التحكم بسلوكنا الخاص، وهو تمثيل القوة المحركة لشخصية الإنسان، وأن الأفراد لديهم القابلية على السيطرة على تصرفاتهم. - يقوم المرشد بعرض ( فلم عن ضبط الذات) وتدور مناقشة حول ما دار في الفلم وتوضيح كيفية ضبط الذات. - يقوم المرشد بلعب الدور مع احد أفراد المجموعة و هو في حالة ضجر وانزعاج من رسوب الطالب في الامتحان.

- يسأل المرشد افراد المجموعة عن صفات الشخص الذي يتمتع بضبط الذات؟	
- تلخيص ما دار في الجلسة. - تحديد السلبيات والإيجابيات وتوضيح ما كان غير مفهوم.	التقويم البنائي
- يطلب المرشد من الطلاب ان يذكروا موقفاً مر بهم استطاع من خلاله السيطرة على الذات وعدم الانهيار وفقدان الاعصاب.	التدريب البيتي

### أدارة الجلسة:

- ❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- ❖ متابعة التدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا الواجب البيتي وتشجيع الذين لم يكتبوه.
- ❖ يقوم المرشد بتعريف ضبط الذات وهو يعني القدرة على التحكم بسلوكنا الخاص، وتمثيل القوة المحركة لشخصية الأنسان، وأن الأفراد لديهم القابلية على السيطرة على تصرفاتهم.
- ❖ يقوم المرشد بعرض ( فلم عن ضبط الذات) وتدور مناقشة حول ما دار في الفلم وتوضيح كيفية ضبط الذات.
- ❖ يقوم المرشد بلعب الدور مع احد أفراد المجموعة و هو في حالة ضجر وانزعاج من رسوب الطالب في الامتحان.
- ❖ يسأل المرشد افراد المجموعة عن صفات الشخص الذي يتمتع بضبط الذات؟

- الهدوء ، عن الرسول محمد (ﷺ) (( لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ )) (متفق عليه)(649/5)(النووي،2005: 165).

- الرصانة .

- الاعتدال وعدم التطرف.

- الاستقامة.

- العقلانية.

- الثقة بالنفس.

- الاتزان الانفعالي.

❖ يقوم المرشد بتقديم التعزيز الى الطلاب المشركين وذلك عن طريق تقديم المدح والثناء عليهم.

❖ يقوم المرشد بإجراء مناقشة حول ما دار في الجلسة وتوضيح السلبيات والإيجابيات وتوضيح ما كان غير مفهوم.

❖ يطلب المرشد من الطلاب ان يذكروا موقفاً مر بهم استطاع من خلاله السيطرة على الذات وعدم الانهيار وفقدان الاعصاب.

❖ توديع أفراد المجموعة .

مدتها: 45 دقيقة

الجلسة: الحادية عشر

عنوان الجلسة: تنمية القيم

الموضوع	تنمية القيم
الحاجات	- حاجة الطلاب الى :- - معرفة معنى القيم ومعرفة القيم السائدة في مجتمعنا.
هدف الجلسة	- تنمية القيم التي يستفاد منها المجتمع.
الأهداف السلوكية	- أن يعرف الطالب معنى القيم. - أن يعرف الطالب القيم السائدة في مجتمعنا. - أن يتمتع الطالب بقيم صحيحة.
الاستراتيجيات والفنيات	- النمذجة - لعب الدور
الأنشطة المقدمة	- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم. - متابعة التدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي وتشجيع الذين لم يكتبوه. - يقوم المرشد بكتابة معنى القيم وهي مجموعة من القدرات والاتجاهات اكتسبت صفة الرضا والديمومة. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة اعطاء تعريفات أخرى ومناقشتهم فيها وتشجيع الطلبة المشاركين وتقديم الشكر و الثناء للطلاب المشاركين وتشجيع الآخرين بالمشاركة. - يقوم المرشد مع أحد أفراد المجموعة بنمذجة الصدق أمام الطلاب الآخرين. - يقوم المرشد بذكر القيم التي غرسها الرسول محمد (ﷺ) وأهمية الالتزام بها في تعديل السلوك وتوجيهه نحو الطريق الصحيح .

<p>- يطلب المرشد من أفراد المجموعة بذكر بعض القيم السائدة في مجتمعنا وتشجيعهم على التمسك بها والحفاظ على السلوك المرغوب وتجنب السلوك غير المرغوب.</p>	
<p>- تلخيص ما دار في الجلسة. - يسأل المرشد أفراد المجموعة ذكر معنى القيم ؟ - يسأل المرشد أفراد المجموعة ذكر بعض القيم الايجابية السائدة في مجتمعنا؟</p>	<p><b>التقويم البنائي</b></p>
<p>- يسأل المرشد أذكر أهم القيم السائدة في مجتمعنا ؟</p>	<p><b>التدريب البيئي</b></p>

### أدارة الجلسة:

- ❖ يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- ❖ يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيئي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيئي وحث الطلاب الذين لم ينجزوه على انجازه .
- ❖ يقوم المرشد بتعريف القيم وهي جمع قيمة، وهي صفة ذهنية .
- القيمة هو ما يجعل موضوعاً ما جديراً بالاهتمام أو الاحترام ، بحسب المجتمع في الزمان والمكان .
- والقيم هي مجموعة من القدرات والاتجاهات اكتسبت صفة الرضا والديمومة.
- ❖ يطلب المرشد من أفراد المجموعة اعطاء تعريفات أخرى ومناقشتهم فيها وتشجيع الطلبة المشاركين وتقديم الشكر و الثناء.
- ❖ يقوم المرشد مع أحد أفراد المجموعة بنمذجة الصدق أمام الطلاب الآخرين.

- لقد غرس الرسول محمد (ﷺ) القيم في صحابته (رضى الله عنهم) لقد غرس فيهم قولاً حكيماً، وفعلاً في حياته التي كانت كل لحظة فيها دروساً تربوية عملية انتقلت منه الى الصحابة العظام بخاصية ((انتقال أثر التعليم او التدريب)) ومن هذه القيم:- (الأخوة في الله، الأخوة في المعاملات مع الجيران، الصدق، الاخلاص، الأمانة، الوفاء بالعهد، الحرص على المواعيد، إتقان العمل، احترام كبار السن، حب الصغار والعطف عليهم، تفضيل الصالح العام، طلب العلم، الحرص على الوقت، احترام الذات، احترام الآخرين))
- وهنا نقوم بذكر أهميتها في توجيه سلوكنا نحو الطريق الصحيح. تذكير أفراد المجموعة بأن نقندي بالرسول محمد (ﷺ)، قال الله (ﷻ) ﴿ولكم في رسول الله أسوة حسنة﴾
- يطلب المرشد من أفراد المجموعة ذكر بعض القيم السائدة في مجتمعنا وتشجيعهم على التمسك بها والحفاظ على السلوك المرغوب وتجنب السلوك غير المرغوب .
- يطلب المرشد من أفراد المجموعة ذكر معنى القيم ؟ و يطلب منهم ذكر بعض القيم الايجابية السائدة في مجتمعنا؟.
- يسأل المرشد أفراد المجموعة أن يذكروا أهم القيم السائدة في مجتمعنا ؟ كتدريب بيئي.
- توديع أفراد المجموعة .

مدتها: 45 دقيقة

الجلسة: الثانية عشر

عنوان الجلسة: الختامية

الموضوع	الختامية
الحاجات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حاجة الطلاب الى:-</li> <li>- تذكيرهم بما دار في الجلسات الإرشادية.</li> <li>- معرفة رأي أفراد المجموعة بالبرنامج الإرشادي.</li> <li>- تبليغ أفراد المجموعة بانتهاء البرنامج الإرشادي.</li> </ul>
هدف الجلسة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختتام البرنامج الإرشادي.</li> </ul>
الأهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- معرفة مدى الاستفادة من البرنامج الإرشادي.</li> <li>- تبليغ أفراد المجموعة الإرشادية بانتهاء البرنامج الإرشادي.</li> <li>- تبليغ أفراد المجموعة بموعد الاختبار البعدي.</li> </ul>
الأنشطة المقدمة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.</li> <li>- متابعة التدريب البيتي و الثناء على الطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي .</li> <li>- يقوم المرشد بتذكير أفراد المجموعة بما دار في الجلسات الإرشادية .</li> <li>- يقوم المرشد بتبليغ أفراد المجموعة بانتهاء البرنامج الإرشادي.</li> <li>- تقديم الشكر للطلاب على المشاركة والالتزام بالحضور للجلسات الإرشادية و تعاونهم مع المرشد.</li> <li>- يقوم المرشد بتقديم الهدايا (قلم مع مفكرة) الى الطلاب المشاركين في البرنامج الإرشادي. وتعاونهم مع المرشد.</li> </ul>
التقويم البنائي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشة السلبيات والايجابيات في الجلسات الإرشادية.</li> <li>- تحديد موعد الاختبار البعدي .</li> </ul>



**التدريب البيتي**

- تطبيق ما دار في الجلسات الإرشادية في الحياة اليومية.

**أدارة الجلسة:**

- يقوم المرشد بتقديم التحية لأفراد المجموعة والسؤال عن أحوالهم.
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلاب الذين اكملوا التدريب البيتي.
- يقوم المرشد بتذكير أفراد المجموعة بما دار في الجلسات الإرشادية .
- يقوم المرشد بتبليغ أفراد المجموعة بانتهاء البرنامج الإرشادي.
- يقوم المرشد بتبليغ أفراد المجموعة بموعد الاختبار البعدي.
- يقوم المرشد بتقديم الهدايا الى أفراد المجموعة الإرشادية وشكرهم على حضورهم الجلسات الإرشادية وتعاونهم مع المرشد.
- مناقشة السلبيات والايجابيات في الجلسات الإرشادية.
- تطبيق ما دار في الجلسات الإرشادية في الحياة اليومية.
- توديع أفراد المجموعة .وتذكيرهم بموعد الاختبار البعدي .

# الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

---

- عرض النتائج
- تفسير النتائج ومناقشتها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

### (Result Analysis and its Discussion)

#### عرض النتائج (The results raising)

سيتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:

تحقيقاً لهدف البحث الحالي (التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية)، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (216) طالباً كان (46,03) درجة وبتحرف معياري (8,55) درجة والجدول (18) يوضح ذلك .

#### جدول (18)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس مقاومة الإغراء

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	الدرجة الحرة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة
			الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائياً	0,05	215	1,96	2,526-	47,5	8,55	46,03	216

باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (- 2,526) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) ، وأن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (215) . وهذا يؤشر على ضعف مقاومة الإغراء لدى أفراد العينة.  
1. الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مقاومة الإغراء.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (57) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (25) وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا

توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول ( 19 ) يوضح ذلك.

جدول ( 19 )

درجات المجموعة الضابطة على مقياس مقاومة الإغراء القبلي والبعدي والفرق بينهما والرتب الموجبة والسالبة وقيمة ( W ) المحسوبة والجدولية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	الفرق قبلي - بعدي	المجموعة الضابطة		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
غير دالة	0,05	25	57		13	13	8	39	47	1
					1,5	1,5	1	46	47	2
				4,5		4,5	2-	49	47	3
					11	11	4	42	46	4
					8,5	8,5	3	43	46	5
				8,5		8,5	3-	49	46	6
					8,5	8,5	3	43	46	7
				4,5		4,5	2-	47	45	8
				4,5		4,5	2-	44	42	9
					12	12	5	37	42	10
				1,5		1,5	1-	42	41	11
					8,5	8,5	3	36	39	12
				4,5		4,5	2-	40	38	13
				14,5		14,5	13-	49	36	14
				14,5		14,5	13-	49	36	15
	W - 57	W + 63					43,66	42,93	المتوسط	

## 2.الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مقاومة الإغراء قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تُبين أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (25) وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي والجدول (20) يوضح ذلك:

## جدول ( 20 )

درجات المجموعة التجريبية على مقياس مقاومة الإغراء قبل البرنامج وبعده والفرق بينهما والرتب الموجبة والسالبة وقيمة ( W ) المحسوبة والجدولية

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	الفرق قبلي - بعدي	المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
الفرق دالة إحصائياً	0,05	25	صفر	1-		1	1-	48	47	1
				13-		13	20-	65	45	2
				3,5-		3,5	9-	54	45	3
				5,5		5,5	12-	56	44	4
				7-		7	13-	56	43	5
				8,5-		8,5	14-	67	43	6
				12-		12	18-	61	43	7
				10,5-		10,5	16-	58	42	8
				10,5-		10,5	16-	56	40	9
				5,5-		5,5	12-	52	40	10
				14-		14	21-	59	38	11
				15-		15	25-	63	38	12
				8,5-		8,5	14-	51	37	13
				2-		2	8-	45	37	14
				3,5-		3,5	9-	46	37	15
				W - 120	W + صفر			55,13	41,26	المتوسط

### 3.الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس مقاومة الإغراء.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار مان . وتتي) لعينات متوسطة الحجم؛ لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (15,5) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (64) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (21) يوضح ذلك:

## جدول ( 21 )

درجات افراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مقاومة الإغراء

في الاختبار البعدي ورتبهما وقيمة (U) المحسوبة و الجدولية 0

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		تسلسل الطالب
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
الفرق دال احصائياً	0,05	64	15,5	3	39	14	48	1
				11,5	46	29	65	2
				16,5	49	21	54	3
				5,5	42	23	56	4
				7,5	43	23	56	5
				16,5	49	30	67	6
				7,5	43	27	61	7
				13	47	25	58	8
				9	44	23	56	9
				2	37	20	52	10
				5,5	42	26	59	11
				1	36	28	63	12
				4	40	19	51	13
				16,5	49	10	45	14
				16,5	49	11,5	46	15
				$r=2$		$r=1$		
				135,5		329,5		
				43,66	المتوسط	55,13		المتوسط



### تفسير النتائج ومناقشتها (Raising & definding the results):-

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأنه:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مقاومة الإغراء.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس مقاومة الإغراء ولصالح الاختبار البعدي.

إن هذه النتيجة تعود إلى أن المجموعة التجريبية دُرِّبَت على أساليب النظرية المعرفية الاجتماعية (النمذجة)، بينما لم تُدرب المجموعة الضابطة عليها لذا ظهرت الفروق لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يُعدّ مؤشراً على نجاح البرنامج الإرشادي الحالي المطبق من قبل الباحث، ودليل على أثر هذا البرنامج في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

إن هذه النتيجة كانت منسجمة مع دراسة (داود، 1977) ودراسة (دروزة، 1977) في أهمية متغير العمر وطبيعة الأنموذج وأثره سواء من خلال الملاحظة الحية أم من خلال المشاهدة المتلفزة . وتتسجم مع وجهة نظر باندورا (Bandura, 1982) حيث يشير إلى أن تقديم النمذجة الاجتماعية تعمل على تعلم سلوكيات جديدة أو الإقلال من سلوكيات غير مرغوبة من الحاجة إلى الممارسة أو التدعيم فضلا عن أن تعلم سلوك مقاومة الإغراء يعد من المهارات السايكولوجية والاجتماعية التي تكون بمثابة نوع من السيطرة والتحكم بالانفعالات (القرعة غولي، 2011: 169).

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبيية في الاختبار البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Ziv1975 ) في أن الأنموذج السلوكي له تأثير على مقاومة الإغراء، وهذه تتسجم مع وجهة نظر لازاروس (Lazarus)، في أن انتهاك القواعد والحدود والمعايير تكون غير أخلاقية. ويرى باندورا إن التعلم الاجتماعي والاستجابات للإغراء عند الافراد تكون نتيجة تعرض الفرد لنماذج توجد في الحياة (Hoffman, 1963: p:280).

وهناك أساليب لمقاومة الإغراءات تجعل الأحداث الصغيرة مصدراً لتغيرات مزاجية مهمة عند الانسان مثل سماع الموسيقى ومشاهدة التلفزيون والصلاة والسفر وتذكر خبرات طيبة وتخيلها والتي يلجأ إليها الإنسان العادي لتحقيق البهجة والرغبات الذاتية وهل إن لهذه الإغراءات تأثيراً كبيراً على الحالة الجسمية والنفسية والمزاجية للفرد؟ ، وهل يكون واعياً لهذه الإغراءات؟ هل لمزاج الفرد وتفكيره تأثير على نظرتة للمستقبل؟ إنه كلما كانت الأحداث من النوع السار أمكن تعديل المزاج إيجابياً (ابراهيم ، 1998 ، 296). وهذا ما أكدته دراسة أيزن (Isen,1984) من أن مشاعر الأفراد الذين عثروا على ورقة النقود(الدولار) كانت أكثر إيجابية من الآخرين، فقد قرروا أنهم أكثر سعادة في حياتهم الزوجية وأنهم يعانون من مشكلات اقل في حياتهم العملية وإنهم أكثر تفاؤلاً وتطلعاً للمستقبل(Isen,1984,pp.179-236).

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أكد عليه (باندورا) بان استخدام أسلوب النمذجة في علاج العديد من المشكلات السلوكية منها مقاومة الإغراء (الفسفوس,2006:78).

### ويعزو الباحث النتائج الايجابية الذي توصل إليها للأسباب الآتية:-

1. إن موضوعات البرنامج الإرشادي، والفنيات التي استخدمت في جلساته والنماذج التي عرضت على أفراد المجموعة التجريبية كانت ملائمة لتنمية مقاومة الإغراء لدى الطلاب، مما أدى إلى خلق تفاعل ايجابي بين الطلاب والبرنامج الإرشادي.
  2. إن استخدام اسلوب النمذجة في البرنامج الإرشادي ولعب الدور والحوار والمناقشة شجع أفراد المجموعة على تعديل وانتقاء الأفكار بصورة سليمة.
  3. إن للتعزيز الاجتماعي شجع الطلاب للمشاركة الفعالة في تنمية حاجات الأفراد التي يحتاجها الطلاب ومنها الأمانة وحيوية الضمير وال ضبط الأخلاقي والتي هم بأمس الحاجة لها اليوم.
  4. اختيار النماذج الحية والمصورة لها الدور الفعال في تنمية مقاومة الإغراء لدى الطلاب.
  5. كان لأتباع الإرشاد الجمعي والمباشر في تطبيق البرنامج الإرشادي الأثر الايجابي في المساهمة في تنمية مقاومة الإغراء لدى الطلاب.
  6. تعاون إدارة المدرسة والهيئة التدريسية بتوفير القاعة المناسبة و الجو الملائم لتحقيق نتائج ايجابية وفعالة .
- وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة اوكنور (Oconnor,1972, و دراسة (ظافر, 2005)، ودراسة (التميمي, 2012)، و دراسة (الأموي،2012).

**الاستنتاجات (Conclusions):-**

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. إن للأنشطة والفعاليات والاستراتيجيات التي تضمنها البرنامج الإرشادي أثراً واضحاً في تنمية مقاومة الإغراء لدى الطلاب.
2. إن حالة مقاومة الإغراء هي سلوك متعلم من خلال تأثر الطلاب بال نماذج الحية المرتبطة بهم خاصة أولياء أمورهم وأقرانهم وكذلك وسائل الاعلام المرئية كالأفلام والمسلسلات وكذلك الانترنت في تنمية مقاومة الإغراء.
3. تفاعل أفراد المجموعة التجريبية في الجلسات الإرشادية ورغبتهم في إشباع الحاجات التي عرضت عليهم في البرنامج الإرشادي والاستفادة منها في الحياة اليومية، ساهم في علاج الحالة.
4. حاجة الطلاب الى البرامج الإرشادية لمساعدتهم في تخطي مراحل النمو بصورة سليمة وخاصة في فترة المراهقة.
5. حاجة الطلاب الى البرامج الإرشادية في تنمية السلوك المرغوب وتخفيض السلوك غير المرغوب فيه.
6. إن النظرية المعرفية الاجتماعية للتعلم لها الدور الفاعل لمساعدة الطلاب على تنمية حالة مقاومة الإغراء من خلال الفنيات والاساليب والأنشطة المستخدمة في البرنامج الإرشادي.

## التوصيات (Recommendations):-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

1. التأكيد على المرشدين التربويين الاستفادة من البرنامج الإرشادي الذي أعده الباحث في مدارسهم لتنمية مقاومة الإغراء لدى الطلاب.
2. التأكيد على وزارة التربية لتدريب المرشدين التربويين باستخدام الأساليب الحديثة مثل (التنظيم الذاتي، التخيل، التقويم الذاتي) والبرامج الإرشادية في إرشاد الطلاب.
3. التأكيد على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إشراك المرشدين التربويين بدورات تدريبية وخاصة في بناء البرامج الإرشادية.
4. يُسهم البحث الحالي في سد فراغ في المكتبة العراقية وإن كان بجزء متواضع.
5. إثارة اهتمام المرشد التربوي بأهمية مقاومة الإغراء وعلاقته بنجاح الطالب الأكاديمي ووقايته منها.
6. إثارة اهتمام المدرسين والمدارس بأهمية البرامج الإرشادية.
7. إثارة اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث باستخدام أساليب أخرى مكتملة للدراسة الحالية.

**المقترحات (Suggestions):-**

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1. الاستفادة من مقياس مقاومة الإغراء للكشف عن الطلاب الذين لديهم ضعف في مقاومة الإغراء0
2. اجراء دراسة باستخدام البرنامج الارشادي للبحث الحالي ومقارنته بين مدارس البنين ومدارس البنات للمرحلة الاعدادية 0
3. اجراء دراسة باستخدام أساليب إرشادية اخرى غير الاسلوب الذي أتبعه الباحث في بحثه مثل الاسلوب العقلاني، الاسلوب الواقعي.
4. إجراء دراسة مماثلة باستخدام نظريات أخرى مثل (النظرية السلوكية، النظرية الواقعية، النظرية العقلانية الانفعالية) وموازنتها مع النظرية المعرفية الاجتماعية.
5. إجراء دراسة اثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى الطلبة على مراحل دراسية أخرى (المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة, والمرحلة الجامعية).
6. إجراء دراسات اخرى عن مواضيع ذات صلة بتنمية مقاومة الإغراء مثل تنمية حيوية الضمير، تنمية السلوك الأخلاقي.

# المصادر

## المصادر العربية والاجنبية

### ❖ القرآن الكريم.

1. ابراهيم، عبدالستار(1998): الاكتتاب(اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه)، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
2. ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي(2002): تفسير القرآن العظيم، تحقيق:محمد ناصرالدين الألباني، ج5، ج8، مكتبة الصفا، القاهرة، مصر.
3. ابن مسكويه(1961): تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ، تقديم حسن تميم، ط2، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بيروت .
4. ابن المقفع (1912): الأدب الكبير، تحقيق احمد زكي باشا، ط1، مطبعة محمد علي ، الاسكندرية، مصر.
5. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (2003): لسان العرب، ج1 ، ج6 ، طبع ونشر وتوزيع دار الحديث ، القاهرة، مصر.
6. أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (2010): العملية الإرشادية ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن.
7. \_\_\_\_\_ (2011) : تعديل السلوك الإنساني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
8. \_\_\_\_\_ (2013) : الإرشاد المدرسي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
9. \_\_\_\_\_ وعربيات، أحمد عبدالحليم (2012): نظريات الإرشاد النفسي و التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

10. ابو جادوا , صالح محمد علي (2003) : علم النفس التربوي , ط3 , عمان , الاردن : دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (2008): نمو الانسان (من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين) ،مكتبة الانجلو، القاهرة.
12. ابو عباة، صالح بن عبدالله و نيازي، عبدالمجيد بن طاش(2000):الإرشاد النفسي و الاجتماعي ،جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض .
13. أبو علام ، رجاء محمود ( 1989 ) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت .
14. أبو عيطة، سهام درويش (1988) نظريات الإرشاد والتوجيه التربوي، ط2، مطبعة القادسية.
15. \_\_\_\_\_ (1997) : مبادئ الارشاد والتوجيه , عمان , الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر .
16. أبو غزالة، هيفاء (1985). دليل عمل المرشد التربوي، وزارة التربية والتعليم، عمان.
17. الأحرش، يوسف وآخرون ( 2002 ) : المدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
18. أحمد، شكري، والمغصيب، سيد، وعبد العزيز، عبد القادر(1988) سلوك الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي، دراسات في علم النفس، المجلد الرابع والعشرون.
19. الأزيرجاوي، فاضل محسن(1991):أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
20. إسماعيل , عزت سيد (1988): سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف, ذات السلاسل , الكويت.
21. الأشول , عادل عز الدين (1982) : علم النفس النمو , القاهرة , مصر : مكتبة الانجلو المصرية .
22. الألوسي، جمال حسين وآخرون (1984): دليل عمل المرشد التربوي، وزارة التربية، بغداد.
23. الإمارة ، أسعد(2001): الضغوط النفسية ، مجلة النبأ، العدد(54)، بيروت.



24. الإمام ، مصطفى محمود ، 1971 : تجربة الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية ، بحث ميداني ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية .
25. \_\_\_\_\_ (1990): التقييم والقياس، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
26. \_\_\_\_\_ وآخرون ، (1992) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة البصرة ، العراق : مطبعة دار الحكمة .
27. الأموي، مروة عدنان عباس(2012):أثر برنامج إرشادي في تنشيط دافعية الطالبات ذوات التحصيل المتوسط نحو التفوق الدراسي في المدارس المتوسطة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
28. الأميري، احمد علي بن محمد ناجي (2001): فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعز، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
29. أولسن، ميرل (1964): التوجيه فلسفته وأساسه ووسائله ، ترجمة: عثمان لبيب فرج وحمد نعمان، القاهرة.
30. باترسون، س. هـ (1981) : نظريات الإرشاد و العلاج النفسي ، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقهي ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
31. \_\_\_\_\_ (1990) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي ، ج2، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
32. باقر، عبد الكريم محسن وآخرون (1986) : علم النفس الإداري ، دار التقني للطباعة والنشر، بغداد.
33. بدوي، احمد زكي(2002): قاموس علم النفس ، القاهرة، دار النهضة العربية.
34. البخاري ، الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم(1997، 1418هـ): صحيح البخاري ، 4 مجلدات(9 اجزاء)، شرح وتعليق الشيخ قاسم الرفاعي ، ط3، بيروت ، لبنان ، دار الارقم للطباعة و النشر .
35. بطرس، بطرس حافظ (2010) : المشكلات النفسية وعلاجها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
36. البياني، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا(1977): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.

37. \_\_\_\_\_ ( 1984 ) : التحليل الإحصائي في البحوث التربوية  
والنفسية والاجتماعية ( الطرق اللامعلمية ) ، ط2 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي  
، الكويت.
38. الترمذي، ابن العربي المالكي (ب.ت): صحيح الترمذي، ج7-8، دار الكتب  
العلمية، بيروت.
39. التلوع ، أبو بكر إبراهيم ( 1995 ) : الأسس النظرية للسلوك الأخلاقي، دار الكتب  
الوطنية، بنغازي، ليبيا .
40. التيمي، فاطمة كريم زيدان (2012): تأثير أسلوب النمذجة لتنمية المرونة  
النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية  
التربية، الجامعة المستنصرية.
41. توق ، محي الدين وعبد الرحمن عدس (1984) : أساسيات علم النفس التربوي  
، مطبعة جون وايلي وأولاده .
42. جابر، عبد الحميد جابر والخضري، سليمان(1980): بعض العوامل المرتبطة  
بالغش المدرسي، عالم الكتب ، القاهرة .
43. جابر، عبد الحميد جابر(1990): نظريات الشخصية-البناء-الديناميات-النمو-  
طرق البحث-التقويم، ط2، دار النهضة العربية ، القاهرة، مصر.
44. الجحني ، علي بن فايز(2007) : دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف  
الفكري ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
45. جلال، سعد (1962): المرجع في علم النفس ، ط2، دار المعارف، القاهرة،  
مصر.
46. جودة ، سعد عزيز (2004) : اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاستقلالي  
لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ،  
الجامعة المستنصرية .
47. جولمان، دانييل(2000): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي ، مراجعة محمد  
يونس ، سلسلة عالم المعرفة ، رقم 262، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة  
والفنون والآداب، الكويت0

48. الجوهري، إسماعيل بن حمّاد(1984): الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، ط3 ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت / لبنان.
49. الحتمي، عبد المنعم(1991): موسوعة التحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة مصر.
50. حسان، شفيق فلاح(1989): أساسيات علم النفس التطوري ، ط1 ، دار الجليل ، بيروت، لبنان.
51. الحفني ، عبد المنعم ( 1978 ) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
52. حمد، ليث كريم (2013): الإرشاد النفسي في التربية والتعليم أدبيات برامج دراسية ،المطبعة المركزية ،جامعة ديالى، العراق.
53. الحياي، صبري بردان علي(2011): نظريات الإرشاد النفسي و التربوي، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
54. الحياي، صبري بردان علي(2011): الصحة النفسية و العلاج النفسي الاسلامي و نظرياته ،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
55. الحياي ، عاصم محمود ( 1989 ) : الإرشاد التربوي والنفسي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
56. الخطيب ،صالح أحمد(2013) : الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه و نظرياته وتطبيقاته ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ،الاردن.
57. الخفاجي، ايمان محمود نجم عبدالله(2009): أثر برنامج إرشادي لتنمية التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشور)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
58. دافيدوف ، لندال (1983) : مدخل الى علم النفس ، ترجمة سيد الطواب ، ط2 ، القاهرة ، مصر : مكتبة التحرير 0
59. الداھري ، صالح حسن ( 1998 ) : مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .

60. داود، عزيز حنا وعبدالرحمن، انور حسين (1990) : **مناهج البحث التربوي** ، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق .
61. \_\_\_\_\_ والعبيدي، ناظم هاشم (1990) : **علم النفس الشخصية** ، مطابع التعليم العالي بغداد .
62. الدراجي، حسن علي ( 2003 ) : **أثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
63. دروان، رودني (1985) : **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة محمد سعيد واخرون ، دار الامل ، الاردن.
64. دروزة، سناء خالد (1977) : **أثر الجنس والعمر ومستوى التحصيل في مقاومة الإغراء لدى الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
65. الدريني، حسين عبد العزيز وكمال، محمد علي (2006). **معايير تقوية جودة تصميم برامج السيكلوجي**، المجلة المصرية لدراسات النفسية، العدد52، المجلد 16، القاهرة، مصر.
66. الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي (2005) : **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط2 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
67. الدوسري، صالح حسن أحمد(1985) : **علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة** ، ط1، دار وائل للنشر .
68. الدوسري، صالح جاسم (1985):**الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 15.
69. راجح ، احمد عزت (1973) : **أصول علم النفس** ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر 0

70. الرازي، الامام فخرالدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي(2000): تفسير الامام الفخر الرازي ، المسمى(مفاتيح الغيب) ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.
71. ربيع ، محمد شحاتة ( 1994 ) : قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
72. رزوق، أسعد (1977). موسوعة علم النفس، ط1، مطابع الشروق، بيروت.
73. الروسان ، فاروق (2002) : تعديل وبناء السلوك الإنساني ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
74. الزبيدي، بشار خليل(1990): أساليب ضبط الوالدين وعلاقته بالنمو الخلقي لأبناء الشهداء وأقرانهم الآخرين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
75. الزراد ، فيصل محمد(2003) : ظاهرة الغش لدى طلبة المدارس والجامعات ، دار المريخ للطباعة والنشر والتوزيع .
76. الزغول ، رافع والزغول، عماد عبد الرحيم (2003) : علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
77. الزغول، عماد(2003): نظريات التعلم، دار الشروق، عمان الاردن.
78. زهران ، حامد عبد السلام (1977) : علم نفس النمو ( الطفولة والمراهقة) ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة.
79. \_\_\_\_\_ (1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2 ،عالم الكتب، القاهرة.
80. \_\_\_\_\_ (1980): التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الثانية، عالم الكتب ، القاهرة.
81. \_\_\_\_\_ (1985) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.
82. الزوبعي، عبد الجليل (1988): الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط2، مكتبة الميناء، بغداد.
83. \_\_\_\_\_ و الغنام، محمد أحمد(1980): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، مطبعة جامعة بغداد.

84. الزيات ،فتحي مصطفى (1996) : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي ، ط1 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .
85. الزيايدي، أحمد محمد والخطيب ،هاشم إبراهيم (2001) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، جامعة عمان العربية .
- 86.الزيود، نادر فهمي (2008): نظريات الارشاد و العلاج النفسي ، ط2،دار الفكر، عمان، الاردن.
- 87.الساعدي ، سلوى محمد جعفر(2002): أثر برنامج إرشادي في خفض الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير(غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- 88.سعد ، عبد الرحمن (1998): القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط3، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 89.السلطاني، سوسن عبد علي (2005): حيوية الضمير والإنصاف وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،اطروحة دكتوراء(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 90.سلمان ، يحيى داود وآخرون (2008) : دليل المرشد التربوي ، ط1، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، بغداد.
91. سليمان ،عبد الرحمن سيد (1999) : بحوث ودراسات في العلاج النفس ،الناشر زهراء الشرق ،كلية التربية ،عين شمس .
- 92.سماره ، عزيز ( 1989 ) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
93. سُهيل ، حسن احمد (2007) اثر الفاعلية الذاتية في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
94. السيد، حسن علي ومرزوك، صاحب عبد (2011) : الإرشاد النفسي والصحة النفسية المبادئ الأساسية والتطبيقات ، ط1، مكتبة اليمامة ، بغداد.
95. السيد، فؤاد البهي(1979) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

96. \_\_\_\_\_ (1998): الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
97. الشربيني، مصطفى (2003): معجم مصطلحات الطب النفسي ،ومراجعة عادل صادق ، مركز تعريب العلوم الصحية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة، ص188.
98. شلتز، دارون (1983): نظريات الشخصية، ترجمة: محمد ولي الكربولي وعبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
99. الشناوي، محمد محروس(1994): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الغريب، القاهرة.
100. الشواك، نور ابراهيم و الكبيسي، رافع صالح(2004): دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، كلية التربية، جامعة بغداد.
101. صالح، عبدالرحمن إسماعيل(2013) : فنيات و أساليب العملية الإرشادية ، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن.
102. صالح، قاسم حسين (1986) : الانسان .... من هو؟ ، دار الشؤون الثقافية العامة ،ط2، بغداد.
103. \_\_\_\_\_ (1988) : الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد.
104. \_\_\_\_\_ (2000): التفكير الاضطهادي وعلاقته بأبعاد الشخصية ، أطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
105. صالح، محمود عبد الله (1985) : أساسيات في الإرشاد التربوي ، دار المريخ ، الرياض .
106. صوالحه ، عبد المهدي محمد مصطفى (2002) : اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلفي لدى الاحداث الجانحين في الاردن ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية0
107. طاهر، حسين محمد علي والجري، محي الدين يوسف (1989). الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجدد، ط1، جامعة الكويت - كلية التربية.
108. الطراونة، صبري حسن(2006) : بناء مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات في إقليم جنوب الأردن ، مجلة دمشق ، المجلد 26 ، العدد(1,2)2010.

109. الطريحي، فاهم حسين و حمادي، حسين ربيع(2001): مبادئ علم النفس التربوي ، دار الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
110. ظافر، سوسن سمير عبد الله (2005) : اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
111. ظاهر، هدية جاسم (2004) : أثر النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المناقفة لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
112. عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر(2000): التحرير والتنوير في التفسير ، (ت: 1393 هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان.
113. عبدالحفيظ، إخلص محمد والباهي، مصطفى حسن(2000): طرق البحث العلمي و التحليل الاحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
114. عبدالرحمن، سعد(1998): القياس النفسي (النظرة والتطبيق)، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر.
115. عبدالمعطي، حسن مصطفى وقناوي، هدى محمد(2001) : علم النفس النمو ، دار قباء للطباعة والنشر.
116. العبيدي، محمد جاسم (2011): علم نفس الشخصية ، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن .
117. عدس ، عبد الرحمن ( 1998 ) : أساسيات البحث التربوي ، ط2 ، عمان ، الأردن .
118. \_\_\_\_\_ وآخرون ( 2003 ) : البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط3 ، دار أسامة للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .



119. عربيات، أحمد عبد الحليم (2001) : بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الاجتماعية في الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
120. عريشي ، صديق أحمد محمد (2004) : نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية في مرحلة المراهقة ، مكة المكرمة .  
<http://www. Arab Bpsychology. com/areeshi/pdf>
121. عريفج، سامي وآخرون (1992) : البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر، عمان، الاردن.
122. العزة، سعيد حسني (1999): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، الاردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
123. \_\_\_\_\_ (2000): تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
124. علام ، صلاح الدين محمود(2000) : القياس والتقييم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة.
125. عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل(2000): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
126. \_\_\_\_\_ وملكوي، فتحي(1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، جامعة اليرموك، مكتبة الكتاب، اردن، الاردن.
127. عيدان، دوقان، وعبدالرحمن عدس، وكايد عبدالحق(1996): البحث العلمي، (مفهومه، وأدواته، وأساليبه)، ط5، عمان، دار الفكر للطباعة.
128. العيسوي، عبد الرحمن محمد(1999): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

129. \_\_\_\_\_ (2000): الإحصاء السيكولوجي والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة .
130. غازدا، جورج أم وكورسيني ريموندجي (1986): نظريات التعلم، ترجمة علي حسين حجاج وعطية محمود هنا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، مطابع الرسالة، العدد (108) .
131. الغامدي، حسين عبد الفتاح (2001): علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 29 [www.pdfactory.com](http://www.pdfactory.com).
132. غباري، ثائر أحمد و ابو شعيرة، خالد محمد (2010): مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
133. الغريب، رمزية (1971): التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة .
134. فان دالين، ديو بولد، 1985: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة سيد أحمد عثمان وآخرون، ط 3، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة .
135. فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
136. الفرخ، كاملة وتيم، عبدالجبار (1999): مبادئ التوجيه و الارشاد التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الاردن.
137. الفسفوس، عدنان أحمد (2006): أساليب تعديل السلوك الانساني، السلسلة الإرشادية رقم (2)، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج . [WWW.gulfkids.com](http://WWW.gulfkids.com)
138. القاضي، يوسف مصطفى وآخرون ( 1981 ) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية .
139. القرة غولي، حسن أحمد سهيل (2011): الوعي الذاتي و علاقته بالمواجهة الاجتماعية و مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

140. \_\_\_\_\_ والعكيلي، جبار وادي باهض(2012) : الإنسان ومقاومة الإغراء و الاستهواء ، مكتبة اليمامة ، بغداد، العراق.
141. قطامي، نايفة و برهوم، محمد(2007): طرق دراسة الطفل، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
142. كريقر، ليندا سلفر مان(2011): إرشاد الموهوبين و المتفوقين ، ترجمة سعيد حسني العزة، ط3، عمان، الاردن.
143. كشرود، عمار الطيب(2007): البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
144. الكندي، عبد الله رمضان (1985): مبادئ الاحصاء واساليب التحليل الاحصائي، منشورات ذات السلاسل، ط1.
145. اللاذقي ، محمد سامر (1995): أثر برنامج جمعي قائم على التدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج العقلاني العاطفي في معالجة القلق الاجتماعي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
146. لازاروس ،ارنولد(1994):السلوك والأخلاق(الأخلاق وكيف يتم وضع حدود معينة لا تقلل فعالية العلاج)، في(زور،عوفر،2009، الهدايا والعلاج النفسي، دورة على شبكة الانترنت).<http://www.zurinstitute.com/giftsintherapy.htm>.
147. لازاروس، ريتشارد .س(1981): الشخصية ، ترجمة سيد محمد غنيم، ومراجعة محمد عثمان نجاتي، ط1، مكتبة أصول علم النفس الحديث، دار الشروق.
148. المحارب، ناصر بن ابراهيم والنعيم، موسى بنت فهد(1423 هـ) : المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.
149. محمد، محمد عباس (2011):العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(30)، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد.
150. محمد، عادل عبد الله (2000): العلاج السلوكي المعرفي أسس وتطبيقات، دار الرشاد، القاهرة.

151. مسلم ، ابو الحسين ، ( 1349هـ ) ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ج18 ،  
المطبعة المصرية .
152. مصطفى، إبراهيم وآخرون (1998): المعجم الوسيط ، تحقيق : مجمع اللغة  
العربية ، دار الدعوة ، القاهرة، مصر، ج2، ص 621.
153. مطاوع ، إبراهيم عصمت(1981 ) : علم النفس أهميته في حياتنا، مجلة اقرأ  
العدد(464)، دار المعارف ، القاهرة.
154. المعروف، صبحي عبداللطيف(1980): التوجيه التربوي و الارشاد النفسي في  
الاقطار العربية ، مطبعة جميل ، بغداد .
155. \_\_\_\_\_ (1986) : أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ،  
كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
156. \_\_\_\_\_ (1988) : البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم  
الثانوي في الوطن العربي، مطبعة الجاحظ، بغداد، العراق .
157. معمريه ، بشير(2005) : الذكاء الوجداني - مفهوم جديد في علم النفس ، جامعة  
الحاج لخضر - باتنة ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد6.
158. المقرن ، سمر (2008) : الإغراء العقلي ، كلية التربية ، الكويت.
159. ملحم ، سامي محمد (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ،  
دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
160. \_\_\_\_\_ (2006) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
161. \_\_\_\_\_ (2006) : مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي ، دار المسيرة  
للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ، الاردن.
162. ملكية ، لويس كامل (1989) : محاضرات وتمارين تمهيدية في علم النفس ،  
الكويت ، دار القلم .
163. منصور، طلعت (1977): التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية، دراسات جديدة في  
علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
164. \_\_\_\_\_ وآخرون (1989): أسس علم النفس العام ، مكتبة الأنجلو  
المصرية ، القاهرة ، مصر.

165. المنيزل، عبدالله فلاح و غرابيه، عايش موسى(2010): الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ط2، دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
166. نشواتي ، عبد العزيز ( 2003 ) : علم النفس التربوي ، ط4 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
167. نشواتي ، عبد المجيد (1985) : علم النفس التربوي ، الأردن ، جامعة أريد ، دار الفرقان للطباعة .
168. النووي ، ابو زكريا يحيى بن شرف : (1985) : رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، دار الجيل ، بيروت .
169. نيل، جوك .م و ليبرت ، روبرت .م (1982): التجريب في العلوم السلوكية، ترجمة موفق الحمداني و عبدالعزيز الشيخ ،مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
170. هرمز، صباح حنا و ابراهيم، يوسف حنا(1988): علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
171. هوفمان و سالتز ستاين (1967) : منتدى العلوم ،2004، ص2.
- ?http//escafi .,lihkopp.net/cgi-bin/counter zool b.caqi
172. وزارة التربية (1977) : نظام المدارس الثانوي، رقم (2) لسنة 1977.
173. ياسين ، عطوف محمود،(1981)، دراسات سايكولوجية معاصرة ، مؤسسة نوفل ، بيروت.
174. يعقوب، غسان (1978) : ازمة المراهقة والشباب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط1 ، بيروت.

175-Anastasia, A.(1976): **Psychological testing** , New York :  
Mc-millan publishing company , INC.

176-Bandura, A (2001) , <http://www.psypspdx>.

- 177–Barton, K & Cattle, RB. (2003), **Personality, motivation, an Marital Role**. New Jersey Prentice –Hall–Inc.
- 178–Berdie, R, (1959):**Counseling Principles and presumptions**, journal of Counseling Psychology , (3).
- 179–Borders , I .D . & Sandra M.D ( 1992 ) :**comprehensive school g Programs** . Is view for pdiey ? maker and practitioners , journal of counseling and development vol.70,No. 4
- 180–Borders, I. D. & Sqnder, M, D (1994). **Comprehensive school Counseling programs. A review for policy markers and Development**, vol (v.), 4.
- 181–Costa, P. T. & Mc Crea. R.R.( 1992). **Four ways Five Factors are Basic Personality and Individual Differences**. 13: 653–665
- 182–Costa, p.T.&Mc Crea .R.R (1992): **Personality and Individual Differences**, Four ways Five Factors are basic , 13:653–66
- 183–Dallas, Public, Schools (1995):**Networks for student Success**,At.Risk Dropout Presentation ,Resource Manual, Amreacan School Counselors Association.
- 184–Digman, J. M. (1997). Higher– Order Factors of the Big Five. **Journal of Personality and Social Psychology**. 73:1246–1256.

- 185–Ebel ,R.L (1972): **Essentials of education measurement** ( 2nd. Ed) practice hall Englewood Cliffs .New Jers.
- 186–Ellis, A (1973):**Humanistic Psychotner apy**, New york ,Megrow– Hill, Bookco.
- 187–Feldman, R and saletsky, R.D:(1989): **Teacher locus of control and susceptibility** .to Expectancy, information about self and student, psychological Abstract.
- 188–Garrett ,G. (2007): **Counseling Theories coun603,Multimodl therapy–chapter11,in Multimodal therapy** ,Lazarus ,A, 1991Marsha University.pp.1–5. .
- 189–Gibson, J. T.(1983): **Living Human Development Through the Life Span. Addision–Wesley Publishing company**, Inc. U.S.
- 190–Graham, Douglas (1972): **Moral Learning and Development theory and Reasearch Wieley and Sons**. New Yourk.
- 191–Higgins, R. E. (1983). **Development and management of counseling programs and guidance Services Macmillan company**.
- 192–Hill ,W .F,(1960): **Learning Theory and the Acquisition of values** , psychological Review(September), p.317–310.

- 193–Hoffman , M.( 1963 ) :**Parent Disctpline and the child Consideration For Others** .Journal Of Child Development , **Vol . ( 34 )**
- 194– Hoffman , M. ;Paris ,S; Hall ,E. & Seal , R. ( 1988):  
**Development Psychology today** .random Houss  
New York .
- 195–Isen ,A,M.,(1984): **Affect cognition and social behavior** –  
.In R.s. wryer ,&srun , T.K.,(Eds.).Hand book of social  
cognition .Hill sadale,Ng:Erlbaum,Vol.3,pp.179–23
- 196–Kelly. G. (1982): **Social skills Training Apractical** Guide  
for Intervention springing PUP, co., New York.
- 197–Knopka, G, (1963) , **Social Group work A Helping  
process**, New York ,11ed, Englwood Cliffs, prentice  
Hall, Ine.
- 198–Leon & Loria R. (2002). **Conscientiousness and work  
Performance**. [http://www.asma.org/publication  
abstract / v73 n4 p388.html](http://www.asma.org/publication/abstract/v73n4p388.html)
- 199–Mouly (1970) : **The Seince of Education Research**  
Vein Hold company.
- 200 –Moore ,Amanda (1997) : Albert Bandura. **Psychology  
History** [http:// www.ship. Edu .p.3](http://www.ship.Edu.p.3) .
- 201–Nannally , T . G (1978) : **psychometric thearg Mc** .  
Graw – Hill , New York.
- 202–Nelson, R . L . ( 1996 ) : **Relation of Moral Judyment  
Development to Formal Edication Development,**



- 203–Robber, A (1985): **The penguin Dictionary of Psychology**, Britain, pen guan Book.
- 204–Selekman ,M .D.(2006).**Wonking with Self–harming adolescents: A collaborative**, Strength–based tharpy approach. New York. W.W. Norton & comeany
- 205–Shaw, M.(1977) **The Development of Count Program Priorities**, Progress and Protes  
lionalism, Journal of the personal & Guidmence, vol. 55, No.6, p.340.
- 206.Shertz,Sandstone,(1981):**undamentals of Guidonce**(4ed)Bo  
ston, Hounhton miffincompany.
- 207–Tolbert, (1980) : **“Counseling for Ganeer Development”** Houghton Miffin Company , P.20 , Boston .
- 208–Tylor, L. E. (1969): **the work of the conselor**,(3<sup>rd</sup> ed), Newyork: Meredit. Corporation, INC.
- 209–William, B & Arndt, J. (1987). **Theories of Personality**. Macmillan, Inc, New York.
- 210–Woolfolk , A . and Nicolich , LM . (1980) : **Educational Psychology for Teachers** , Prentice – hall , Englewood cliffs , New Jersey .
- 211–Wright,O.(1991): **The Psychology of moral Behavior**, Penguin. Books

212-Ziv. A(1975): **Influence of a models overall meaning on moral judgment and resistance to temptation in children**, journal of MoralEducation,vol4,issue2, pp.121-127

(<http://www.squ.edu.om/>)

❖ مواقع من الانترنت .....

- [http // www. Arab Bpsychology . com / areeshi / pdf](http://www.ArabBpsychology.com/areeshi/pdf)
- <http://www.zurinstitute.com/giftsintherapy.htm>
- [WWW.gulfkids.com](http://WWW.gulfkids.com)
- [www.pdfactory.com.](http://www.pdfactory.com)
- [http//escafi .,lihkopp.net/cgi-bin/counter zool b.caqi](http://escafi.lhkopp.net/cgi-bin/counterzoolb.caqi)
- [http://www/.asma.org/publication/abstract/v73 n4 p388.html](http://www.asma.org/publication/abstract/v73n4p388.html)

الملاحق

## ملحق (1)

Republic Of Iraq  
Ministry of Education  
Directorate General of Education  
In Diyala

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق



وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى  
شعبة البحوث والدراسات

Number \  
A.D Data \  
A.H Data \

العدد //  
التاريخ الميلادي ٢٠١٣ / ٨ / ٦  
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

السيد / ادارات المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء بعقوبة المركز  
م/ تسهيل مهمة  
\*\*\*\*\*

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير ( فيصل جمعة نجم ) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم  
الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص علم النفس التربوي لغرض اجراء البحث الموسوم  
( اثر برنامج ارشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلبة المرحلة الاعدادية )  
مع التقدير ٠٠٠

ثامر علي حسين  
م/ المدير العام  
٢٠١٣ / ٨ / ٦

نسخة منه الى /  
السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير  
التفتيش التربوي / للعلم مع التقدير  
مديرية الاشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير  
مديرية التخطيط التربوي / للعلم مع التقدير  
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

سميرة /

محافظة ديالى / بعقوبة / تدرع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

## ملحق (2)

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي  
الدراسات العليا - الماجستير

م/ استبانة استطلاعية

عزيزي المدير والمرشد التربوي والمدرس المحترم

تحية طيبة... وبعد.

يروم الباحث القيام بدراسة تهدف إلى التعرف على حالة مقاومة الاغراء والذي يقصد بها ((حالة يعزف فيها الفرد عن الإقدام نحو مثير يجذبه أو يغويه وذلك لأنه يعد خاطئاً أو لا أخلاقياً على وفق معايير مجتمعه، أو من وجهة نظر ثقافته )) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ولما لآرائكم السديدة من اثرٍ فعال في إنضاج البحث يرجى الإجابة عن السؤال الآتي:

س/ هل أن حالة مقاومة الاغراء لدى الطلاب ضعيفة ؟

 لا

 نعم

 مرشد  
تربوي

 مدرس

 مدير

مع الشكر والامتنان

طالب الماجستير  
فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي

## ملحق (3)

## استبانة آراء المحكمين على مقياس

## مقاومة الإغراء بصيغته الأولية

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي  
الدراسات العليا- الماجستير

الأستاذ الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة (أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية)؛ و لتحقيق ذلك تبني الباحث مقياس مقاومة الإغراء الذي أعده ( القرةغولي، 2011) و الذي اعتمد تعريف لازاروس لمقاومة الإغراء (Resistance to temptation) و على وفق نظرية لازاروس (Lazarus, 1985) والذي يعرّف مقاومة الإغراء (حالة يعرّف فيها الفرد عن الإقدام نحو مثير يجذبه أو يفويه؛ وذلك لأنه يعد خاطئاً أو لا أخلاقياً" على وفق معايير مجتمعه، أو من وجهة نظر ثقافته) (-Lazarus 1994,pp.253-261) في (Zur,2009,pp.1-10) علماً إن المقياس يتكون من ثلاث مجالات هي (الإغراء المادي ، الإغراء الجسدي ، الإغراء الفكري ) ومن البدائل أدناه لكل فقرة :

لا تنطبق علي إطلاقاً	تنطبق علي قليلاً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي تماماً
----------------------	------------------	-------------------	------------------

يرجوا الباحث من سيادتكم ابداء ارائكم العلمية و المفيدة عن مدى :

1- صلاحية الفقرات.

2- مناسبة البدائل .

3- اي مقترح تزونه مناسباً.

آملاً منكم التعاون ..... مع فائق الشكر والاحترام

طالب الماجستير

فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي

1.المجال الاول:- الإغراء المادي ( بالمال): عندما يكون الفرد غير قادر على القيام بأي نشاط أو عمل يقوم به ويجد أمامه الفرصة سانحة حيث المال متوافر بشكل يقل عن حاجته أو يزيد لذلك يندفع في محاولة للاستحواذ عليه أو القيام بتنفيذ أعمال تحقق له السيطرة على المواقف بقصد الحصول على المال.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أعتقد أن المال يساعدني على فرض السيطرة على الآخرين			
2	أعمل على استرداد الأشياء الثمينة التي أعثر عليها			
3	أتجنب حيازة الأموال بطريقة غير مشروعة			
4	أشعر أن للمال إغراء لا يقاوم			
5	أستطيع مقاومة الإغراءات المادية بسهولة			
6	أستجيب إلى أي صفقة مادية تجعلني شخصاً مميزاً			

2.المجال الثاني: ( الإغراء الجسدي والعاطفي) : الأفراد الذين يتصفون بدرجة ضعيفة في هذه السمة ويكونون غير منضبطين سلوكياً "أوعاطفياً"، ويفقدون السيطرة على مشاعرهم وانفعالاتهم، وقلة احساسهم الاجتماعي بحيث تضعف عزيمتهم ازاء المواقف العاطفية أوالتعبير عنها بصورة معقولة ومجابهة المفاتن الجسدية(مفاتن الجسد وتقاطيع الجسم ووسامة الوجه والمكياج والملابس الضيقة المثيرة).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
7	تنقصني القدرة على مجابهة مشاهد الإغراء الجذابة			
8	أجتنب مشاهدة الأفلام الغرامية التي تثير الغرائز			
9	أبتعد عن أي إغواء يبديه الطرف الآخر			
10	أتمتع بعزيمة قوية في مواجهة المواقف المثيرة جنسياً			
11	يثيرني اهتمام الجنس الآخر بصورة جسمه			
12	أعتقد أن نظرات الآخرين تمثل حالة عابرة			

## 3. المجال الثالث: (الإغراء الفكري):

يتمثل في ضعف قدرة الفرد على مقاومة الأفكار التي تتسبب في اغرائه والاستسلام لها بحيث لا يستطيع مواجهتها فلا يميز بين المواقف المغرية أو التحكم بدوافعه على مستوى يجعله لا يتجاوز كثيراً من الأخطاء غير المتوقعة حول موضوعات الإغراء بالنجاح أو الاستسلام لإبغاءات الصحبة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
13	أواجه مواقف الإغراء بسهولة عندما أكون مع أصدقائي			
14	ينشغل فكري بالموضوعات الجنسية			
15	أشعر بالقوة عندما أواجه بعض الأفكار الهدامة			
16	أفكر ملياً في مقاومة الإغراءات التي تعترضني في المدرسة			
17	أستلطف الأحاديث الغرامية عبر الهاتف الجوال			
18	أستطيع التعبير عن إعجابي بشيء قاله أو فعله شخص ما			
19	الجأ إلى الغش عندما أحتاج إليه في حياتي اليومية			



## ملحق (4)

## مقياس مقاومة الإغراء بصيغته النهائية

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي  
الدراسات العليا- الماجستير

عزيزي الطالب.....

بين يدك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة ( √ ) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ... .. وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علماً أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي..... لا حاجة لذكر الاسم

شكراً لتعاونكم معنا..... مع وافر شكري وامتنان

مثال توضيحي: إذا كانت الفقرة (تنطبق عليك تماماً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة (√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

ت	الفقرة	البدائل			
		لا تنطبق علي أطلاقاً	تنطبق علي قليلاً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي تماماً
1	أواجه الإغراءات بفكري				√

آملاً منكم التعاون ..... وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

طالب الماجستير

فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي أطلاقاً
1	أعتقد أن المال يساعدني في فرض السيطرة على الآخرين.				
2	أعمل على استرداد الأشياء الثمينة التي أعثر عليها.				
3	أتجنب حيازة الأموال بطريقة غير مشروعة.				
4	أشعر أن للمال إغراء لا يقاوم.				
5	أستطيع مقاومة الاغراءات المادية بسهولة.				
6	أستجيب إلى أي صفقة مادية تجعلني شخصاً مميزاً.				
7	تنقصني القدرة على مجابهة مشاهد الإغراء الجذابة.				
8	أتجنب مشاهدة الأفلام الغرامية التي تثير الغرائز.				
9	أبتعد عن أي إغراء يبديه الطرف الآخر.				
10	أتمتع بعزيمة قوية في مواجهة المواقف المثيرة جنسياً.				
11	يثيرني اهتمام الجنس الآخر بملبسه.				
12	أعتقد أن نظرات الآخرين تمثل حالة عابرة.				
13	أواجه مواقف الإغراء بسهولة عندما أكون مع أصدقائي.				
14	ينشغل فكري بالموضوعات الجنسية.				
15	أشعر بالقوة عندما أواجه الأفكار السلبية.				
16	أفكر ملياً في مقاومة الاغراءات التي تعترضني في المدرسة.				
17	أستلطف الأحاديث الغرامية عبر الهاتف الجوال.				
18	أتأثر بآراء وأفكار الآخرين بسهولة.				
19	الجا إلى الغش عندما تسمح لي الفرصة.				

## ملحق (5)

أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية

ب	أ	مكان العمل	اسم الخبير واللقب العلمي	ت
*		جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم	أ.د. إحسان عليوي ناصر	1
*	*	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	أ.د. بشرى عناد مبارك	2
*	*	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.د. سالم نوري صادق	3
*	*	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.د. سامي مهدي صالح	4
*	*	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	أ.د. صالح مهدي صالح	5
*	*	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	أ.د. ليث كريم حمد	6
	*	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	أ.د. محمود كاظم محمود	7
	*	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	أ.د. نادية شعبان مصطفى	8
*	*	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	أ.م.د. أزهار ماجد الربيعي	9
*		جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم	أ.م.د. اسماعيل ابراهيم علي	10
	*	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	أ.م.د. حسين فالح حسين	11
	*	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.م.د. زهرة موسى جعفر	12
	*	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.م.د. سميرة علي حسن	13
*		جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم	أ.م.د. فاضل جبار جودة	14
	*	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.م.د. لطيفة ماجد محمود	15
	*	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.م.د. مظهر عبد الكريم العبيدي	16
*		جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم	أ.م.د. ناجي محمود ناجي	17
	*	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.م.د. هيثم أحمد علي	18
	*	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	م.د. حسن أحمد سهيل القرعة غولي	19
*		الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	م.د. محمود شاكر عبد الرزاق	20
*		الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	م.د. هاشم فرحان خنجر	21

أ. أسماء السادة الخبراء على صلاحية المقياس.

ب. أسماء السادة الخبراء على صلاحية الأسلوب الإرشادي.

## ملحق (6)

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي  
الدراسات العليا - الماجستير

م/ استمارة معلومات أولية لإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين

عزيزي الطالب...

يرجو الباحث تعاونك في الإجابة عن هذه الاستمارة وستكون المعلومات محددة ولأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد سوى الباحث.

1. الصف:

2. التحصيل الدراسي للأب: ابتدائي متوسط اعدادي جامعي

3. التحصيل الدراسي للأم: ابتدائي متوسط اعدادي جامعي

4. مهنة الأب: موظف أعمال حرة لا يعمل

5. مهنة الأم: موظفة ربة بيت

6. العمر بالأشهر:

7. الذكاء:

8. عائلية السكن: ملك إيجار

مع فائق الاحترام والتقدير

طالب الماجستير

فيصل جمعه نجم عبدالله الدليمي

## ملحق (7)

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي  
الدراسات العليا- الماجستير

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة (أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية)

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء برنامج إرشادي على وفق النظرية المعرفية الاجتماعية واسلوب النمذجة لـ ( البرت باندورا) إطاراً مرجعياً في تطبيق البرنامج الإرشادي.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة واسعة ودراية علمية في مجال تخصصكم يعرض على حضراتكم البرنامج الذي يروم الباحث تطبيقه على طلاب المرحلة الاعدادية (طلاب الصف الخامس الاعدادي) .

أرجو منكم الاطلاع على البرنامج وإبداء توضيحاتكم ومقترحاتكم في الأمور الآتية:

- 1- مدى مناسبة المواضيع لفقرات الجلسات.
- 2- مدى ملائمة البرنامج.
- 3- مدى مناسبة النظرية والاسلوب المتبع.
- 4- مناسبة الوقت المخصص للجلسات.
- 5- الأنشطة التي تحقق الهدف.
- 6- تفضلكم بما ترونه مناسباً للإضافة.

ولكم فائق الشكر والامتنان

طالب الماجستير

المشرف

فيصل جمعه نجم الدليمي

أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي

## ملحق (8)

## استمارة الاتفاق بين المرشد وافراد المجموعة

السلام عليكم

التعاون من الصفات الحميدة ، وعندما تثمر العلاقة الفاعلة والايجابية بين الناس فإنّ ذلك مدعاة للفخر والسعادة ، وخير الناس من نفع الناس .

عزيزي الطالب

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان ( أثر برنامج ارشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية ) ولعل هذا البرنامج وما فيه من نشاطات وأساليب يساعدك في تنمية مقاومة الإغراءات ويجعلك متوافقا مع الآخرين .

ويستغرق هذا البرنامج (12) جلسة بمعدل (45) دقيقة لكل جلسة .

لذا أرجوا الالتزام بأداء المهمات المطلوبة والمواعيد المثبتة في المنهاج والتوقيع إذا كنت راغبا في الاستمرار بحضور الجلسات، و أنّ البرنامج وحضوره لا يحملك أي تبعات .

و من الله التوفيق

المرشد  
الاسم  
التوقيع

المسترشد  
الاسم  
التوقيع